



# لهاي lagai

تطبيق وتدرب  
في التحويل العربي



الكتاب على يسار المعن بفضل  
أعمال أثاث المكتب  
من كتب الذهاب للفضيلة







المَدْخُلُ التَّحْوِي  
تطبیق و تدربی  
فی  
التحوی العربي

جميع الحقوق محفوظة  
الطبعة الأولى  
١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م



لسان العرب - المكتبة الالكترونية للتراث العربي

بيروت - المشرفة - طباعة نبيل شمعون - دار ابن سالم  
تلفظ: +962 6 222 2222 - 7 8 9 11 12 13 14 15 16 17 18  
بيروت - المصيطبة - بيتنا طغر - مكتب: +962 6 222 2222 - 222 2223 - 222 2224 - 222 2225  
ص: +962 6 222 2223 / 222 2224 - تلفكس: +962 6 222 2225 - 222 2226 - 222 2227

الدكتور على بحّاد الدين بو خدود  
أستاذ الأدب العربي  
في كلية الآداب - الجامعة اللبنانية

المَدْخَلُ النَّحْوِيُّ  
تطبيق وتدريب  
في  
النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ

## بسم الله الرحمن الرحيم

### مقدمة

ما لا شك فيه أن درس النحو لا ينبغي أن يكون مقصوراً على الدرس النظري ، وإنما يجب أن يتركز على الدرس التطبيقي . وغنى عن البيان أن دروس النحو وحدها لا تؤدي إلى إتقان اللغة ، لكن التمرس باللغة ذاتها تمرساً صحيحاً هو السبيل القويم إلى إتقان اللغة ، والنحو يعين على فهمها وعلى التعمق في إظهار كثير من طاقاتها التي تظل خافية على غير المتصل بالدرس النحوي .

ولعل أهم ما استرعى انتباها ، خلال فترة تدريستنا لمدة اللغة العربية في أكثر من جامعة عربية ، هو المستوى اللغوي للطلاب الذين كانوا يعانون أزمة عدم التاليف بينهم وبين اللغة ، فسعينا دائبين على الأخذ بأيدي طلابنا حتى يصلغوا غایاتهم المرجوة .

ولما كانت كتب النحو تهتم كثيراً بشرح المذاهب النحوية العربية محاكية الكتب القديمة التقليدية ، أمثال : « الكتاب » لسيبويه ، و« المقتضب » للمبرد ، و« شذور الذهب » لابن هشام ، و« أوضاع المسالك » لمحمد عي الدين الحميد ، و« الألفية » لابن مالك ، دون التركيز والاهتمام بالتطبيق والتدريب .

ونظراً لعزوف الطلاب عن دراسة اللغة العربية ، وخاصية النحو ، بسبب ما يجدون فيها من صعوبة في المأخذ ، شعرنا بإحساس ملح إلى تيسير في النحو يكون مدخلاً لطلابنا الأحبة ، وهممنا بوضع لبنة تكون ركيزة أساسية وحلقة إتصال بين الطلاب المتخصصين في قسم اللغة العربية والطلاب المتخصصين في كافة الأقسام الأخرى .

أردنا كتابنا هذا مدخلاً مبسطاً لقواعد النحو الأساسية ، سهل الأسلوب ، واضح المعانٍ ، بفضل الشواهد الكثيرة إلى جانب إعتماد أسلوب التطبيق والتدريب بعد كل باب من أبواب النحو منها صغر أو أكبر .

وحاولنا الإبعاد كلياً عن الدخول في متفاصيل غريب اللغة وشواهدها ، معتمدين الشواهد البسيطة المعربة مع الجنوح التام إلى المنحى التطبيقي ليكون أساس الدرس النظري الذي دأب أساتذة الجامعات العربية التركيز عليه .

بالإضافة إلى كل ما تقدم ، توخيانا مراعاة مناهج النحو المقررة في جامعات الدول العربية التي كان لنا شرف التدريس فيها ، فأتت أبواب هذا الكتاب ملائمة لمناهج النحو المعتمدة في كليات الآداب في : جامعة وهران - الجزائر - وجامعة قار يونس - الجماهيرية العربية الليبية - والجامعة اللبنانية - لبنان - .

فالكتاب مدخل لطلاب الجامعات العربية عامة في كليات الآداب بشتى أنواعها ، وهو كتاب تثقيفي في مجال النحو لكل قارئ ومطلع في

شق علوم الحياة . الهدف منه العرض السائق لمادة النحو لكل طالب معرفة تصبو نفسه إلى دراك الصحيح والفهم السليم في سهولة ويسر .

والله وحده ولي التوفيق  
د. علي بهاء الدين يو خددود



سازمان اسناد و کتابخانه ملی

## الكلمة

الكلمة : لفظ يدل على معنى مفرد ، وهي ثلاثة أقسام :

١ - الاسم : ما دلّ على معنى في نفسه ، غير مقترب بزمان ، وعلاماته :  
الجر ، التنوين ، المتاء ، « ال » التعريف ، الاستناد إليه ، نحو :

كتب أحد على دفتره

أحمد يحب المدرسة

أقبل يا محمد

جاء القاضي إلى المحكمة

فرح الناجع ( استند الفرح إلى الناجع ) .

٢ - الفعل : ما دلّ على معنى في نفسه ، مقترب بزمان ، وعلاماته : المتاء  
المتحركة ، تاء التأنيث ، قبول « س » وسوف ، ياء المخاطبة ، تونا

التوكيد ، قبول « قد » نحو :

- كتبتُ ، كتبتَ ، كتبيتَ ،

- كتبت

- سأكتب ، سوف تكتب .

- إذهبِي ، تذهبِين ،

- إذهبُنَّ ، إذهبَنْ ،

- قد جاء الطالب .



- ٣ - الحرف : ما لا يقبل علامات الاسم أو الفعل ، وهو ثلاثة أقسام :
- ما اختص بالأسماء ، كحرف الجر .
  - ما اختص بالأفعال : أدوات النصب والجذم .
  - ما اشتراك بين الأفعال والأسماء : حروف العطف والاستفهام .

فوائد :

- ١ - حروف الجر : من ، إلى ، حتى ، خلا ، حاشا ، عدا ، في ، عن ، على ، مذ ، منه ، رب ، اللام ، كي ، واو ، وناء القسم ، الكاف ، الباء ، لعل .
- ٢ - أدوات جزم الفعل : لم ، لما ، لام الأمر ، لا النافية .  
أدوات جزم الفعلين : من ، ما ، مهما ، متى ، آيان ، أين ، أنى ، حيثما ، كيفما ، أي .
- ٣ - حروف العطف : الواو ، الفاء ، ثم ، أو ، أم ، حتى ، بل ، لا ، لكن .  
الاستفهام : «أ» هل ، من ، ما ، كيف ، كم ، أي ، متى ، أين ، آيان ، أنى .

## المركب

المركب : قول مولف من كلمتين أو أكثر لفائدة ، سواء أكانت فائدة تامة ( النجاة في الصدق ) ، أم ناقصة ( نور الشمس ) ( الإنسانية الفاضلة ) ( إن تتقن عملك ) .

والمركب ستة أنواع ، هي :

١ - المركب الاستنادي : هو الحكم بشيء على شيء آخر ، نحو : زهير مجتهد ، يُفلح المجتهد .

حكم على زهير بالاجتهاد ، وعلى المجتهد بالفلاح .

يتَّسِعُ المركب الاستنادي من ركين أساسين : المسند والمسند إليه زهير : مسند إليه      مجتهد : مسند

يُفلح : مسند      المجتهد : مسند إليه  
المسند يكون : فعلًا ، إسم فعل ، خبراً .

المسند إليه يكون : فاعلًا ، نائب فاعل ، مبتدأ ، إسم الأفعال الناقصة ، إسم كل ما يدخل على المبتدأ والخبر .

٢ - المركب الاضافي : ما ترکب من المضاف والمضاف إليه ، نحو : كتاب التلميذ ، خاتم فضية ، صوم النهار .

٣ - المركب البياني : كل مركب يتَّسِعُ من : صفة وموصوف ، المؤكَد والمُؤكَد ، البدل والمبدل منه ، نحو : أكرمت التلميذ المجتهد ( صفة وموصوف )

جاء القوم كُلُّهم ( المؤكَد والمُؤكَد )  
 رأيت خليلاً أخاك ( البَدْل والمُبَدِّل منه ) .

٤ - المركب العطفي : ما تألف من المعطوف والمعطوف عليه ، بتوسط  
 حرف العطف بينها ، نحو :  
 ينال التلميذُ والتلميذةُ الحمدُ والثناة .

٥ - المركب المزجي : كل كلمتين ركبتا وجعلتا كلمة واحدة ، نحو :  
 بعلبك ، سبيوبيه ، صباح مساء ، شلدر ملدر ، حضرموت ، بيت  
 لحم ،

٦ - المركب العددي : هو الأعداد من : أحد عشر إلى تسعة عشر ،  
 ومن الحادي عشر إلى التاسع عشر .

#### قواعد

- الجزء الثاني من المركب الاضافي مجروراً أبداً ، نحو : ساعة اليد ، باب  
 البيت ، نافذة الصيف .

- الجزء الثاني من المركب البيان ، يتبع ما قبله في اعرابه ، نحو : فاز  
 التلميذُ المجتهدُ ، رأيت التلميذُ المجتهدُ ، مررت بالتلמידُ المجتهد .

- في المركب العطفي ، ما بعد حرف العطف يتبع ما قبله في اعرابه  
 نحو : يدرس التلميذُ والتلميذةُ الدرس  
 رأيت التلميذُ والتلميذةَ في المدرسة  
 مررت بالتلמידُ والتلميذة

#### في المركب المزجي :

- إذا كان الجزء الثاني منه كلمة « ويه » يكون مبنياً على الكسر دائماً ،

- نحو : جاء سيبويه ، رأيت سيبويه ، مررت بسيبوه .
- إذا كان علىـا ، يعرب إعراب ما لا ينصرف ، نحو : بعلبك مدينة أثرية ، سكنت بعلبك ، سافرت إلى بعلبك .
  - إذا كان غير علم ، بني الجزاـن على الفتح ، نحو : زرني صباحـة . أنت جاري بـيت بـيت .
- في المركب العددـي :
- يبنيـان علىـالفتح من أحد عشر إلى تسعـة عشر .
  - يبنيـان علىـالسكون ، إذاـكان مـتـهـيـاـ بـيـاءـ ، والجزءـالثـانيـ علىـالفـتحـ فـيـ الـخـادـيـ عـشـرـ وـالـثـانـيـ عـشـرـ .
  - العـدـ ( واحدـ وإـثـنـانـ ) يـذـكـرـ معـ المـذـكـرـ ، وـيـؤـنـثـ معـ المـؤـنـثـ .
  - العـدـ ( منـ ثـلـاثـ إـلـىـ عـشـرـ ) يـذـكـرـ معـ المـؤـنـثـ وـيـؤـنـثـ معـ المـذـكـرـ .
  - العـدـ المـركـبـ ( منـ ثـلـاثـةـ عـشـرـ إـلـىـ تـسـعـةـ عـشـرـ ) يـؤـنـثـ الـأـوـلـ معـ المـذـكـرـ وـيـذـكـرـ معـ المـؤـنـثـ .
  - العـدـ ( إـثـنـانـ ) الجزءـالأـوـلـ « إـثـنـانـ » يـعـربـ إـعـرـابـ المـثـنـيـ ، فـيـرـفعـ بـالـأـلـفـ وـيـنـصـبـ وـيـجـرـ بـالـيـاءـ ، وـتـحـذـفـ التـونـ لـلـتـرـكـيـبـ ، والـجـزـءـ الـثـانـيـ « عـشـرـ » يـبـنـيـ عـلـىـ الفـتحـ .
  - العـدـ عـلـىـ وزـنـ « فـاعـلـ » مـنـ ثـالـثـ إـلـىـ عـاـشـرـ ، يـؤـنـثـ معـ المـؤـنـثـ وـيـذـكـرـ معـ المـذـكـرـ .

## الاعراب والبناء

إذا انتظمت الكلمات في الجملة ، فمنها ما يتغير آخره باختلاف مركزه فيها لاختلاف العوامل التي تسبقها ، ومنها ما لا يتغير آخره ، وإن اختلفت العوامل التي تتصدّمه ، فالأول يسمى ( معرِباً ) ، والثاني ( مبنياً ) ، والتغيير بالعامل يسمى ( اعراضاً ) ، وعدم التغيير بالعامل يسمى ( بناءً ) .

فالاعراب : أثر يحدثه العامل في آخر الكلمة ، فيكون آخرها مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً أو مجزوماً ، حسب ما يتضمنه ذلك العامل .  
والبناء : لزوم آخر الكلمة حالة واحدة ، وإن اختلفت العوامل التي تسبقها .

والعرب : ما يتغير آخره بتغيير العوامل التي تسبقها ، نحو : جاء الرجل رأيت الرجل ، مررت بالرجل - يكتب الولد ، لم يكتب الولد - لن يكتب الولد .

المعرِبات : هي الفعل المضارع الذي لم تتصل به نون التوكيد ولا نون النسوة ، وجميع الأسماء إلا قليلاً منها .

والمبني : ما لا يتغير آخره بتغيير العوامل التي تسبقها ، نحو : هذه ، أين ، من ، كتب ، اكتب .

المبنيات : هي جميع الحروف ، والماضي والأمر ، والمضارع المتصلة

به إحدى نون التوكيد أو نون النسوة ، وي بعض الأسماء .

**أنواع البناء والاعراب :**

**أنواع البناء هي :**

- السكون ، نحو : اكتب ، لم .

- الضمة ، نحو : حيث ، كتبوا .

- الفتحة ، نحو : كتب ، أين .

- الكسرة ، نحو : هؤلاء ، أمس .

نقول : إكتب : مبني على السكون .

**أنواع الاعراب ، هي :**

- الرفع ، والنصب ، والجر : في الاسم

- الرفع ، والنصب ، والجزم : في الفعل

نقول : الرجل : مرفوع بالضمة ، أو منصوب بالفتحة ، أو مجرور  
بالكسرة .

نقول : يكتب : مرفوع بالضمة .

### **علامات الاعراب**

**علامات الرفع :** الضمة والواو والألف والنون ، نحو :

يكتب الطالب ، أفلح المؤمنون - جاء محمد ذو الأخلاق الحسنة -

جاء الطالبان - ينطقون بالصدق .

**علامات النصب :** الفتحة والألف والياء والكسرة وحذف النون ،

نحو :

كسر الولد الزجاج - أعط ذا الحق حقه - بحب الله المتقين - أكرم

الفتياتِ المجتهداتِ - لن يأتوا إلى المدرسة .  
 علاماتُ الجرِ : الكسرة والباء والفتحة ، نحو :  
 تمسك بالفضائل - أطع أمرَ أبيك - تقرب من الصادقين وانأ عن  
 الكاذبين - ليس فاعلُ الخير بأفضل من الساعي فيه .  
 علاماتُ الجزم : السكون وحذف الآخر وحذف النون ، نحو :  
 من يفعل خيراً يجد خيراً .  
 من يزرع شراً يجين شراً .  
 قولوا خيراً تغنموا .

#### قواعد

- تقدر الحركات على آخر الفعل والاسم المعتلين للثقل والتعذر ، نحو :  
 يشيِّ الطالب على الرصيف ( الضمة مقدرة للثقل )  
 جاء القاضي ( الضمة مقدرة للثقل )  
 جاء مصطفى ( الضمة مقدرة للتعذر )  
 رأيت مصطفى ( الفتحة مقدرة للتعذر )

- تقدر الحركات على أواخر الكلمات البنية ، نحو :  
 جاء هؤلاء التلاميذ ( الضمة مقدرة لاشتغال المحل )  
 أكرمت هؤلاء التلاميذ ( الفتحة مقدرة لاشتغال المحل )  
 جاء من نجح ( الضمة مقدرة لاشتغال المحل )  
 أحسنت إلى الذين إجتهدوا ( الكسرة مقدرة لاشتغال المحل )

باب  
المبني والمعرف من الأسماء

## الأسماء الخمسة

- الأسماء الخمسة هي : أب ، أخ ، حم ، فو ، ذو .
- تعرب الأسماء الخمسة بالحروف ، إذا كانت مفردة مضافة ،  
فترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء ، نحو :
  - جاء أبو الفضل
  - أكرم أباك .
  - عامل الصديق معاملة أخيك .
- تعرّيب الأسماء الخمسة بالحركات ، إذا كانت :
  - مفردة غير مضافة ، نحو :
    - هذا آت صالح .
    - رأيت أبا حنونا .
    - تمسك بالأب الصالح .
  - مفردة مضافة إلى ياء المتكلّم ، نحو :
    - جاء أبي الحركات : الضمة والفتحة
    - أكرمت أبي والكسرة ، مقدرة على الياء ، منع
    - لزمت طاعة أبي من ظهورها كسرة المناسبة

## المثنى

المثنى : إسم معرّب ، ناب عن مفردتين اتفقا لفظاً ومعنىً ، بزيادة ألف ونون أو ياء ونون ، وكان صالحًا للتجريد منهما ، نحو : كتابان ، كتابين (كتاب) ويعرّب المثنى بالحروف ، فيرفع بالألف ، وينصب ويجر بالياء ، نحو :

جاء الأسدان = الألف رفعاً

رأيت الأسددين = الياء نصباً

مررت بالأسددين = الياء جراً .

- تختلف نون الاسم المثنى إذا أضيف ، نحو :

- كتابا التلميذ - أحرقت كتابي التلميذ - لعبت بكتابي التلميذ .

## ثوائق

- يلحق بالثنى ، في إعرابه ، ما جاء على صورته ولم يكن صالحًا للتجريد من علامته (الألف والنون أو الياء والنون ) ، نحو : إثنان وإثنان .

- كلا وكلتا : تعرّبا اعراب المثنى إذا أضيفتا إلى الضمير ، نحو :

جاء الولدان كلامها = توكييد رفع بالألف .

رأيت الولدين كلبيها = توكييد نصب بالياء .

مررت بالولدين كلبيها = توكييد جر بالياء .

## جمع المذكر السالم

- جمع المذكر السالم : اسم معرّب ، ناب عن ثلاثة فاءٍ ، بزيادة (واو ونون أو ياء ونون) ، نحو : مجتهدون - مجتهدين .
- يشترط في مفرد جمع المذكر السالم ، أن يكون على المذكر سالم أو صفة المذكر سالم ، نحو : محمد - علي - عالم - كاتب - مجتهد - مثابر - عادل - مؤمن .
- يعرب جمع المذكر السالم بالحروف ، فيرفع بالواو وينصب ويجر بالياء ، نحو : نجح المجتهدون = الواورفعاً .
- إن الله يحب المحسنين = الياء نصباً
- من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه = الياء جراً .
- تُحذف نون جمع المذكر السالم إذا أضيف ، نحو :
- جاء مجتهدو المدرسة
  - رأيت مجتهدي المدرسة
  - مررت بمجتهدي المدرسة .

## فوائد

- يلحق بجمع المذكر السالم ، في إعرابه ، ما لم يستوف شروطه :
- ١ - الفاظ العقود : عشرون ، ثلاثون ، أربعون ، خمسون ، ستون سبعون ، ثمانون ، تسعون ، نحو :  
الصوم ثلاثون يوماً = خبر رفع بالواو .
  - ٢ - ما كان على وزن « سين » ، نحو : عزّيزٌ ، عصيّين .
  - ٣ - الفاظ : أهْلُون ، عَالَمُون ، عَلَيْهِون ، أرْضُون .

## جمع المؤنث السالم

جمع المؤنث السالم اسم معرّب ، ناب عن ثلاثة فاكثر ، بزيادة (ألف وناء) ، نحو: شبات ، كاتبات ، عاملات ، مجتهدات .

- يشترط في مفرد جم "السالم" ، أن يكون :

● منتهياً بتاء المثلث ، نحو: شجرة، فاطمة، عاملة .

● وصفاً مؤنث ، نحو: عاشر ، مرضع .

● علىٰ منتهياً بالف التائيث المقصورة ، نحو: ليلى ، سلمى .

● صفة منتهية بالف التائيث المقصورة ، نحو: كبرى ، صغرى .

● علىٰ مؤنثاً خالياً من علامات التائيث ، نحو: هند ، زينب .

● اسمًا مصغراً لغير العاقل ، نحو: كلبي ، دريهم .

● من الأسماء الدالة على غير العاقل وليس له جم تكسير ، نحو: حام ، إصطبل .

- يعرب جم المؤنث السالم بالحركات ، فيرفع بالضمة وينصب ويجز بالكسرة ، نحو:

ارتفاع شجرات الحديقة = فاعل رفع بالضمة

قلعت شجرات الحديقة = مفعول به نصب بالكسرة

تمسكت بشجرات الحديقة = مجرور جر بالكسرة .

### فائدة

- يلحق بجمع المؤنث السالم ، في إعرابه ، ما لم يستوف شروطه ، نحو: أولات ، ذوات .

المنوع من الصرف

المنوع من الصرف : إسم معرّب لا يدخله التنوين ، ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة ، إلا إذا أضيف أو دخلته « ال » فإنه يجر بالكسرة نحو :

جاء غضبان	جاء عمر
رأيت غضبان	رأيت عمر
مررت بغضبان	مررت بعمر

والأسماء التي تمنع من الصرف هي :

- المتهية بالف التأنيث المقصورة أو الممدودة ، نحو : ليل ، سلمى ، شقراء ، خضراء .
  - صيغة متهي الجموع التي على وزن « مفاعيل وفاعيل » نحو : مصابيح ، مفاتيح ، مساجد ، معاير .
  - المتهية بالف ونون مزيديتين ، نحو : شعبان ، غضبان ، رمضان ، قحطان .
  - العلم المتهي ببناء التأنيث سواء أكان مؤثثاً أم مذكراً نحو : معاوية ، فاطمة ، ماجدة .
  - العلم المركب تركيباً مزجياً ، نحو : بعلبك ، بختنصر ،

- العلم غير المتهي بباء ، والذي يزيد على ثلاثة أحرف ، نحو : زينب ، سعاد ، وداد .
- العلم الأعجمي ، نحو : إبراهيم ، اسماعيل .
- العلم ، إذا كان على وزن الفعل ، نحو : يعيش ، يزيد .
- الصفة ، إذا كانت على وزن (أَفْعَلْ) الذي مؤنته (فَعَلَاءً) نحو : أزرق ، أحمر ، أصفر .

#### فائدة

- يرفع الممنوع من الصرف بالضمة وينصب بالفتحة ويغير بالكسرة ، إذا أضيف أو دخلته « ال » التعريف ، نحو :

ارتفاعت المساجد	رأيت مساجد المدينة
رأيت مساجد	مررت بمساجد المدينة

## الأسماء المعتلة

الأسماء المعتلة نوعان : الاسم المقصور والاسم المنقوص .

١ - الاسم المقصور : هو إسم في آخره ألف لازمة مفتح ما قبلها ، سواء أكان عليهاً أو غيره ، منوناً أو غيره .

- يعرب الاسم المقصور بالحركات المقدرة على الألف ، نحو :  
إن الهدى هدى الله ( الفتحة مقدرة على الألف الأولى والضمة  
مقدرة على الألف الثانية ) .

أولئك على هدى من ربهم ( الكسرة مقدرة على الألف ) . وتقدر  
الحركات على الألف للتغدر .

- الاسم المنقوص : هو إسم في آخره ياء لازمة مكسورة ما قبلها ،  
نحو : الراضي ، القاضي ، الجاني .

- يعرب الاسم المنقوص ، إذا كان معروفاً بـ « ال » أو الاضافة ،  
بالضمة المقدرة على الياء رفعاً ، والكسرة المقدرة جرأ ، والفتحة  
الظاهرة نصباً ، نحو :

حكم القاضي = الضمة مقدرة على الياء .

رأيت القاضي = الفتحة ظاهرة على الياء .

مررت بالقاضي = الكسرة مقدرة على الياء .

ويعرب الاسم المنقوص ، إذا لم يكن معروفاً ( بـ « ال » أو

الاضافة ) ، بالتنوين مع حذف الياء رفعاً وجراً والفتحة الظاهرة على  
الياء مع التنوين نصباً ، نحو :  
جاء قاضٍ إلى المحكمة  
مررت بقاضٍ في المحكمة  
رأيت قاضياً في المحكمة .

### تطبيق

- ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحأ .  
ولقد : الواو : حسب ما قبلها . السلام : للتوكيد . قد : حرف  
تحقيق .  
أرسلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الفاعل .  
و«نا» : في محل رفع فاعل .  
إلى : حرف جر .  
ثمود : إسم مجرور بهي وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه  
ممنوع من الصرف .  
أخاهم : أخاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من  
الأسماء الخمسة . وهم : ضمير في محل جر .  
صالحاً : بدل من «أخاهم» منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
- وأما الغلام فكان أبواه مؤمنٌ .  
وأما : الواو : حسب ما قبلها . أما : حرف شرط وتفصيل وتوكيد .  
الغلام : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
فكان : الفاء رابطة لجواب الشرط . كان : فعل ماضٍ ناقص ،

تدخل على المبتدأ والخبر فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها .

أبواه : إسم كان مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى . وحذفت النون للإضافة . والهاء : في محل جر مضاد إليه .

مؤمنين : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى . وجملة ( كان أبواه مؤمنين ) في محل رفع خبر المبتدأ .

- فَدَائِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ

فَدَائِكَ : القاء : تفريعية . ذان : إسم إشارة للمثنى مبني على الألف في محل رفع لأنه مبتدأ . والكاف : حرف خطاب .

برهانان : خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى . من : حرف جر .

ربك : رب : إسم مجرور وعلامة جره الكسرة . والكاف في محل جر .

- فَإِثْنَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا

فإثنان : القاء : تفريعية . إثنان : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى .

يقومان : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون . والألف : في محل رفع قاعل .

مقامهما : مقام . مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو ما : ضمير في محل جر . والجملة ( يقونان مقامهما ) في محل رفع خبر المبتدأ .

- مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهُ عَلَيْهِ .

من : حرف جر .

المؤمنين : إسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم . والجهاز  
والجرور متعلقان بخبر مقدم مخلوف .

رجال : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

صدقوا : فعل ماض مبني على الضمة لإتصاله بـ « و » الجماعة .

والواو : في محل رفع فاعل . والجملة في محل رفع صفة لـ « رجال » .

ما : إسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

عاهدوا : فعل ماض مبني على الضمة لإتصاله بـ « و » الجماعة .

والسواء : في محل رفع فاعل . والجملة لا محل لها صلة  
الموصول .

الله : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

عليه : جار و مجرور متعلقان بـ « عاهدوا » .

- لم أَرْ صديقي مُنْدَ سِنِينَ

لم : حرف جزم .

أَرْ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حلف حرف العلة من  
آخره ..

صديقي : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لإشغال المحل بالحركة  
المتناسبة . والياء : في محل جر مضاف إليه .

مُنْدَ : حرف جر .

سِنِينَ : مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

- وإنْ كُنْ أَوْلَاتِ حَلَّ فَانْفَقُوا عَلَيْهِنْ

وإن : الواو : حسب ما قبلها . إن : حرف شرط يحزم فعلين

الأول : فعل الشرط والثاني : جواب الشرط .  
كن : كان : فعل ماضٌ ناقص ، يدخل على المبتدأ والخبر ، يرفع  
الأول ويسمى اسمه وينصب الخبر ويسمى خبره .  
والثون : نون النسوة في محل رفع اسم كان . وهو  
فعل الشرط .

أولات : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة  
لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم . وهو مضاف .  
 محل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .  
فأنفقوا : الفاء : رابطة بجواب الشرط . أتفقوا : فعل أمر مبني على  
حذف النون . والواو : في محل رفع فاعل . والجملة في محل  
جزم جواب الشرط .  
عليهِنْ : جار ومجرور .

- وإذا حَيَّتُم بِتَحْيَةٍ فَحِيُوا بِأَخْسَنَ مِنْهَا  
وإذا : الواو : حسب ما قبلها . إذا : اسم شرط جازم يجزم  
لهُلَيْنِ : الأول فعل الشرط والثاني : جواب الشرط .  
حيَّتُمْ : فعل ماضٌ مبني للمجهول ، والضمير في محل نائب فاعل  
وهو فعل الشرط .  
بِتَحْيَةٍ : الباء : حرف جر . تَحْيَةً : اسم مجرور وعلامة جره  
الكسرة .  
فَحِيُوا : الفاء : رابطة بجواب الشرط . حَيَا : فعل أمر مبني على  
حذف النون . والواو : في محل رفع فاعل . وهو جواب  
الشرط :

بأحسن : الباء : حرف جر . أحسن : اسم مجرور وعلامة جره  
الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه منوع من الصرف .  
منها : جار و مجرور متعلقان بأحسن .

### تدريب

- اعرب الأسماء الخمسة مما يلي :
- يا أخْتَ هارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سُوْءٍ
- فَلَنْ أَبْرِخَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي .
- قَالَ : إِنِّي أَخْوَكَ فَلَا تَبْشِّرْنِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ .
- ذُو الْعِقْلِ يَشْتَقُّ فِي النَّعِيمِ بِعَقْلِهِ وَأَخْوَ الْجَهَالَةِ فِي الشَّقَاوَةِ يَنْعَمُ
- وَأَبْ ذَاهِلٌ إِلَى النَّارِ يَمْشِي مُسْتَمِيتًا تَمْتُدُّ مِنْهُ الْيَدَانِ
- أَبُوكُمْ آدَمُ سَنُّ الْمَعَاصِي وَعَلَمْكُمْ مُفَارَقَةَ الْجِنَانِ
- أَعْرِبْ مَا لَمْ تَهْ خَطْ :
- قَالَ تَعَالَى : فَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ ، فَإِنْ لَمْ يَكُونُوا رِجَلَيْنِ ، فَرَجُلٌ وَامْرَأَانِ
- قَالَ تَعَالَى : إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لَأُولَئِي الْأَلْبَابِ . . . أُولَئِكَ هُمُ الْأُولُو الْأَلْبَابِ .
- يَا أَخْتَ هارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سُوْءٍ .
- سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلْتَنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلَنَا .
- فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةَ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ .
- فَعَيْنَاكَ عَيْنَاهَا وَجِيدُكَ چِيدُهَا وَلَكُنْ عَظِيمُ السُّاقِ مِنْكَ دَقِيقٌ



**باب  
النكرة والمعرفة**

## النكرة والمعرفة

النكرة : كلمة لا تدل على معرفٍ . وليست ضميراً أو اسمًا موصولاً أو عليها أو مضافة إلى معرفة أو متصلة بـ « الـ » التعريف ، نحو : طاولة ، قلم ، ورق ، نهر ، بيت .  
المعرفة قسمان :

- ١ - ما لا يقبل « الـ » التعريف « ولا يقع موقع ما يقبلها ، نحو : زيد ، أحد ، محمد ، هند » .
- ٢ - ما يقبل « الـ » التي لا تؤثر في تعريفه ، نحو : عباس ( العباس ) حجاج ( الحجاج ) غضبان ( الغضبان ) .

## أنواع المعرفة

المعرفة سبعة أنواع : الضمير ، أسماء العلم ، أسماء الإشارة ، أسماء الموصول ، المعرف بـ « الـ » ، المضاف إلى معرفة ، النداء المقصود .

### أولاً : الضمير

الضمائر ثلاثة أنواع : متصلة ومنفصلة ومسترة .

الضمائر المتصلة : تأتي مع الأفعال وأسماء وأحرف .

## - مع الأفعال

١ - الناء المتحركة ، وتنصل بالفعل وتعرب فاعلاً أو نائباً عن الفاعل  
أو إسماً لكان ، نحو :

أعطيت الناجح حقه = فاعل

منحت عبة الآخرين = نائب فاعل

وما كنت من الشاهدين = إسم لكان

٢ - الثون « نا » ، وتعرب فاعلاً أو إسماً لكان أو مفعولاً به ، نحو :

شاهدنا الفيلم = فاعل

كنا محرومين في وطننا = إسم لكان

أهنتنا المعلم = مفعول به

٣ - الكاف ، وتعرب مفعولاً به ، نحو : أعلمتك = مفعول به .

٤ - الهماء ، العائدية على مذكر أو مؤنث ، وتعرب مفعولاً به ، نحو :  
أعلمتها ، أعلمتها = مفعول به .

٥ - واو الجماعة ، وتعرب فاعلاً أو نائباً عن الفاعل ، أو إسماً لكان ،

نحو

ينهضون في الصباح باكراً = فاعل

أكلوا = نائب

كانوا أصحاب حق = إسم لكان

٦ - ياء المتكلم ، وتعرب مفعولاً به ، نحو : ألمي = مفعول به

٧ - ياء المخاطبة ، وتعرب فاعلاً أو إسماً لكان نحو :

لم تذهبني = فاعل

كوني مهذبة = إسم لكان

### - مع الأسماء -

الضمائر المتصلة بالأسماء ، تعرب في محل جر مضاد إليه ، نحو : كتابنا ، كتابه ، كتابها ، كتابك ، كتابي = مضاد إليه .

### - مع الحروف -

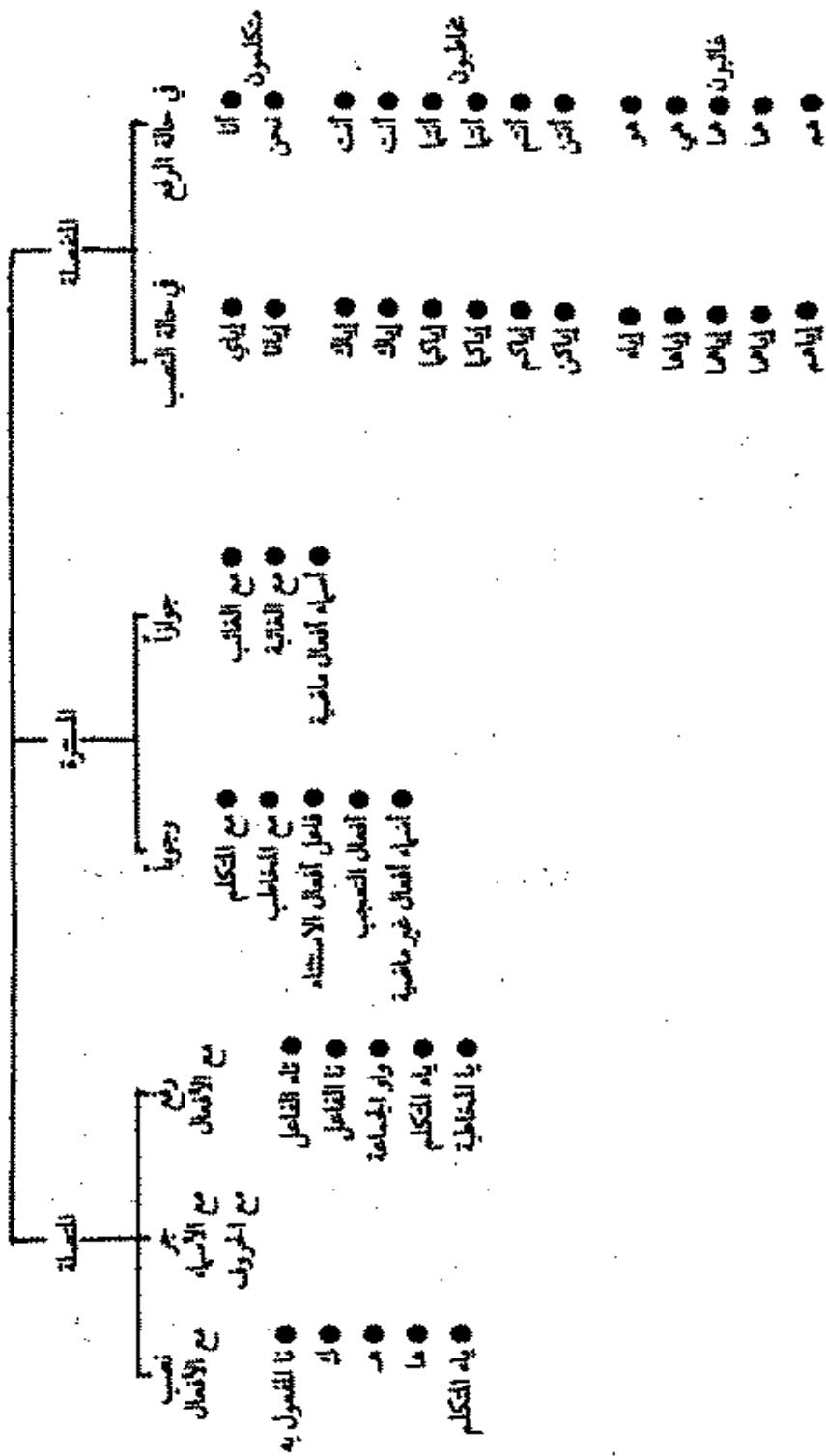
الضمائر مع الحروف ، تعرب في محل جر ، نحو : بك ، به ، فيه ، عليه ، عنك ، عنها = في محل جر .

الضمائر المنفصلة : وهي للرفع ، نحو : أنا - نحن - أنت - أنت - هو - هي - هم

والنصب ، نحو : إباهي - إياك - إياكم - إياهم .

الضمائر المستترّة : الضمائر المقدرة التي تعود على الضمائر والأسماء . وهي تقدر وجوياً للمتكلّم والمخاطب وجوازاً للغائب .

جدول الأسلوب



## ثانياً : العلم

العلم : اسم يعين مسماه ويحدده ، وهو ثلاثة أنواع : اسم وكنية ولقب .

١ - الاسم ، نحو : شريف ، فاطمة (للإنسان) ، لبنان ، الأردن ، (للبلاط) ، فلة ، عرار (للحيوانات) .

٢ - الكنية : ما كان في أوله أب أو أم أو ست ، وهو مركب إضافي ، نحو : أبو بكر ، أم البنين ، ست الأخوة .

٣ - اللقب : ما يطلق على المسمى مدحأ أو ذمأ ، نحو : زين الشباب ، الفرزدق ، الأخطل ، الأحدب .

## فوائد

- إذا اجتمع الاسم والكنية واللقب في جملة ، تقدم الاسم على الكنية أو الاسم على اللقب أو الكنية على اللقب ، نحو :

جاء موسى أبو بكر (اسم ثم كنية)

جاء موسى زين الشباب (اسم ثم لقب)

جاء أبو عمرو الأحدب (كنية ثم لقب)

- إذا كانوا مفردين ، وجبت الإضافة ، نحو :

جاء محمد زين

- إذا كانوا مختلفين ، بجاز الاتباع أو الرفع ، أو الرفع والنصب ، نحو :

جاء محمد أبو بكر = بدل أو عطف بيان

رأيت محمد أبا بكر = بدل أو مفعول به لفعل مخدوف تقديره أعني .

- رأيت محمدَ أبو بكر = خبر لمبتدأ محدوف تقديره « هو » .
- يكون الاسم العلم مفرداً ( هند ، جليل ، ليل ) أو مركباً مزجياً ( بعلبك ، سبيوبيه ، حضرموت ) أو مركباً إضافياً ( عبد الحق ، عبد الرحمن ، أبو بكر ، أبو عمرو ) .
- ـ ما كان على مثال : بعلبك ، يعرب إعراب مالا ينصرف ، فيرفع بالضمة وينصب ويغير بالفتحة .
- ـ ما كان متتهماً به « فيه » مثل : سبيوبيه ، يبقى على الكسر دوماً .
- ـ ما كان على مثال : حضرموت ، يعرب القسم الثاني منه إعراب مالا ينصرف .

### ثالثاً : أسماء الإشارة

أسماء الإشارة : ما يستعمل للإشارة لشيء أو إنسان أو حيوان ، نحو : ذا ، ذان ، تلك ، ذائق ، تانك ، ذلك ، أولئك .

- أغلب أسماء الإشارة مسبوقة بباء التنبيه ، وهي ثلاثة أنواع :
- ١ - للقريب ، وهو ما كان حالياً من « لام » البعد و « كاف » الخطاب ، نحو : هذا من فضل ربِّي ، هذه من الناجحات ، شاهدت تلك الفتاة .
  - ٢ - للبعيد ، ما إنصلت به « لام » البعد ، نحو : ذلك خير لكم .
  - ٣ - للمتوسط ، ما إنصلت به « كاف » الخطاب ، نحو : أولئك الطلاب .

## فوائد

- أسماء الإشارة تشير إلى مفرد أو مثنى أو جم ( مذكر أو مؤنث ) .
- أسماء الإشارة كلها مبنية وتعرب حسب وقوعها في الجملة .
- يبقي المفرد والجمع على الحركة الظاهرة على الحرف الأخير .
- يبقي المثنى على الألف في حالة الرفع وعلى الياء في حالتي النصب والجر .
- اهاء فيها للتتبية واللام للبعد والكاف للخطاب .

جداول باسماء الإشارة

للبعيد	للمتوسط	للفريب
مؤنث	مؤنث	مؤنث
ذلك	ذلك	ذا
-	-	الفرد
-	-	ذاته . في . تأ.
-	-	ذاته . به .
-	-	هذان . هذان
-	ذاته . ذيتك	الشيء (رفع)
-	ذاته . ذيتك	الشيء (نصب) هذين
-	أولائك	أولائك
ها هذالك . ذلك . ثم	ها هذالك	ها هنا
		الجنس
		المكان

(\*) نادرة الاستعمال

#### رابعاً : الاسم الموصول

الإسم الموصول : إسم وضع لمعنى بوساطة جملة خبرية ( إسمية أو فعلية ) تتصل به وتسمى صلة الموصول ، لا محل لها من الإعراب ، نحو :

جاء الذي أكرمك = صلة الموصول

جاءت البتان اللتان أرضعتهما جارتك = صلة الموصول

جاء الطلاب الذين ضربوك = صلة الموصول .

الأساء الموصولة قسمان : خاص ومشترك .

##### ١ - الموصولات الخاصة هي :

للمذكر العاقل : الذي ، اللذان ، الذين ، الأول .

للمؤنث العاقل : التي ، اللتان ، اللاتي .

##### ٢ - الموصولات المشتركة هي : من ، ما ، أي ، ذا ، ذو ، ( للعقل وغير العاقل ) .

فاز من درس - ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع - أحضر ما عندك - فانكحوا ما طاب لكم من النساء .  
قابل أيًّا أحببته ( معرفة ) - سلم على أيًّهن أفضل ( مبنية ) - من ذا قابلت - قابلني ذو نجح .

تفتق الموصولات إلى صلة متأخرة تبين المعنى وإلى عائد يربط الإسم الموصول به ويدل عليه ، نحو :

رأيت الذي ضربته = الجملة صلة الموصول والضمير عائد إلى الاسم الموصول .

جاء الولدان اللذين أتقدهما = الجملة صلة الموصول والضمير  
 (هما) عائد إلى الإسم  
 الموصول .

### بناء الأسماء الموصولة

جميع الأسماء الموصولة مبنية ( ما عدا « أي » مبنية و معربة ) .  
 يبني المفرد والجمع على الحركة الظاهرة على الحرف الأخير ،  
 نحو :

رأيت الذي سافر ( مبني على السكون )

مررت بالذين فازوا ( مبني على الفتح ) .

ويبني المثنى على الألف في حالة الرفع وعلى الياء في حالتي النصب والجر ، نحو :

جاء الولدان اللذان = الألف رفعاً .

رأيت الولدين اللذين = الياء نصباً .

مررت بالولدين اللذين = الياء جراً .

### جدول بالأسماء الموصولة

الموصولات المشتركة للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث		الموصولات الخاصة			
		ال المؤنث	المذكر	الفرد	المثنى
من	للعاقل	التي	الذي	الفرد	اللذان - اللذين
ما	لغيره	اللذان - اللذين	الذين - الآل	الجمع	اللذان - اللذين
ال - أي ذو - ذا	لكليهما	اللات - اللاتي	الذين - الآل		
		اللاء - اللائي			

### **خامساً : المعرف بـ « ال » التعريف**

المعرف بـ « ال » التعريف : إسم دخلته « ال » ، نحو :

رأيت كتاباً ثم اشتريت الكتاب = ال : تسمى « ال » العهدية

الرجال قوامون على النساء = « ال » : تسمى « ال » إستغراق

الجنس .

### **سادساً : المضاف إلى المعرفة**

المضاف إلى المعرفة : هو كلمة نكرة أضيفت إلى إحدى

ال المعارف (الضمائر ، إسم العلم ، إسم الإشارة ، إسم الموصول ،

المعرف بـ « ال ») فاعتبرت معرفة مثلها ، نحو :

ولد المعلم مجتهد - دفتر هذا التلميذ نظيف .

ولد محمد مهذب - ولد الذي جاء مجتهد .

ولدك مهذب -

### **سابعاً : المعرف بالنداء**

المعروف بالنداء : هو النداء المقصود ، نحو : يا خادم ، يا

جامل ، يا عالم ، يا كاتب .

### **تطبيق**

إصراب

- إياك نعبد

إياك : ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ،

والكاف : حرف دال على الخطاب .

- إيهأ أقصد

إيه : ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ،  
واهاء : حرف دال على الغيبة .

### - زيد هو المجد

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
هو : مبتدأ ثان ، ضمير مبني على السكون .  
المجد : خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة . وجملة ( هو  
المجد ) في محل رفع خبر المبتدأ الأول .

### - كان زيد هو المجد

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح ، يدخل على المبتدأ والخبر ،  
يرفع الأول ويسمى إسمه وينصب الخبر ويسمى خبره ...  
زيد : إسم كان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .  
هو : ضمير مبني على الفتح ، في محل رفع مبتدأ .  
المجد : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وجملة ( هو المجد )  
في محل نصب خبر « كان » .

### - أولئك هم المفلحون

أولئك : إسم إشارة مبني على الكسر ، في محل رفع مبتدأ ، والكاف :  
حرف خطاب .

هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثان .  
المفلحون : خبر المبتدأ الثاني ، مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع  
مذكر سالم . وجملة ( هم المفلحون ) في محل رفع خبر المبتدأ  
الأول .

- جاء اللدان نجحا

جاء : فعل ماض مبني على الفتح .

اللدان : إسم موصول ، فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه ألف لأنها ملحق بالمعنى .

نجحا : فعل ماض مبني على الفتح لإتصاله بـالـفـ الـاثـنـينـ ، والـأـلـفـ ضمير في محل رفع فاعل ، وجملة (نجحا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

- ماذا في الكتاب ؟

ماذا : ما : إسم إستفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، ذا : إسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ .  
في : حرف جر .

الكتاب : إسم مجرور وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف صلة الموصول .

- سيفوز أيهم مجتهد .

سيفوز : السين : حرف تسويق ، يفوز : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

أيهم : أي : إسم موصول مبني على الضم ، في محل رفع فاعل ، وهو مضارف ، هم : مضارف إليه في محل جر .

مجتهد : خبر لمبتدأ محذوف تقديره ( هو مجتهد ) وجملة ( هو مجتهد ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

## تدريب

أعرب

- وكُنَا نحنُ الوارثين - كنَتْ أنتَ الرقيبَ عليهم .
- قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ نِبَأَهُمْ بِالْحَقِّ .
- سَاءَ مِثْلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَلَبُوا .
- ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ - أَوْلَئِكُمْ هُمُ الْخَاسِرُونَ .
- وَاتَّلُ عَلَيْهِمْ نَبَأُ الدِّيْنِ أَتَيْنَا إِلَيْهِمْ آيَاتِنَا .
- هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مِبْصَرًا .
- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ - هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ .

- قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها .

- هذا ثانٍي ما يَقِيتُ عَلَيْهِمْ      فَإِذَا هَلَكْتُ أَجْنَانِي قَبْرِي  
(بحرقن بنت بدر)

- أَوْقَدْ فِيَانُ اللَّيلَ لِيلَ مَرْءَةً      وَالرَّيْحُ ، يَا غَلَامُ ، رَيْحُ صَبَرٍ  
عَلَى بَرَى نَازِكَ مِنْ بَرَى      إِنْ جَلَبْتَ ضَيْفًا فَائِتُ حَرْ  
(حاتم)

## أدوات الاستفهام

أدوات الاستفهام نوعان :

- حروف (الهمزة «أ» و«هل») ، لا محل لها من الاعراب .

- أسماء (من ، ما ، كيف ، كم ، أي ، متى ، أين ، أيّان ، أُنْ ) .

الأسماء : من ، ما ، كيف ، كم ، أُنْ ، أي ، تعرّب حسب موقعها من الجملة :

من : (للعقل) مبنية على السكون ، نحو :

من وصل إلى نهاية السباق ؟ = مبتدأ

من شاهدت في سباق الخيل ؟ = مفعول به .

مع من ذهبت ؟ = إسم مجرور .

ما : مبنية على السكون (لغير العاقل) ، نحو :

ما اسمك ؟ = مبتدأ

ما قرأت ؟ = مفعول به

بما فكرت ؟ = إسم مجرور .

وتحذف ألف «ما» إذا دخلت حروف الجر عليها (علام ، لعلام) .

كيف : مبنية على الفتح ، وتعرّب :

- خبراً مقدماً ، إذا تلاماها فعل ناقص أو معرفة ، نحو :

كيف أسيت ؟ (خبر مقدم)

كيف صحتك ؟ (خبر مقدم) .

- مفعولاً به ثانياً لظن وأخواتها ، نحو : كيف تظن زهيراً ؟ (مفعول به) .

- مفعولاً مطلقاً ، نحو : ألم تر كيف فعل المعلم بالغائبين ؟ ( مفعول مطلق ) .

- حالاً ، إذا تلاها فعل تام ، نحو : كيف قرأ سمير ؟ ( حال ) .

كم : مبنية على السكون ، وتعرب :

- مبتدأ ، إذا تلاها فعل لازم أو فعل متعدٍ يستوفي مفعوله ، نحو :  
كم طالباً جاء ؟ = مبتدأ .

كم متبارٍ بارزك اليوم ؟ = مبتدأ .

- خبراً ، إذا أقِّي بعدها اسم مرفوع ، نحو :  
كم علامتك في الامتحان ؟ = خبر .

- مفعولاً به ، إذا أقِّي بعدها فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله ، نحو :  
كم متبارٍ بارزت ؟ = مفعول به .

- مفعولاً مطلقاً ، نحو :

كم دورة دارت سفينة القضاة ؟ = مفعول مطلق .

- مفعولاً فيه ، نحو :

كم ساعة ثمت ؟ = مفعول فيه ( ظرف زمان ) .

- مجروراً ، نحو :

بكم إشتريت الكتاب ؟ = اسم مجرور

أي : معربة ، نحو :

أي القضاة أجرأ ؟ = مبتدأ .

أي البلاد زرت ؟ = مفعول به

وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ؟ = مفعول مطلق

وما تذرني نفس بأي أرض ثموت ؟ = اسم مجرور .

الأسماء : متى ، أين ، أيان ، أنسى ، مبنية في محل نصب على  
الظرفية ، نحو :

متى النتيجة ؟ متى توزع المخواizer ؟

أين المعلم ؟ أين ذهبت ؟

أيان يوم الحساب ؟

يا مريم أنسى لك هذا ؟

### تطبيق

إعراب

- أيُّ رجلٍ جاءَ ؟

أيٌّ : إسمٌ إستفهام ، مبتدأ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة ، وهو  
 مضاف .

رجلٌ : مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامة جره الكسرة .

جاءَ : فعلٌ ماضٌ مبنيٌ على الفتح ، وفاعله ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديره  
« هو » ، وجملة ( جاءَ ) في محل رفع خبرٍ المبتدأ .

- مَنْ جاءَ ؟

منْ : إسمٌ إستفهامٌ مبنيٌ على السكون في محل رفعٍ مبتدأ .

جاءَ : فعلٌ ماضٌ مبنيٌ على الفتح ، وفاعله ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديره  
« هو » ، وجملة ( جاءَ ) في محل رفعٍ خبرٍ المبتدأ .

- هَلْ كَتَبَ الْوَلَدُ ؟

هلْ : حرفٌ إستفهامٌ ، لا محل له من الإعراب .

كتبَ : فعلٌ ماضٌ مبنيٌ على الفتح .

الْوَلَدُ : فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة .

ـ أين ذهب علي ؟

أين : إسم إستفهام مبني على الفتح ، ظرف مكان ، مفعول فيه .

ذهب : فعل ماض مبني على الفتح .

علي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ـ يا مريم أنسى لك هذا

يا : حرف نداء .

مريم : منادى مبني على الضم في محل نصب .

أنسى : إسم إستفهام في محل نصب مفعول فيه متعلق بمحذوف خبر  
مقدم .

لنك : جار و مجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم .

هذا : هاء : للتبنيه ، ذا : إسم إشارة مبني على السكون ، مبتدأ .

### تدریب

أغرب :

ـ أ فلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت ؟

ـ يسألونك عن الساعة أيَّانَ مُرساها ؟

ـ ويوم يُناديهم فيقول : أين شركائي الذين كُنتُم تزعمون ؟

ـ ويقولون : متى هذا الوعد إن كُنتُم صادقين ؟

ـ قالت : من أنتَكَ هذا ؟

ـ أهؤلا و منْ الله عليهم من بيننا ؟

ـ قاتلهم الله ، فائسٌ يؤفكون ؟

ـ عم يتساءلون ؟



## **باب الأفعال**

## الفعل الماضي

الفعل الماضي : هو الفعل الذي يقبل تاء المؤنث الساكنة أو تاء الفاعل المتحركة ، نحو :  
كتبتُ الْبَنْتُ الفرض ( تاء المؤنث )  
كتبتُ أو كتبتَ أو كتبتِ الفرض ( تاء الفاعل ) .

### بناء الفعل الماضي

يبقى الفعل الماضي على الفتح أو السكون أو الضم :

١ - يبقى الفعل الماضي على الفتح :

- إذا لم يتصل به شيء ، نحو : كتبَ - درسَ - نجحَ .
- إذا اتصلت به تاء المؤنث ، نحو : كتبتُ - درستَ - نجحتَ .
- إذا اتصلت به ألف الاثنين ، نحو : كتبَا - درساً - نجحاً .

٢ - يبقى الفعل الماضي على السكون ، إذا اتصلت به تاء الفاعل أو نون النسوة ، نحو : كتبَتْ - كتبتَ - كتبَنَ - درسَنَ - ذهبنَ .

٣ - يبقى الفعل الماضي على الضم ، إذا اتصلت به واء الجماعة ، نحو :  
كتبُوا - درسُوا - نجحُوا .

## فعل الأمر

فعل الأمر : هو الفعل الدال على طلب مع قبول ياء المخاطبة ،  
 نحو :  
 إدرُسْ ادريسي -  
 إكْتَبْ اكتبي -  
 إذهبْ إذهبني -  
 بناء فعل الأمر  
 يبنى فعل الأمر على السكون أو الفتح أو حذف حرف العلة أو  
 حلف النون :

- ١ - يبنى فعل الأمر على السكون ، إذا لم يتصل به شيء أو اتصلت به نون النسوة ، نحو : كافِحْ - كافِحْنَ - انجُحْ - إنجُحْنَ .
- ٢ - يبنى فعل الأمر على الفتح ، إذا اتصلت به إحدى نون التوكيد (الثقيلة والخفيفة ) ، نحو : كافِحْنَ - كافِحْنَ - ادرُسْ - ادرُسْنَ .
- ٣ - يبنى فعل الأمر على حذف حرف العلة ، إذا كان معتل الآخر ،  
 نحو : امشْ (امشي) - ادعْ ، (ادعو) - اسعْ (اسعى) .
- ٤ - يبنى فعل الأمر على حذف النون ، إذا اتصلت به ألف الاثنين ، أو واء الجماعة ، أو ياء المخاطبة ، نحو : إذهبا (إذهبان) - إذهبوا (إذهبون) - ادرُسْي (ادرسين) .

## الفعل المضارع

فعل المضارع : هو الفعل الذي يقبل « لم » ويبدأ بأحد أحرف المضارعة الأربعة ( الألف ، الياء ، التاء ، النون ) ، نحو :  
أذهب - يذهب - تذهب - نذهب -  
أكتب - يكتب - تكتب - نكتب -

### بناء الفعل المضارع

والمضارع فعل معرّب في الأصل ، ويبقى في حالتين :  
١ - يبقى فعل المضارع على الفتح ، إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد ، نحو : ليذهبنْ أخوه إلى البحر وليسبحنْ كما يشاء .  
٢ - يبقى فعل المضارع على السكون ، إذا اتصلت به نون النسوة ،  
نحو : الأمهات يختلفنْ بعيدهنْ  
البنات ينجزنْ واجباتهنْ  
ويرفع الفعل المضارع بالضمة وينصب بالفتحة ويجزم بالسكون ،  
إذا لم تتصل به واو الجماعة أو ألف الإثنين أو ياء المخاطبة ، نحو :  
يكتب - لن يكتب - لم يكتب -

### تطبيق

#### إعراب

نجسحا : فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بـألف الإثنين ، والألف

ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

**كتبن** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنoun النسوة ، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

**كتبوا** : فعل ماضي مبني على الضم لاتصاله بـ **وأو الجماعة** ، والـ **وأو** ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

**يكتب :** فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره ، وفاعله ضمير مستتر تقديره « هو » .

**يكتَبُنْ** : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بـ**تون** التوكيد الثقيلة ، وفاعله ضمير مستتر تقديره « **هو** » . والنون حرف لا يدخل له من الاعراب .

يكتَبُنْ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة ، وفاعله خمير مستتر تقديره « هو » . والنون حرف لا محل له من الاعراب .

**يـلـهـبـن** : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ،  
والنون ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

سعي : فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعدد ، وفاعله ضمير مستتر تقديره « هو » .

الأولاد رَمُوا الكرة

رموا : فعل ماض مبني على الضم على الياء المحدوقة لاتصاله بـ **الواو** الجماعة (الأصل : **رميوا**) والـ **واو ضمير** في محل رفع فاعل .

- هم دعوًا إلى الخير

دعوا : فعل ماض مبني على الضم على الواو المحدوفة لاتصاله بسواه

الجماعة (الأصل : دعُوا ) والواو ضمير في محل رفع فاعل .

- ليذهبَنْ أخوك إلى السوق وليشتريَنْ ما يلزمَه :  
ليذهبَنْ : اللام للتوكيد ، يذهبَنْ : فعل مضارع مبني على الفتح  
لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، والنون حرف لا محل له من  
الاعراب .

أخوك : فاعل مرفوع بالواو لأنَّه من الأسماء الخمسة . والكاف ضمير  
متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

إلى السوق : جار و مجرور متعلقان بالفعل (يذهبَنْ) .  
وليشتريَنْ : الواو : حرف عطف ، اللام للتوكيد ، يشتريَنْ : فعل  
مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة ،  
والنون : حرف لا محل له من الاعراب ، وفاعله ضمير مستتر  
تقديره « هو » .

ما : إسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به .  
يلزمَه : فعل مضارع مرفوع بالضمة ، وفاعله ضمير مستتر تقديره  
« هو » وأهمَّه : في محل نصب مفعول به .

### تدريب

- اعرَب

١ - إذا جاءَ نصر الله والفتح . ورأيتَ الناس يدخلُون في دين الله  
أفواجاً فسجع بحمد ربِّك واستغفرَه ، إنَّه كان تواباً .

٢ - ليبدأنَ في الخطمة . دعُوا هناك ثبوراً . اشترُوا الضلالَة بالهدى .

٣ - قل : سيرُوا في الأرض ثم انظروا كيف كانت عاقبة المكذبين .

٤ - لقد كنتَ أسعى في هواك وأبتغى  
رضاك ، وأرجو منك ما لست باغيا

## الأفعال الخمسة

الأفعال الخمسة : هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة ، نحو :  
تكتبان - يكتبان - يكتبون - تكتبون - تكتبن .  
تدرسان - يدرسان - يدرسون - تدرسون - تدرسين .

الأفعال الخمسة معاشرة ، ترفع بثبوت النون ، وتنصب وتحزم بحذفها (النون )

يكتبان - لن يكتبا - لم يكتبا .  
يكتبون - لن يكتبوا - لم يكتبوا .  
تكتبن - لن تكتبي - لم تكتبي .  
الالف والواو والياء ، تعرب في محل رفع فاعل .

## فوائد

صورة الأفعال الخمسة بعد دخول نون التوكيد عليها :

في الفعل المضارع الصحيح :

ـ تحذف نون المتصل به ألف الاثنين وتكسر النون المشددة ، نحو :  
يذهبُ - يذهبانُ - يذهبان  
يكتبُ - يكتبانُ - يكتبان

ـ تحذف الواو والنون من المتصل به واو الجماعة ، نحو :

يَعْمَلُ - يَعْمَلُونَ - يَعْمَلُنَّ

يَدْرُسُ - يَدْرُسُونَ - يَدْرُسُنَّ

- تَحْذِفُ الْيَاءُ وَالْتَوْنُ مِنَ الْمُتَصَلِّ بِهِ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ ، نَحْوُ :

تَشَرِّبُ - تَشَرِّبَيْنَ - تَشَرِّبُنَّ

فِي الْفَعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِ بِالْأَلْفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ عِنْدَ إِسْنَادِ وَأَوْ الجَمَاعَةِ :

- الْمُعْتَلُ بِالْأَلْفِ بِحَذْفِ التَوْنِ فَقَطْ ، نَحْوُ :

يَسْعَى - يَسْعَوْنَ - يَسْعَوْنَ

- الْمُعْتَلُ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ بِحَذْفِ الْوَاوِ وَالْتَوْنِ ، نَحْوُ :

يَدْعُو - يَدْعَوْنَ - يَدْعَوْنَ

يَرْمِي - يَرْمُونَ - يَرْمُونَ

فِي الْفَعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِ بِالْأَلْفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ عِنْدَ إِسْنَادِ يَاءِ  
الْمُخَاطَبَةِ :

- الْمُعْتَلُ بِالْأَلْفِ ، بِحَذْفِ التَوْنِ فَقَطْ ، نَحْوُ :

تَخْشَى - تَخْشَيْنَ - تَخْشَيْنَ

- الْمُعْتَلُ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ ، بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالْتَوْنَ ، نَحْوُ :

تَدْعُو - تَدْعَيْنَ - تَدْعَيْنَ

تَرْمِي - تَرْمِيْنَ - تَرْمِيْنَ

## المضارع المنصوب

- ينصب الفعل المضارع ، إذا سبقته إحدى أدوات النصب (أن ، لـن ، إذن ، كـي ) :
- بالفتحة الظاهرة ، إذا كان صحيح الآخر ، أو معتل الآخر بالسواو والباء ، نحو : لـن أكـتب - لـن أمشـي - لـن أغزو
  - بالفتحة المقدرة ، إذا كان معتل الآخر بالألف ، نحو : هـدفي أن أسعـي للنجاح .
  - بحذف التون ، إذا كان من الأفعال الخمسة ، نحو : لـن تذهبـا لـن تذهبـوا - لـن تذهبـي .

## أدوات نصب المضارع

- أدوات نصب الفعل المضارع أربع ، هي :
- ١ - أن : حرف مصدرـي (يؤول مع ما بعده بمصدر) ونصب وإستقبال ، نحو : يفرـحـي أن تـنـجـحـ (والتقدير : نـجـاحـكـ : في محل رفع فاعـلـ)
  - ثـمنـتـ أن تـنـجـحـ (والتقدير : نـجـاحـكـ : في محل نصب مفعـولـ بهـ) .
  - أـرـغـبـ في أن تـنـجـحـ (والتقدير : نـجـاجـكـ : في محل جـزـ).
  - أن تـنـجـحـ خـيرـ لكـ (والتقدير : نـجـاحـكـ : في محل رفع مـبـتدـاـ).
- إضمار «أن» و«أن» أم الباب ، فلها على أخواتها مزية نصبها المضارع مضمرة جوازاً ووجوباً :
- أ - ويكون إضمارها جوازاً في موضعين :

- ١ - بعد «لام» التعليل الحقيقي والمجازي (العاقبة) ، نحو : حضرت لاستفید (لام التعليل الحقيقي ) قوله : فالنقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً (لام التعليل المجازي (العاقبة) .
- ٢ - بعد أحرف العطف (الواو ، الفاء ، أو ، ثم) ، إذا عطف المضارع على اسم جامد (أي مصدر على مصدر) نحو : ثباتك وتحمّل المكاره اليق لك (والتقدير : وأن تتحمّل : تحملك )  
 تحبّتك أخوانك فتبش في وجوههم أحب إليهم من الطعام (والتقدير : فإن بش = بيشك )  
 الموت أو يتصرّ الجيش في حربه (والتقدير : أو أن يتصرّ : أو النصر)  
 يسرني لقاوتك ثم تتحدث إلى (والتقدير : ثم أن تتحدث : ثم تحدثك )  
 وفي هذه الأمثلة ، عطف مصدر على مصدر ( ثباتك وتحمّلك ، تحبّتك بيشك ، الموت أو النصر ، لقاوتك ثم تحدثك ) .
- ب - ويكون إضمارها وجواباً في خمسة مواضع :
- ١ - بعد «لام» المحدود المسبوقة بكونه منفي ، نحو : لم يكن الله ليغفر لهم ( لأن يغفر ) .  
 لم تكن لتكتب وما كنت لأظلم ( لأن تكتب ، لأن أظلم ) .
- ٢ - بعد «فاء» السبيبية (فاء الجواب) المسبوقة بنفي أو طلب (الطلب يشمل : الأمر ، النهي ، الاستفهام ، الدعاء ، التمني ،

العرض ، الترجي ، التحضيض ) ، نحو :  
لم تحضر فستفید ( النفي : فإن تستفید )  
إسكت فتسلم ( الأمر ) .  
لا تظلم فتظلم ( النهي ) .  
هل أنت سامع فأحدثك ( الاستفهام ) .  
ليتك حضرت فتسمع ( التمني ) .  
الا تصحبنا فنسر ( العرض )  
لعلك مسافر فأرافقك ( الترجي ) .  
هلا أكرمت الفقير فتؤجر ( التحضيض ) .

٣ - بعد « واو » المعية المسبوقة ببني او طلب ، نحو : لم تحضر و تستفید  
لا تشرب و تصحح - اقرأ و ترفع صوتك - الا تصحبنا و نتحدث -  
هلا أكرمت الفقير و تخفي صدقتك - لعلك مسافر و ترافقني - هل  
أنت سامع و تجبيني .

٤ - بعد « او » التي يعنى « إلى » او « إلا » الاستثنائية ، نحو : أشهد او  
أشهي قراءتي ( إلى أن أشهي )  
يُقتل المتهم بالخيانة او ثبت براءته ( إلا أن ثبت ) .

٥ - بعد « حتى » بشرط أن يكون الفعل دالاً على إستقبال ، وهي حرف  
غاية ، نحو :  
إنتظرك حتى ترجع ( إلى أن ترجع ) :  
أطعوك حتى أسرك ( لأسرك ) .

## فائدة

- وتأتي « حتى » بمعنى « إلى أن » للانتهاء ومعنى الـ « لام » للتعليق ، والمصدر المؤول بعدها من أن الفعل المضارع في محل جر بـ « حتى » .

- لن : حرف نفي ونصب واستقبال ، نحو : لن أتراجع عن الدرس .

- إذن : حرف جواب وجذاء ونصب واستقبال ، ولا تعمل إلا إذا تصدرت الكلمة والتصفت بمنصوبها ، وجاءت قبل فعل خالص للاستقبال ، نحو : إذن تنفع في الامتحان .

## فوائد

- تكتب « إذن » بالنون إذا عملت ( أي : نصبت الفعل المضارع ) . وتكتب « إذا » بساليف إذا لم تعمل ( أي : لم تنصب الفعل المضارع ) .

- إذا كانت « إذن » غير عاملة تعرب حرف جواب .

- يجوز الفصل بين « إذن » ومنصوبها مع بقاء عملها في موضعين : الفصل بالظرف ، نحو : إذن ، اليوم ، أستقبلك الفصل بالجهاز وال مجرور ، نحو : إذن ، بالعلم ، تناول المجد

- كي : حرف مصدرى ونصب واستقبال ، والغالب أن تسبق باللام الجارة الدالة على التعليق ، أما إذا وردت من دون اللام ، فإن المصدر المؤول في موضع الجر باللام المقدرة ، نحو : إدرسْ لكي تنفع ادرسْ كي تنفع المصدر المؤول في محل جر دائياً .

## المضارع المجزوم

يجزم المضارع إذا سبقته إحدى أدوات الجزم :

- بالسكون ، إذا كان صحيح الآخر ، نحو : لم أكتب - من يظلم يُظلم -

- بحذف حرف العلة ، إذا كان معتل الآخر ، نحو : لم أرم - لم أمش - لم أغز -

- بحذف النون ، إذا كان من الأفعال الخمسة ، نحو : لم تدرسي - لم يدرسَا - لم يدرسوا -

## أدوات جزم الفعل المضارع

أدوات جزم المضارع قسمان :

١ - الأدوات التي تجزم فعلاً مضارعاً واحداً وهي : لم ، لما ، لام الأمر ، لا النافية .

٢ - الأدوات التي تجزم فعلين ، وهي إثنتا عشرة أداة ، كلها للشرط :

- إن ، إذـما : حرفان .  
- من ، ما ، مهـما ، متـى ، أـيـان ، أـيـن ، أـئـى ، حيثـما ، كـيفـما ، أـيـ : أـسـماء .

وكل أداة تجزم فعليـن مضارعين : الأولى : فعل الشرط ، والثانية : جواب الشرط .

## الأدوات التي تجزم فعلاً مضارعاً واحداً :

- لم ولما : كل منها حرف نفي وجذم وقلب : ينفي المضارع ويجزمه ويقلب زمانه إلى الماضي ، نحو :  
لم أغادر بيتي - لما يأتِ أخي  
والفرق بين « لم » و« لما » هي :  
١ - يمتد النفي مع « لما » إلى زمن التكلم ولا يشترط ذلك في « لم ». .  
٢ - الفعل المنفي بـ « لما » متوقع الحصول ولا يشترط ذلك في « لم ». .  
٣ - مجزوم « لما » جائز الحذف عند وجود قرينة تدل عليه ولا يحذف مجزوم  
« لم » ، نحو : حاولت إقناعه ولما . التقدير : ولما يقنع .  
- لا « النافية » : حرف نهي ، نحو : لا تخزن إن الله معنا .  
- لام « الأمر » : حرف يحضر على حدوث الفعل ، وتكون مكسورة  
دائماً ، نحو : ليذهب أخوك .

## الأدوات التي تجزم فعليين مضارعين :

- إن وإذما : حرفان جازمان لا محل لهما من الأعراب ، نحو :  
إن يشا يذهبكم ويأتِ بخلق جديد  
إذ ما تدرس تنل مبتغاك
- من ، ما ، منها : تدل على ذات : « من » للعامل ، « ما ومهما » لغير العامل ، وتعرب مفعولاً به ، إن كان فعل الشرط متعدياً لم يستوف مفعولاته ، إلا أعربت مبتدأ خبره جملة جواب الشرط ، نحو :  
من تكرم ينفعك ( مفعول به ، تكرم : فعل لم يستوف مفعوله ) .  
من تكرمه ينفعك ( مبتدأ ، تكرم : فعل يستوفي مفعوله ) .

ما تصنع أصنع (مفعول به ، تصنع : فعل لم يستوف مفعوله) .

ما تصنعه أصنع (مبتدأ ، تصنع : فعل استوفى مفعوله) .

مهما تدرس أدرس (مفعول به ، تصنع : فعل لم يستوف مفعوله) .

مهما تدرسه أدرس (مبتدأ ، تدرس : فعل استوفى مفعوله) .

ـ مق ، أيان ، حيشا ، أيها : « مني وأيان » تدلان على الزمان ، « أنسى ، حيشا ، أيها » تدل على المكان ، وهي أسماء شرط جازمة ، مبنية في محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية ، متعلقة بجواب الشرط ، نحو :

ـ مق تدرسو تنجحوا (في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان) .

ـ أيان تعمل تجن مالاً (في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان) .

ـ أنسى تقعد أقعد (في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان) .

ـ حيشا تذهبوا أذهب (في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان) .

ـ أيها تكونوا يدرككم الموت (في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان) .

- كيفها : إسم شرط جازم يأتي للحال ، ويجب ، معها ، أن يكون فعل الشرط وجوابه من لفظ واحد ، نحو :

ـ كيفما تجلسن أجلسن (كيف ، في محل نصب حال ، و « ما » زائدة) .

- أي : كل أسماء الشرط مبنية إلا « أي » فهي معربة مضافة غالباً إلى إسم ظاهر ، أو منونة دون إضافة ، نحو :

ـ أي رجل تكرم يحبك (مفعول به) .

أيُّ كتابٍ يُعرضُ فاشتره ( مبتدأ ) .  
أيُّ يومٍ تُسافرُ أصْبِحَكَ فيه ( ظرفٌ زمانٌ ) .  
أيُّ إحسانٍ تُحْسِنُ بِجَازِكَ اللهُ عليه ( مفعولٌ مطلقٌ ) .  
بأيِّ قلمٍ تكتبُ تَنْلُ النتيجة ( اسمٌ مجرورٌ ) .  
كتابَ أيِّ مادةٍ تقرأً تستفَدُ ( مضادٌ إليه ) .  
آياً تجلسُ أجلسُ ( حالٌ ) .  
آياً تساعدُ أساعدُ ( مفعولٌ به ) .

## فعلا الشرط والجواب

يكون فعلا الشرط وجوابه مضارعين ، أو ماضين ، أو مضارعاً فماضياً ، أو ماضياً فمضارعاً . وقد يأتي الجواب جملة مقوونة بالفاء أو «إذا» الفجائية ، نحو :

من يحسن يكرم (مضارعان) .

إن درشت درستم لأنفسكم (ماضيان : في محل جزم) .

إن تناهبا خسر العدو (مضارع مجزوم وماض في محل جزم) .

إن اجتهذت تفڑ (ماض في محل جزم ومضارع مجزوم) .

إن اجتهذت تفوز (ماض في محل جزم وجملة : تفوز في محل جزم) .

وأما إذا اقتنوا الجواب بالفاء أو «إذا» الفجائية فجملة الجواب في محل جزم .

### اقتران الجواب بالـ «فاء»

إذا لم يصلح الجواب أن يكون شرطاً وجب إقترانه بالفاء ، فتكون الفاء رابطة جواب الشرط ، والجملة واقعة جواب الشرط ، وذلك إذا كانت الجملة الجوابية :

ـ اسمية ، نحو : إن تسافر فأنت موفق (الجملة في محل جزم) .

- طلبية ، نحو : إن كنت صادقاً فصرخ بدليلك ( الجملة في محل جزم ) .

- فعلها جامد ، نحو : من يصدق فغنى أن ينجزو ( الجملة في محل جزم ) .

- مقرونة بـ « لن » أو « قد » ، أو « سين وسوف » ، أو « ما » النافية ، أو « كأنما » ، أو « ربما » ، أو أداة شرط ثانية ، نحو :

وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ تُكَفَّرُوهُ  
مَنْ تَعْزِمُ لَهَا أَنْتَ هُنْ  
أَيْ بِلَدٍ تَقْصِدُ فَقَدْ أَسَافَرْتُ إِلَيْهِ  
أَنْسَى تَرْحِلَ فَسُوفَ تَجْدُدُ خَيْرًا  
أَنْسَى يَرْحِلَ فَسَاسَافَرْتُ إِلَيْهِ .  
مِنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَكَانَ قَرَأَ الْإِسْلَامَ  
إِنْ تَحْسِنْ فَرِبَّمَا أَجِيَّ  
مِنْ يَحَاوِرُكَ فَإِنْ كَانَ حَسْنُ الْخَلْقِ فَتَقْرِبُ مِنْهُ .

### إقتران الجواب بـ « إذا » الفجائية

يمجاز أن تقوم « إذا » الفجائية مقام « الفاء » حين تكون أدلة الشرط ( إن أو إذا ) وجواب الشرط جملة إسمية ، نحو : إنْ تُصْبِّهِمْ سَيِّئَةً بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ .

### قواعد

- قد يمحى فعل الشرط بعد ( إن ومن ) إذ تلتتها « لا » النافية ، نحو : من يساعدك ف ساعده ومن لا ، فلا تهتم به .

## الأصل

من يساعدك فساعده ، ومن لا يساعدك ، فلا تهتم به .

- قد يحذف جواب الشرط إذا دل عليه دليل ، على أن يكون فعل الشرط ماضياً ، أو مضارعاً مقتناً بـ « لم » ، نحو :

جوابك : إن نجح . بعد سؤال : أتكلّفه خالداً ؟

والتقدير : إن نجح خالد أكافيه

- ويجوز حذف فعل الشرط والجواب ، إن دل عليهما دليل ، نحو : من يلبّك فاكرمه ومن لا ، فلا .

والتقدير : من يلبّك فاكرمه ومن لا يلبّك فلا تكرمه .

- إذا عطفت فعلًا مضارعاً على جواب الشرط بأحد حروف العطف (الواو ، الفاء ، ثم ) جاز لك فيه ثلات أحوال :

١ - إن تجتهد تنجح وتفرج (معطوف على جواب الشرط)

٢ - إن تجتهد تنجح وتفرج (منصوب بــ المضمرة)

٣ - إن تجتهد تنجح وتفرج (مرفوع على الإستئناف) .

- إذا عطفت فعلًا مضارعاً على فعل الشرط ، جاز لك الجزم والنصب فقط :

١ - من يسهر ويقرأ ينجح (معطوف على فعل الشرط)

٢ - من يسهر ويقرأ ينجح (منصوب بــ المضمرة)

- إن اجتمع شرط وقسم في جملة واحدة ، كان الجواب للسابق وحذف جواب المتأخر ، وجواباً ، إكتفاء بجواب السابق ، نحو : والله إن

**تحسن لا كرمك** : جواب القسم إن تحسن ، والله ، أكرمك :  
جواب الشرط .

وفي الجملتين : جواب الشرط وجواب القسم مخدوفان وجواباً .  
- يجزم الفعل المضارع إذا وقع جواباً لأسلوب دال على الطلب ،  
نحو :

اجتهد تنبع  
لا تقصر تندم  
هلا تحسن تحيط  
هل تأتي تكرم

### تطبيق

#### أعرب

- الولدان يدرسان
- يدرسان : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ،  
والألف في محل رفع فاعل .
- الطلاب يكتبون
- يكتبون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ،  
والواو في محل رفع فاعل .
- أنت تكتين
- تكتين : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ،  
والباء في محل رفع فاعل .
- لتنجحان أيها المجدان

**لتتجهان** : اللام للتوكيد ، تتجهان : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحدوقة لالقاء الأمثال (ثلاث نونات) والالف ضمير في محل رفع فاعل ، والنون حرف توكيده لا محل له من الإعراب ..

- **لتتجهن أيها المجدون**

**لتتجهن** : اللام للتوكيد . تتجهن : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحدوقة لـ ... الأمثال ، والواو المحدوقة لالقاء الساكنين في محل رفع فاعل ، والنون ، حرف توكيده لا محل له من الإعراب .

- **لتتجهن أيتها المجددة**

**لتتجهن** : اللام للتوكيد ، تتجهن : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحدوقة لالقاء الأمثال ، والياء المحدوقة لالقاء الساكنين في محل رفع فاعل ، والنون : حرف توكيده لا محل له من الإعراب .

- **ـ مق تأته تجده خير لقاء**

**ـ مق** : إسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان .

**ـ تأته** : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، والهاء في محل نصب مفعول به وهو فعل الشرط .

**ـ تجده** : فعل مضارع مجزوم ، لأنه جواب الشرط ، وعلامة جزمه السكون ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ،  
**ـ خير** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاد .

لقاء : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

- آيَان تَأْتِ تَلْقَ ما يَسْرُك

آيَان : اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان .

تَأْتِ : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

تَلْقَ : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

يَسْرُك : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والكاف : ضمير في محل نصب مفعول به ، والجملة صلة الموصول .

- لَا تَبْعَثَنَّ سَبِيلَ الدِّينِ لَا يَعْلَمُونَ

لَا : حرف ثبيت جازم ، تجزم الفعل المضارع .

تَبْعَثَنَّ : فعل مضارع مجزوم بـ « لَا » . وعلامة جزمه حذف النون لأنها من الأفعال الخمسة ، والألف ضمير في محل رفع فاعل ، والنون للتوكيد لا محل لها من الأغرب .

سَبِيل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاد :

الدِّين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر مضاد إليه .

لَا : حرف نفي لا عمل له .

يَعْلَمُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنها من

الأفعال الخمسة ، والواو في محل رفع فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

- يسرني أن تأتني

يسري : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والتون للوقاية والياء : ضمير في محل نصب مفعول به .

أن : حرف مصدرى ونصب ، تنصب الفعل المضارع .

تاني : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت والمصدر المؤول من (أن تأتي) في محل رفع فاعل لـ « يسر » .

- رحلت لأذكر

رحلت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، والتاء : ضمير في محل رفع فاعل .

لأذكر : اللام للتعميل ، أذكر : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعميل ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنا » ، والمصدر المؤول من « أن أذكر » في محل جر باللام . والجار وال مجرور متعلقان به « رحلت » .

- إذن ، والله ، تربع

إذن : حرف جواب وجراه ونصب وإستقبال ، تنصب الفعل المضارع .

والله : الواو : حرف قسم وجز . الله : لفظ الجلالة ، مجرور لفظاً بالواو ، والجار وال مجرور متعلقان بفعل « أقسم » المحدوف .

تربع : فعل مضارع منصوب بإذن ، وعلامة نصبه الفتحة ، وفاعله

ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » .

- لما يأت الطالب

لما : حرف نفي وجذم ، تجزم الفعل المضارع .

يأت : فعل مضارع مجزوم بـ « لما » وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخر .

الطالب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- لتأكلوا طعامكم

لتأكلوا : اللام : لام الأمر ، تجزم الفعل المضارع . تأكلوا : فعل مضارع مجزوم بلام الأمر ، وعلامة جزمه حذف التون لأنه من الأفعال الخمسة ، والراو في محل رفع فاعل .

طعامكم : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، كم : ضمير متصل في محل جر مضاد إليه .

- أي أمرىء يخدم أمته ترفعه

أى : اسم شرط جازم ، تجزم فعلين مضارعين ، الأول : فعل الشرط ، والثاني : جواب الشرط ، وهو مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة . وهو مضاد .

أمرىء : مضاد إليه مجرور .

يخدم : فعل مضارع مجزوم بـ « أي » وهو فعل الشرط ، وعلامة جزمه السكون .

أمته : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والهاء في محل جر مضاد إليه .

ترفعه : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط ، وعلامة جزمه

السكون ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره « هي » ، والهاء في محل نصب مفعول به ، وجملة الشرط وجوابه في محل رفع خبر للمبتدأ .

- والله لَئِنْ جَلَسَ أَحَدٌ لِأَجْلِسَنْ  
والله : الواو : حرف جر وقسم ، تحر الاسم ، الله : اسم الجلالة ،  
مجرور لفظاً بالواو . والجار والمجرور متعلقان بفعل « أقسم »  
المذوف .

لَئِنْ : اللام موطة للقسم ، إن : حرف شرط وجذم .  
جلَسَ : فعل ماض مبني على الفتح في محل جذم ، وهو فعل الشرط  
أَحَدٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
لِأَجْلِسَنْ : اللام واقعة في جواب القسم ، أَجْلِسَنْ : فعل مضارع  
مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، وفاعله ضمير  
مستتر وجوباً تقديره « أنا » ، والنون حرف توكيد لا محل له من  
الاعراب . وجملة « لِأَجْلِسَنْ » جواب القسم ، وجواب الشرط  
مذوف دل عليه جواب القسم .

### تدريب

إعرَبْ  
مَنْ تَأْتِيهِ تَعْشُوا إِلَى صَوْرَةِ نَارِهِ تَجْدُّدُ خَيْرَ نَارٍ عَنْدَهَا خَيْرٌ مُوْقَدْ  
(الأعشى)

- إِنْ يَسْمَعُوا رِيَةً طَارَوا هَاهُ فَرَحًا مَنْيَ وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دُفِنُوا  
(تفسب ابن أم صاحب)

- اسْتَغْنَيْنَ ما أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغَنِيِّ وَإِذَا تُصْبِّكَ خَصَاصَةً فَتَحْمِلُّ

من يفعل الحسنات الله يشكّرها والشر بالشر عند الله مثلاً  
(عبد الرحمن بن حسان)

- حيثما تستقم يقدّر لك الله نجاحاً في غير الأزمان ؟  
يا أقرع بن حابس يا أقرع إنك إن يصرغ أخوك تصرغ  
(جرير بن عبد الله البجلي)

أهرب :

- من يكن الشيطان له قريناً فساة قرينا .  
- وأنا لما سمعنا المدى آمنا به ، فمن يؤمّن بربه فلا يخاف بخساً ولا  
رهقاً .  
- وإذا أذقتنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصيّبهم سبيّة بما قدمت أيديهم  
إذا هم يقتنطون .  
- وقالوا : منها تأتنا به من أية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين .

عين المصدر المؤول وإذكر عمله الإعرابي :

- ولاني لا أرجو أن تردد أموالكم إلى خلقي من شخصيه لا يغادره  
- لن يهدأ الشعب الوفي لوحدة حتى يمحّر موطنه الإسراء  
- لاستهلهن الصعب أو أدرك المني فيها إنقادت الأمائل إلا لصابر

## أدوات الشرط غير الجازمة

أدوات الشرط غير الجازمة ، تدخل على جملتين أولاهما : فعل الشرط ، وثانيتها : جواب الشرط ، وهي :  
إذا ، لو ، لولا ، لوما ، كلها ، أمّا ، لما .  
إذا : ظرفية شرطية غير جازمة ، تختص بالجمل الفعلية ، في محل نصب مفعول فيه ، نحو :

إذا اتَّحدَ العَرَبُ	قوَى نَفْوَذُهُمْ
فعل الشرط	جواب الشرط

لو : حرف إمتناع ، يدخل على الفعل الماض ، وإذا دخل على اسم أو مصدر مؤول ، كان في محل رفع فاعل ، نحو :  
لو جاءَ محمد لنَّالَ جائزةً  
لو حَمِدَ جاءَ لنَّالَ جائزةً  
لو أَنْهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ = التقدير = لو ثَبَتَ صَبَرُهُمْ .

يكون جواب « لو » : فعلًا ماضياً لفظاً ومعنى ، ماضياً معنى ، ماضياً لفظاً مستقبلاً معنى ، نحو :  
لو تَأْسَىٰ لَنَّا مَا تَمَنَّى = فعل ماض لفظاً ومعنى .

لَوْمَ يَخْفِي اللَّهُ لَمْ يَعْصِيهِ = فعل مضارع معناه ماضٍ  
 ولَيَخْشَى الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرْيَةً ضَعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ =  
 فعل ماضٍ معناه مضارع ..  
 يقترن جواب « لو » بـ « اللام » إذا كان مثبتاً ، نحو :  
 لَوْ نَشَاءُ بَجْعَلْنَاهُ حَطَاماً .

لولا ولوما : حرف امتناع لوجود تضمن معنى الشرط ، يدخلان على جملتين : الأولى اسمية والثانية فعلية ، والاسم المرفوع بعدهما مبتدأ خبره محله ومحذف وجوباً ، نحو :

لولا المطر لغاب الشجر - التقدير = لولا المطر هاطل

لو ما العلم لعم الجهل - التقدير = لو ما العلم منتشر

كلها : حرف شرط يفيد التكرار في محل نصب مفعول فيه ،  
شرطها وجوهاها ماضيان ، نحو :

أما : حرف شرط وتفصيل وتوكييد ، يقوم مقام حرف الشرط وفعله ، تتصل الـ « فاء » بجواب شرطه وجوباً ، الاسم المتصوب بعده مفعول به ، والاسم المرفوع مبتدأ ، نحو :  
وأمّا اليتيم فلا تظهر = مفعول به .  
فأمّا الزيد فيذهب جفاء = مبتدأ .

**لما :** حرف شرط غير جازم في محل نصب مفعول فيه ، يأتي بعده فعلان ماضيان ، نحو :  
**لما أتت المعلمة بدأ الدرس = فعلان ماضيان .**

## تطبيق

### إعراب

- وليخشَّ الذينَ لو تركوا منْ خلفهم ذرِيَّةً ضعافاً خافوا عليهم ..  
وليخشَّ : الواو : حسب ما قبلها . ليخشَّ : اللام : لام الأمر ،  
يخشَّ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حرف حلف العلة .  
الذينَ : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل .  
لو : حرف إمتناع تضمنُّ معنى الشرط .  
تركوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة . والواو في  
محل رفع فاعل .  
منْ : حرف جر

خلفهمَ : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة ، همَ : في محل جر مضاد  
إليه ، والجار والمجرور متعلقان بـ (تركوا) .  
ذرِيَّةً : مفعول به منصوب وعلامة نصبها الفتحة .  
ضعافاً : صفة للذرية منصوبة وعلامة نصبها الفتحة . وجملة (تركوا  
منْ خلفهم ذرِيَّةً ضعافاً) فعل الشرط .  
خافوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو في  
محل رفع فاعل .

عليهمَ : جار و مجرور متعلقان بـ (خافوا) وجملة (خافوا عليهم)  
جواب الشرط . وجملتا (فعل الشرط وجوابه) مع حرف الشرط  
صلة الموصول .

## تدريب

### أضرب

- لو لا هطول المطر لفسد الزرع
- لو لا أنتم لكننا مؤمنين .
- لو نشاء بجعلناه حطاماً .
- لما قرَعَ الجرس دخلتْ المعلمة .
- كلئاً أو قدوا ناراً للحرب أطفأها الله .
- إذا أنا لم أعطِ المكارم حقها فلا عزيٌّ خسالٌ ولا ضئٌّ أبٌ  
- ولو أنَّ ما أسعى لأدنى معيشة كفافي - ولم أطلب - قليلٌ من المال

## أفعال المدح والذم

أفعال المدح والذم نوعان :

أ - نعم ، يُشَّن ، سَاءَ ، حَبِّذا ، لا حَبِّذا .

نعم وبش : فعلان جامدان ، لا مضارع لهما ولا أمر ، ولا بد  
لهما من شبيهين : فاعل : الاسم المرفوع بعدهما ، وخصوص بالمدح أو  
الذم : الاسم المرفوع الذي يلي الفاعل .

وفاعل (نعم وبش) ثلاثة أنواع :

١ - الاسم المعرف بـ « ال » الجنسية ، أو الاسم المضاف لاسم مقترب  
بـ « ال » الجنسية ، نحو :

نعم الرجل خالد = الرجل : فاعل . خالد : خصوص بالمدح .

نعم خلق المرأة الحشمة = خلق المرأة : فاعل . الحشمة :  
خصوص بالذم .

يشَّن المرأة فاطمة = المرأة : فاعل ، فاطمة ، خصوص بالذم .

يشَّن ابن أخت القوم أحمد = ابن أخت القوم : فاعل ، أحمد :  
خصوص بالذم .

٢ - الضمير المميز : ويكون مستتراً مفسراً ينكره منصوبية تعرّب  
تمييزاً ، نحو :

نعمَ رجلاً فريداً = رجلاً : تمييز . فريد : مخصوص بالمدح  
يشَّنَ امرأةً فاطمةً = امرأة : تمييز . فاطمة: مخصوص بالذم  
الفاعل مستتر

٣ - كلمة « ما » بعدهما ، نحو :

يشَّنَ ما كانوا يصنعون = ما : فاعل  
نعمَّا كانوا يصنعون = ما : فاعل .

سَاءَ : للذم ، ينطبق عليها ما ورد عن نعم ويشن ، نحو :

سَاءَ الرِّجْلُ خالدٌ

سَاءَ رجلاً خالدًّا

سَاءَ ما كَانَ يصْنَعُ

سَاءَ ابْنُ أَخْتِ الْقَوْمِ حَسَنٌ

حَبْداً ، لا حَبْداً : فعلان للمدح والذم ، نحو :

حَبْداً خالدًّا = حَبْ : فعل ، ذا : اسم إشارة فاعل ، خالد  
مخصوص بالذم .

حَبْداً رجلاً خالدًّا = رجلاً : تمييز .

لا حَبْداً خالدًّا = لا : نافية

لا حَبْداً رجلاً خالدًّا =

ب - كل فعل قابل للتعجب على أن يبقى على وزن « فعل » نحو :

في المدح

فَرَّخَ الطَّالِبُ صَابِرٌ

قَرَا التَّلَمِيدُ سَعْدٌ

نُجَحَ الرَّجُلُ أَحْمَدُ  
 فِي الدَّمِ  
 سَفَلَ الْوَلَدُ حَسَنُ  
 تَخْبَثُ الرَّجُلُ مُصْطَفِيُّ  
 لَوْمَ الْخَاشِنُ سَمِيرُ

#### قواعد

- يعرب الاسم المخصوص بالمدح أو بالذم : خيراً والمبتداً مخدوفاً ، مبتداً وخبره ، جلة المدح أو الذم ، مبتداً وخبره المدوح أو المذوم .
- يعرب الاسم المنصوب بعد أفعال المدح أو الذم تمييزاً ، والفاعل ضميراً مستتراً .
- قد يقوم الاسم الموصول إذا أريد به العموم مقام الاسم المعرف بـ « أَل » الجنسية ، فيكون فاعلاً ، نحو :  
نعم التي تفعل الخير فاطمة  
بسن التي تقطع الأشجار زينب .
- يأتي اسلوب أفعال المدح أو الذم على ما يلي :
- فعل المدح أو الذم      - الفاعل المعرف      - المخصوص بالمدح أو الذم

أحمد	الطالب	بسن
نعم	قاضياً	

- فعل المدح أو الذم      - التمييز      - المخصوص بالمدح أو الذم

أحمد	نعم	
------	-----	--

## فعلاً التعجب

فعلاً التعجب : صيغتان تستخدمان للتعبير عن إعجاب بصفة حسنة أو سيئة ، نحو :

- ما أَجْهَلَهُ عَلَى وَزْنِ مَا أَفْعَلَهُ  
- أَقْبَحَ بَهُ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ بَهُ  
إِذَا ، فعلاً التعجب يأتيان على الوزنين التاليين :  
ما أَفْعَلَهُ - أَفْعَلَ بَهُ

الصيغة الأولى : ما أَفْعَلَهُ : تتألف من :

- ما : يمعنى شيء ، نكرة في محل رفع مبتدأ  
- أَفْعَلَ : فعل ماضٍ ، فاعله مخدوف يعود إلى « ما » .  
- الهماء : ضمير ، في محل نصب مفعول به .  
وجملة « أَفْعَلَهُ » في محل رفع خبر للمبتدأ « ما » ..

الصيغة الثانية : أَفْعَلَ بَهُ ، تتألف من :

- أَفْعَلَ : فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر .  
- الباء : حرف جر زائد .  
- الهماء : ضمير ، في محل رفع فاعل .

إشتراق صيغتي التعجب  
لا يشتقان إلا من :

١ - فعل متصرف . ٢ - فعل ثلثاني . ٣ - فعل قابل للتفاصل .

٤ - فعل مبني للمعلوم . ٥ - فعل تام . ٦ - فعل صفتة على وزن (أفعُل) . ٧ - فعل مثبت غير منفي .

أما إذا أردت التعجب مما لم يستوف الشروط (إنسان ، كان ، الموت ، هُزم ، الخضراء) تأتي بالمصدر منصوباً بعد (أشد وأكثر ونحوهما) ، في الصيغة الأولى (ما أفعَلَه) ، نحو :

- ما أشد إنسانيته
- ما أخل كونك راضياً .
- ما أكثر خضراء الزرع .
- ما أسرع بموت المولود
- ما أشد هزيمة خصمك .

وإذا أردت التعجب مما لم يستوف الشروط (إنسان ، كان ، الموت ، هُزم ، الخضراء) تأتي بالمصدر مجروراً بالباء الزائدة بعد فعل على وزن (أفعِل) في الصيغة الثانية ، نحو :

- ألطف بإنسانينته
- أخل بككونك راضياً
- أسرع بموت المولود
- أشدذ هزيمة خصمك
- أنضي بخضراء الزرع .

### قواعد

- فعلاً التعجب جامدان لا يتصرفان .
- لا يجوز تقديم مفعول صيغتي التعجب ولا مجرورهما على الفعل ،

نحو : خالدًا ما أَكْرَمَ  
بِخَالدٍ أَكْرَمَ

- لا يجوز الفصل بين الفعل ومعموله في صيغتي التعجب إلا بظرف أو جار و مجرور أو نداء ، نحو :

ما أطَيْبَ ، في الخير ، مسعاك - أطَيْبَ ، في الخير ، بمسعاك  
ما أطَيْبَ ، اليوم ، مسعاك - أطَيْبَ ، اليوم ، بمسعاك  
ما أَحْسَنَ ، يا سليمُ ، خطابك - أَحْسَنَ ، يا سليمُ ،  
بخطابك .

- يلزم فعل التعجب صورة واحدة مع المفرد والثنى والجمع والمذكر والمؤنث ، نحو :

ما أَجْلَ الولدَ ، الولدين ، الأولاد ، الفتاة

أجل بالولد ، بالولدين ، بالأولاد ، بالفتاة

- يجب فك ادغام الفعل المضف في تركيب الصيغة الثانية :  
أَمْدِدْ - أَشْدِدْ

- ورد تصغير « ما أفعل » ، دون تغيير في الاعراب ، نحو :

ما أَخْيَلَاه

ما أَطْيَرَفَ كلامَه

- التعجب منه ، لا يأتي إلا معرفة أو نكرة ختصة ، نحو :

- ما أَفْضَلَ الطلاب - ما أَفْضَلَ طالبًا يحبُّ الدرس .

### فائدة

وردت في اللغة العربية تعابير تعجب سمعانية ، نحو :

سبحان الله

الله دره فارساً  
حسبك بخالد خلصاً  
يا لك من ظالم  
الله أنت

### تطبيق

إعراب  
- نعم قاضياً على

نعم : فعل ماضي جامد للمدح مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر  
جوازاً تقديره هو .

قاضياً : تميز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

على : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، مخصوص بالمدح ،  
وجملة ( نعم مع الفاعل ) خبر المبتدأ ، ويجوز أن يعرب خبراً لمبتدأ  
محذوف تقديره « هو » على .

### يشن خلق الطالب الإهمال

يشن : فعل ماضي جامد للدم ، مبني على الفتح .

خلق : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف .

الطالب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

الإهمال : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، مخصوص الدم ، وجملة  
( يشن خلق الطالب ) في محل رفع خبر المبتدأ

### حيثاً صادقاً زيد

حيثاً : فعل ماضي ، مبني على الفتح ، وهو للمدح ، ذا = إسم إشارة

مبني على السكون في محل رفع فاعل .

صادقاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، خصوص المدح ، وجملة (حَبْداً) في محل رفع خبر المبتدأ .

- لا حَبْداً الكذب

لا : حرف نفي .

حَبْداً : فعل ماض جامد مبني على الفتح ، ذا : إسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل .

الكذب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وجملة (لا حَبْداً) في محل رفع خبر المبتدأ .

- حَسْنَ الطَّالِبُ زَيْدٌ

حسن : فعل ماض جامد مبني على الفتح ، للمدح .

الطالب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وجملة (حسن الطالب) في محل رفع خبر المبتدأ .

- نَعَمْ مَا تَفْعَلُ الْخَيْرُ أَوْ نَعَمْ مَا تَفْعَلُ الْخَيْرُ

نعم : فعل ماض جامد ، مبني على الفتح ، للمدح .

ما : إسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل .

تفعل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» . وجملة (تفعل) صلة الموصول .

الخير : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وجملة (نعم ما) في محل رفع خبر المبتدأ .

### ـ ما أَجْلَ إِسْتِغْفَارَ الْمُؤْمِنِ

ما : إِسْمٌ تَعْجَبُ بِهِ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحْلٍ رَفِيعٍ مُبْتَدَأٌ .  
أَجْلَ : فَعْلٌ ماضٌ ، جَاءَ عَلَى صِيَغَةِ التَّعْجَبِ ، بِهِ عَلَى الْفَتْحِ ،  
وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَرٌ جَوازًا تَقْدِيرَهُ « هُوَ » ، وَجَلَةً (أَجْلَ) فِي مَحْلٍ  
رَفِيعٍ خَبْرٍ مُبْتَدَأٍ .

إِسْتِغْفَارٌ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَهُوَ مُضَافٌ .  
الْمُؤْمِنُ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مُجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِهِ الْكَسْرَةُ .

### ـ مَا أَعْدَلَ لَا يَنْجُحَ الْمَهْمَلُ

ما : إِسْمٌ تَعْجَبُ بِهِ عَنْ شَيْءٍ ، بِهِ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحْلٍ رَفِيعٍ مُبْتَدَأٌ .  
أَعْدَلُ : فَعْلٌ ماضٌ ، جَاءَ عَلَى صِيَغَةِ التَّعْجَبِ ، بِهِ عَلَى الْفَتْحِ ،  
وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَرٌ جَوازًا تَقْدِيرَهُ « هُوَ » وَجَلَةً (أَعْدَلُ) فِي مَحْلٍ  
رَفِيعٍ خَبْرٍ مُبْتَدَأٍ .

لَا : حَرْفٌ مُصْدَرِيٌّ وَنَصْبٌ ، لَا : حَرْفٌ نَفِيٌّ  
يَنْجُحُ : فَعْلٌ مُضَنْأَرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْمُصْدَرُ المُؤْوَلُ  
مِنْ (لَا يَنْجُحُ ) فِي مَحْلٍ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ .  
الْمَهْمَلُ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفِيعَهُ الضَّمَّةُ .

### ـ أَجْلَ بِإِسْتِغْفَارِ الْمُؤْمِنِ

أَجْلَ : فَعْلٌ ماضٌ لِلتَّعْجَبِ جَاءَ عَلَى صِيَغَةِ الْأَمْرِ ، بِهِ عَلَى الْفَتْحِ  
الْمَقْدَرُ ، مَنْعُ مِنْ ظَهُورِهِ السُّكُونِ الَّذِي اقْتَضَاهُ صِيَغَةُ الْأَمْرِ .

بِإِسْتِغْفَارٍ : الْبَاءُ : حَرْفٌ جَرِزَائِدٌ ، إِسْتِغْفَارٌ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ مَحْلًا مُجْرُورٌ  
لِفَظًا ، وَهُوَ مُضَافٌ .

الْمُؤْمِنُ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مُجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِهِ الْكَسْرَةُ .

تاریخ

أعراب

- وإن تولوا فاعلموا أنَّ الله مولاكم ، ينعم المولى ونعم النصير .  
- وإن تبدوا الصدقاتِ فنعتها هي .

- بشّا اشتروا به أنفسهم .

ـ ساءَ مثلاً الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَبُوا .

- كَبِرْتْ كَلْمَةُ تَخْرِيجٍ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ .

- لعمرى لنفع السيدان كلامها.

- لا خُلُداً صحيحة المكتب

- أقيمت بدار الحزم ما دام حزمه

الله در يحيى سليم ما احسن

وأَخِيبْ بِسَيِّامِهِ أَخِيبْ  
وأَخِيرْ - إِذَا حَالْتْ - بِسَانْ أَنْجُولَا  
فِي الْمِيْجَاهِ - لِقَاءِهَا وَأَكْرَمْ  
مَا كَانَ أَكْرَهَهَا لَنَا وَأَقْلَهَا

## أسماء الأفعال

أسماء الأفعال : الفاظ تنب عن الفعل معنى واستعمالاً ، وتخالفه بعدم قبولها علاماته ، ويدخلون التنوين على بعضها . وهي من حيث الأصل نوعان : سمعاوية ومتقوله .

أ - أسماء الأفعال السمعاوية : الفاظ وردت ، في اللغة العربية ، بشكل معين فاستخدمت به . وهي من حيث الزمان ثلاثة أنواع :

١ - أسماء أفعال ماضية ، واهما : هَيَّهَا بمعنى بَعْدَ . شَتَّان بمعنى افترق . وشَكَان بمعنى أسرع . سُرْعَان بمعنى أسرع . بطَان بمعنى أبطأ .

٢ - أسماء أفعال مضارعة ، واهما : أَوْاه ، أَوْه ، أَوْه ، أَوْ : بمعنى متوجع . وَيْ ، وَاهما : بمعنى أعجب . أَفْ بمعنى متضجر . أَخْ بمعنى متوجع . حَسْ بمعنى أثالم . بَجَلْ بمعنى يكفي . بَخْ بمعنى استحسن .

٣ - أسماء أفعال للامر ، واهما : إِيْه بمعنى تحدث . آمِنْ بمعنى استجب . صَهْ بمعنى إسكن . مَهْ بمعنى إكف . هَلْمْ بمعنى تعال . بَسْ بمعنى إكتف . هَيَا وهَيَّتْ : بمعنى أسرع . حَيْ وحَيَّهَلْ : بمعنى أقبل . قَذْكْ وقَطْكْ بمعنى اكتف . تَيَّدْ بمعنى تمهل .

ب - أسماء الأفعال المتقوله : الفاظ وردت ، في اللغة العربية ، بشكل

معين فاستخدمت به ، ثم نقلت إلى معنى اسم الفعل الأمر ، وهي أنواع :

١ - ما نقل من المصدر : بَلَهْ بمعنى ذُغ . رويد بمعنى أَمْهَلْ . وَهَا يستعملان مصدرين وأسمى فعل في آن ، نحو :

رويد العامل = مفعول مطلق لفعل مخدوف وهو مضاد العامل : مضاد إليه .

رويداً العامل = مفعول مطلق لفعل مخدوف العامل : مفعول به .  
بَلَهْ العامل : بله : مفعول مطلق لفعل مخدوف وهو مضاد العامل : مضاد إليه .

بلهاً العامل = بلهاً = مفعول مطلق لفعل مخدوف ، العامل : مفعول به .

رويد العامل : رويد : اسم فعل أمر بمعنى أَمْهَلْ مبني على الفتح لا محل له من الأعراب ، العامل : مفعول به لاسم الفعل .

بَلَهْ العامل = بله : اسم فعل أمر بمعنى أَمْهَلْ مبني على الفتح لا محل له من الأعراب ، العامل : مفعول به لاسم الفعل .

٢ - ما نقل من الظرف : دونك ، عندك ، لديك : بمعنى خُذْهُ .  
مكانك بمعنى أثْبَثْ . أماك بمعنى تَقْدِمْ . وراءك بمعنى تَأْخِرْ .

٣ - ما نقل من حرف (غير جار) : هَلَكْ بمعنى خُلْدٌ .

٤ - ما نقل من مصدر على وزن « فَعَال » ، نحو : نَزَال ، ضَرَاب ، كَتَاب ، قَتَال ، كَذَاب ، صَدَاق ، فَتَال ، قَرَاء .  
وشد جيئه من غير الثلاثي ، نحو دَرَاك ، بَدَار .

## فوائد

- أسماء الأفعال كلها مبنية على ما وردت عليه ، لا عمل لها من الاعراب .

- أسماء الأفعال تعمل عمل الأفعال ، فترفع الفاعل وتتصب المفعول .

- أسماء الأفعال تلزم حالة واحدة للمفرد والمشن والمجمع والمذكر والمؤنث . باستثناء أسماء الأفعال المتصلة بكاف المخاطب التي يحصل التغير بها ، نحو :

إليك ، إليكها ، إليكم ، إليكن ، إليك .

- إذا لحق التنوين بعض أسماء الأفعال ، يتغير معناها وتدل على التنكير ، نحو :

إيه يعني تحدث بنفس الحديث .

إيه يعني تحدث بأي حديث

صه يعني إسكت عن الكلام الذي تتكلمه

صه يعني إسكت عن الكلام في أي حديث .

- لا يجوز تقديم معمول أسماء الأفعال عليها .

- يجزم المضارع بعد إسم الفعل الأمر بجواب الطلب ، نحو :

مه تستفـذ

دونك الكتاب تنجح .

## أسماء الأصوات

أسماء الأصوات : ألفاظ مختصرة استعملت لخاطبة الحيوان وصغرى الإنسان ، وهي نوعان :

١ - ما استعمل لخاطبة ما لا يعقل من الحيوان أو صغار الإنسان :

- للزجر : هَلَّا (للفرس) . عَدْسُ (للبلبل) . تَخْ (للطفل) . هَجْ (للبكلب) .

- للدعاء : كِنْخُ (لانانعة البعير) . سَأُ (للمحمار ليشرب أو لينصرف عن الشرب) . حَاسْ (للضأن أن يقبل) . عَاعَ (للمعز أن يقبل) . جَيْهُ جَيْهُ (للبابل ليشرب) .

٢ - ما استعمل لمحاكاة صوت من الأصوات المسموعة : غَاقُ (صوت الغراب) . طَاقُ (صوت الضرب) . طَقُ (صوت وقع الحجر) . قَبْ (صوت وقع السيف) وَيْهُ (لصرارخ على الميت) .

### فوائد

- تعرّب كل لفظة من أسماء الأصوات باسم صوت مبنياً على ما حرك به ، أما إذا اشتق منها فعل ، فتعرّب عندئذٍ إعراب الفعل .

- إشتق من هذه الألفاظ أفعال ومصادر ، نحو :

جاجات بالباب

سأسات للمحمار

حاءٍ مُّدَحِّلةٍ لِلْمَعْزِ  
حَاجَاتٌ لِلضَّانِ  
الْحَاجَةُ - السَّاسَةُ - الْحَاجَةُ .

### تطبيقات

- شتان الجد والأهمال

شتان : إسم فعل ماضٍ مبنيٍ على الفتح لا محل له من الأعراب .  
الجد : فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة .  
والاهمال : و : حرف عطفٍ مبنيٍ على الفتح لا محل له من الأعراب  
الاهمال : اسم معطوفٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة .

- أؤه : إسم فعل مضارعٍ مبنيٍ على السكون لا محل له من الأعراب ،  
والفاعلٌ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديره « أنا » .

- صه يا علي

صه : إسم فعل أمرٍ مبنيٍ على السكون لا محل له من الأعراب ، وفاعله  
ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديره « أنت » .

- عليك الصدق

عليك : إسم فعل أمرٍ مبنيٍ على السكون لا محل له من الأعراب ،  
والكاف : حرف خطاب ، وفاعله ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديره  
« أنت » .

الصدق : مفعولٌ به متصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة .

- وَيْ ، كَانَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ

وي : إسم فعلٌ مضارعٍ مبنيٍ على السكون لا محل له من الأعراب ،

وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنا » .

ـ كـان : حرف مشبه بالفعل ، واهاء في محل نصب إسمها  
ـ لا : حرف نفي لا عمل لها .

ـ يـفلـح : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ـ الـكـافـرـون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنـه جـمـع مـذـكـرـ سـالـمـ ، وـجـلـةـ  
(يـفلـحـ الـكـافـرـونـ)ـ فيـ محلـ رـفـعـ خـبـرـ « كـانـ » .

ـ سـأـ : إـسـمـ صـوتـ مـبـنـيـ عـلـىـ السـكـونـ لـاـ محـلـ لـهـ مـنـ الـاعـرـابـ .

ـ جـسـ : إـسـمـ صـوتـ مـبـنـيـ عـلـىـ السـكـونـ لـاـ محـلـ لـهـ مـنـ الـاعـرـابـ .

ـ هـجـ : إـسـمـ صـوتـ مـبـنـيـ عـلـىـ السـكـونـ لـاـ محـلـ لـهـ مـنـ الـاعـرـابـ .

ـ سـاسـاتـ بـالـحـمـارـ :

ـ سـاسـاتـ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله ببناء الضمير ، والتاء :  
ـ ضـمـيرـ مـتـصـلـ فـيـ محلـ رـفـعـ فـاعـلـ .

ـ بـالـحـمـارـ : حـرـفـ جـرـ وـإـسـمـ مـجـرـورـ وـعـلـامـةـ جـرـهـ الـكـسـرـةـ .

ـ طـقـطـقـتـ الـحـجـارـةـ :

ـ طـقـطـقـتـ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله ببناء الضمير ، والتاء :  
ـ ضـمـيرـ فـيـ محلـ رـفـعـ فـاعـلـ .

ـ الـحـجـارـةـ : مـفـعـولـ بـهـ مـنـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الـفـتـحةـ .

## تدريب

### أـعـربـ

ـ يـاـ إـيـهـاـ الـدـيـنـ آـمـنـاـ عـلـيـكـمـ أـنـفـسـكـمـ لـاـ يـضـرـكـمـ مـنـ ضـلـلـ إـذـاـ اـهـتـدـيـتـمـ  
ـ فـلـاـ تـقـلـ لـهـمـ أـفـ وـلـاـ تـنـهـرـهـمـ - هـلـمـ شـهـدـاـكـمـ

نَقَاءَ هَائِلَّ جَعْدُ الشَّرِي وَصَفْيَخُ  
مَكَانِكَ تَحْمِدِي أَوْ تَسْتَرِبِحِي  
وَمَا بَالْ تَكْلِيمُ السَّدِيرَ الْبَلَاقِعُ  
أَحَدًا إِذَا نَزَّلْتُ عَلَيْكَ أَمْرِي  
بَلْهُ الْأَكْفَ كَانَهَا لَمْ تُهْلِكِي  
خَدْسُ بَعْدَمَا طَالَ السَّفَارُ وَكَلْتِ؟  
عَاهِيَتُ لَوْ يَنْفَعُنِي الْعِيَاءُ  
يَغْضِبُ إِنْ قَالَ الْفَرَابُ ضَاقُ

- أَوْ مِنْ ذَكْرِي حَصِينًا وَدُونَهُ  
- وَقُولِي كُلِّهَا جَشَّاثُ وَجَاشَتُ  
- وَقَفْنَا فَقْلَنَا : إِيهُ عَنْ أَمْ سَالِمِ  
- فَعَلَيْكَ بِالْحِجَاجِ لَا تَعْدِلُ بِهِ  
- تَذَرُّ الْجَمَاجِمَ ضَاحِيًّا هَامَاتُهَا  
- أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَقُولُنِي لِبَغْلَنِي  
- يَاعَنْزُ هَذَا شَجَرُ وَمَاءُ  
- مَعاوِدُ لِلْجَسْوَعِ وَالْأَمْلَاقِ



**باب  
الفاعل ونائبه**

## الفاعل

- الفاعل : هو إسم يقع بعد فعل تام مبني للمعلوم أو شبيهه ، ويدل على من فعل الفعل أو قام به . وحكمه الرفع ، نحو :
- فازَ المجتهدُ ، فازَ المجتهدان ، فازَ المجتهدون
- فازَتِ المجتهدَةُ ، فازَتِ المجتهدات ، فازَتِ المجتهدات .
- يكون الفاعل مفرداً أو مثنى أو جمعاً ولكن الفعل معها جميعاً بلفظ المفرد .
- يؤتى الفعل مع الفاعل المؤنث ويذكر مع الفاعل المذكر .

## فوائد

- شبه الفعل خمسة أنواع : إسم الفعل ، إسم الفاعل ، الصفة المشبهة ، ما كان في معنى الصفة المشبهة ، إسم التفضيل .
- الفاعل لا يكون جملة ، بل لا بد أن يكون كلمة واحدة ، وهذه الكلمة إما أن تكون إسماً صريحاً ، أو مصدرأً مؤولاً ، أو ضميراً ( ظاهراً أو مستتراً ) .

تذكير الفعل وتأنيثه مع الفاعل .

إذا كان الفاعل مذكراً وجب تذكير الفعل معه ، وإذا كان مؤنثاً أئـثـ الفعل معه ، بناء ساكنة في آخر الماضي وبناء متحركة في أول الفعل المضارع ، نحو :

جاءَ أـحـمـدـ ، جـاءـتـ سـعـادـ ، تـحـيـيـ سـعـادـ .

### وجوب تذكير الفعل مع الفاعل

يجب تذكير الفعل بــألفــ لفاعله في موضعين :

- ١ - إذا كان الفاعل مذكراً ، مفرداً أو مثنى ، وجمع مذكر سالماً ، نحو :  
نجح المجتهد ، نجح المجتهدان ، نجح المجتهدون .
- ٢ - إذا كان الفاعل مؤنثاً مفصولاً عن فعله بــ إلاــ ، نحو :  
ما قام إلا فاطمة ، ما جاء إلا المجتهدة .

### وجوب تأنيث الفعل مع الفاعل

يجب تأنيث الفعل مع الفاعل المؤنث في ثلاثة مواضع :

- ١ - إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقةً ظاهراً متصلةً بفعله ، نحو :  
جاءت المجتهدة ، جاءت المجتهدان ، جاءت المجتهدات .
- ٢ - إذا كان الفاعل ضميراً عائداً إلى مؤنث حقيقي أو مجازي  
نحو :

خدية جاءت ، الشمس تطلع

- ٣ - إذا كان الفاعل ضميراً عائداً إلى جمع مؤنث سالم ، أو جمع تكسير  
مؤنث ، أو جمع تكسير للذكر غير عاقل ، نحو :  
الشجرات أثمرت ، الأشجار أثمرت ، الجمال سارت .

### جواز الأمرين ( تذكير الفعل وتأنيثه )

ويجوز تذكير الفعل وتأنيثه في مواضع منها :

- ١ - إذا كان الفاعل مؤنثاً مجازياً ظاهراً ، نحو :  
طلعت الشمس أو طلع الشمس
- ٢ - إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً مفصولاً بينه وبين فعله بفواصل غير  
ــ إلاــ ، نحو :

- تاتي ، غداً ، فاطمة أو يأتى ، غداً ، فاطمة .  
 حضر ، أمس ، فاطمة أو حضرت ، أمس ، فاطمة .
- ٣ - إذا كان الفاعل جمع تكسير المذكر أو مؤنث ، نحو :  
 حضر الصبيان أو حضرت الصبيان .  
 يحضر النساء أو تحضر النساء .
- ٤ - إذا كان الفاعل ملحقةً بجمع المذكر السالم ، أو جمع المؤنث السالم ،  
 نحو :  
 جاء البنون أو جاءت البنون .  
 قام البنات أو قامت البنات .
- ٥ - إذا كان الفاعل مذكراً مجموعاً بالألف والباء ، نحو :  
 جاء الطلعات أو جاءت الطلعات .
- ٦ - إذا كان الفاعل مؤنثاً ظاهراً والفعل « نعم » أو « بس » نحو :  
 نعم المرأة دعد أو نعمت المرأة دعد .  
 بس الفتاة فاطمة أو بست الفتاة فاطمة .
- ٧ - إذا كان الفاعل إسم جمع أو إسم جنس ، نحو :  
 جاء القوم أو جاءت القوم  
 حضر الرهط أو حضرت الرهط  
 جاء الترك أو جاءت الترك  
 أورق الشجر أو أورقت الشجر .
- ٨ - إذا كان الفاعل ضميراً منفصلاً لمؤنث ، نحو :  
 إنما قام هي أو إنما قامت هي .

## أنواع الفاعل

### الفاعل ثلاثة أنواع :

١ - إسم صريح ، نحو : انتصر الحق .

٢ - ضمير متصل أو منفذ أو مستتر ، نحو :

ذهبت - قاموا - سارا تذهبين = ضمير متصل

ما ذهب إلا هو ما - إلا أنت = ضمير منفصل

أقوم بواجبني - نقوم بواجبنا = ضمير مستتر

٣ - مصدر مؤول ، نحو :

يمكن أن تجتهد . التقدير : يمكن إجتهاذك

أعجبني ما فعلت . التقدير : أعتبرني فعلك .

## أحكام الفاعل

١ - وجوب رفعه لفظاً ، نحو : جاءَ محمدٌ - أكلَتْ هندُ .

وعلاؤ ، نحو : كفى بالله شهيداً (الباء زائدة) .

٢ - وجوب وقوعه بعد الفعل ، نحو : إجتهاذ على .

٣ - أنه لا بد منه في الكلام .

٤ - أنه يكون في الكلام وفعله مدلوف لقرينة دالة عليه ، نحو :

بل ، سعيد (ردأ على سؤال : ما جاءَ أحد؟) .

٥ - أن الفعل يجب أن يبقى معه بصيغة الواحد ، وإن كان مثني أو جمعاً ، نحو : جاءَ التلميذان - جاءَ التلاميذ .

## نائب الفاعل

نائب الفاعل : هو اسم يقع بعد فعل مبني للمجهول ويحل محل الفاعل بعد حذفه . وحكمه الرفع ، ويجب تأخيره عن الفعل ، ولا يصح حذفه ، نحو :

قُرِئَ الْتَّلْمِيذُ الدَّرْسُ  
تُفْهَمُ الْمُشَكِّلَةُ  
كُسِّرَ السُّرْجَاجُ = الأصل كسر التلميذ الزجاج  
يُكْتَبُ الطَّالِبُ الْفَرْضُ

### أنواع نائب الفاعل

نائب الفاعل ثلاثة أنواع :

- ١ - اسم صريح ، نحو : يُكْرَمُ المجتهد
- ٢ - مصدر مؤول ، نحو : عُلِيمَ أَنْ زَيْدًا نَاجِحٌ . والتقدير : عُلِيمَ نِجَاحُه
- ٣ - ضمير منفصل أو متصل ، نحو : مَا يُكْرَمُ إِلَّا أَنْتَ - أَكْرِمْتَ

ما ينوب عن الفاعل

ينوب عن الفاعل بعد حذفه أحد أربعة أشياء :

- ١ - المفعول به ، نحو : دُرِسَ الدَّرْسُ - يُشَرَّخُ الدَّرْسُ .

٢ - المصدر ، نحو :

هُجُمَ هجومًّا عنيفًا - احتفلَ احتفالًّا عظيمًا -

يُسجد سجدةً مخاشعين

٣ - الظرف ، نحو :

مشيًّا يومًّا كاملًّا - شهرتْ ليلةً القدر .

٤ - الجار وال مجرور ، نحو :

نظرَ في الأمير الشاقِ - فُرِحَ بنجاحِ عَمِيدِ .

فائدة

يشترط في كل من المجرور ، الظرف ، والمصدر ، أن يكون متصرفاً شخصياً بوصف أو إضافة كالأمثلة السابقة .

بناء الفعل للمجهول

تتغير صورة الفعل مع نائب الفاعل ، ويسمى فعلاً مبنياً للمجهول . والفعل الذي يبنى للمجهول يكون ماضياً أو مضارعاً .

الماضي :

عند بناء الفعل الماضي للمجهول .

١ - يضم أوله ويكسر ما قبل آخره ، نحو :

قرأ - قرأتْ - تَجَحَّجَ - تَجَحَّجَ

دَرَسَ - دَرَسَ - شَرَبَ - شَرَبَ

كَتَبَ - كَتَبَ - أَكَلَ - أَكَلَ

٢ - يضم مع أوله ثانية إن كان مبدواً بناه زائدة ، نحو :

تَعْلَمَ - تَعْلَمَ - تَسْلِمَ - تَسْلِمَ

تَبَيَّنَ - تَبَيَّنَ - تَكْرَمَ - تَكْرَمَ

٣ - يضم مع أوله إن كان مبدواً بهمزة وصل ، نحو :

استخرج	استخرج
استحسن	استحسن
استرجع	استرجع

المضارع

عند بناء الفعل المضارع للمجهول :

١ - يضم أوله ويفتح ما قبل آخره ، نحو :

يُكرَم	يُكْرَم
يُعْرَفُ	يُعْرَفُ
يُشَرِّبُ	يُشَرِّبُ

٢ - تقلب عينه ألفاً ، إن كانت واواً أو ياء ، نحو :

يُقْوَد	يُقَاد	يُجَاهِد	يُجَاهِدُ
يُقْوَمُ	يُقَامُ	يُغَيَّبُ	يُغَيَّبُ
يُعُودُ	يُعَادُ	يُفَيَّدُ	يُفَادُ

### أسباب حذف الفاعل

#### يحذف الفاعل

● إما للعلم به ، فلا حاجة إلى ذكره ، لأنه معروف ، نحو :  
وخلق الإنسان ضعيفاً .

● وإنما للجهل ، فلا يمكنك تحديده ، نحو : سرق البيت .

● وإنما للرغبة في إخفائه للأبهام ، نحو : ركب الحصان .

● وإنما للخوف عليه ، نحو : ضرب أحد .

- وإنما للخوف منه ، نحو : **سرق الحصان**
  - وإنما لشرفه ، نحو : **عملَ عَمَلٌ منكراً**
  - وإنما لأنه لا يتعلّق بذكره فائدة ، نحو :
- وإذا حُيِّشْتُم بتحمّيَةٍ فحيوا بالحسن منها .**

نذكر الفعل وتأنيثه مع نائب الفاعل  
يؤتى الفعل تبعاً لنائب الفاعل المؤنث وجوباً وجوازاً :  
وجوباً في حالتين :

- ١ - إذا كان نائب الفاعل إسماً ظاهراً مؤنثاً حقيقياً غير مفصل عن فعله ، نحو : **تُدرِّسُ فاطمة**
- ٢ - إذا كان نائب الفاعل ضميراً يعود على مؤنث ، نحو :  
**النَّاجِحةُ تُقدِّرُ**

جوازاً في الأحوال التالية :

- ١ - إذا كان نائب الفاعل إسماً ظاهراً مؤنثاً حقيقياً مفصولاً عن فعله ،  
نحو

**تُطلِّبُ للوليد طيبةً - يُطلِّبُ له طيبةً**  
٢ - إذا كان نائب الفاعل إسماً ظاهراً مؤنثاً مجازياً ، نحو :  
**أطْفَلْتُ النَّارَ - أطْفَلْتُ النَّارَ .**

- ٣ - إذا كان نائب الفاعل جمع تكسير مطلقاً ، نحو :

**نُوقشتُ الأقوال - نُوقشتَ الأقوال**  
ويذكر الفعل تبعاً لنائب الفاعل المذكر ، نحو :  
**يُنَزَّمُ المجتهد - يُستَقْبَلُ النَّاجِحُ .**

## تطبيق

- يسعدني أن تزورني

يسعدني : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

أن : حرف مصدرى ونصب .

تزورني : فعل مضارع منصوب بـ «أن» وعلامة نصب الفتحة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» ، والنون للوقاية ، والياء ضمير في محل نصب مفعول به ، والمصدر المؤول

من «أن تزورني» في محل رفع فاعل لـ «يسعد» .

- أعجبني ما فعلتَ

أعجبني : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

ما : حرف مصدرى .

فعلت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل . والمصدر المؤول من «ما

فعلت» في محل رفع فاعل لـ «أعجب» .

- تشفيت لا إله إلا الله = فاعل تشفي .

- ينبغي ألا تتدخل فيها لا يعنيك = ألا تتدخل : فاعل ينبغي .

- يمكنك أن تذهب الآن = أن تذهب : فاعل يمكن .

- لم يبق في المكان من أحدٍ

لم : حرف جزم

ييق : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حلف حرف العلة من آخره .

في المكان : جار و مجرور متعلقان بـ « يق » .  
من : حرف جر زائد .

أحد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ، منع من ظهورها إشغال المحل بالحركة المناسبة .

- كفى بالله شهيداً .

بالله : الباء : حرف جر زائد ، الله : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ، منع من ظهورها إشغال المحل بالحركة المناسبة .

- أكرم بالعربي

أكرم : فعل ماض جاء على صيغة الأمر ، مبني على السكون .  
بالعربي : الباء : حرف جر زائد ، العربي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، منع من ظهورها إشغال المحل بالحركة المناسبة .

- ليل تنسق الزهر

ليل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعدير .  
تنسق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقدير « هي » .

الزهر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . وجملة « تنسق الزهر » في محل رفع خبر للمبتدأ « ليل » .

- لهم الدرس

لهم : فعل ماض مبني للمجهول ، مبني على الفتح .

الدرس : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

- منع زيد مكافأة

منع : فعل ماضٍ مبنيٍ للمجهول ، مبنيٍ على الفتح .

زيد : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

مكافأة : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، ( لأن أصل الجملة ، منع المعلم زيداً مكافأة ) . زيد : مفعول به أول .

- الطفل سمي علياً

الطفل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

سمى : فعل ماضٍ مبنيٍ للمجهول ، مبنيٍ على الفتح ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

علياً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وجملة ( سمي علياً ) في محل رفع خبر للمبتدأ « الطفل » .

- أغلِمَ الطالِبَ الحضُورَ مهِمَا :

الطالب : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- فَهُمْ قَهْمَ صَحِيحَ

فهم : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- صَيَّمَ رَمَضَانَ

رمضان : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- قُضِيَ شَهْرُ جَيْلَانْ في لبنان

شهر : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

أعرب

تدريب

- ١ -

- ١ - وأسروا النجوى الذين ظلموا .
- ٢ - ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله .
- ٣ - ما جاءتنا من بشير - كفى بالله وكيلًا .
- ٤ - لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة ، أصحاب الجنة هم الفائزون .
- ٥ - ولقد أنزلنا إليك آياتٍ يَسِّنَاتٍ وما يكفرُ بها إلَّا الفاسقون .
- ٦ - إذا امتحنَ الدُّنْيَا ليبَتْ تكشفَتْ لَهُ عن عدوٍ في ثِيَابِ صَدِيقٍ
- ٧ - إذا ضاقَ صَدْرُ الْمَرْءِ لَمْ يَصِفْ عِيشَةً ولا يَسْتَطِيَّ عِيشَةً إلَّا مَسَّاهُ
- ٨ - يَجِبُ إلَّا تسمعَ لِغَنَابٍ
- ٩ - جاءَ الْخَلَافَةَ أو كَانَتْ لَهُ قَدْرًا كَمَا أتَى رَبُّهُ مُوسَى عَلَى قَدْرٍ
- ١٠ - تَمَنَّى إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَعِيشَ أَبُوهَا وَهَلْ أَنَا إلَّا مِنْ رَبِيعَةٍ أَوْ مَضْرِبٍ

- ب -

- ١ - فَإِذَا نُفِخَ في الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً - وَإِذَا قُبِّلَ هُمْ لَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ .
- ٢ - وَإِذَا صُرِقْتُ أَبْصَارُهُمْ تَلَقَّأَتْ أَصْحَابُ النَّارِ قَالُوا رَبُّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ .
- ٣ - يَوْمَ يُنْهَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُنكَوَى بِهَا جَبَاهُهُمْ وَجَنُوْبُهُمْ وَظَهَوْرُهُمْ .

- ٤ - فَإِنَّمَا مَنْ أُوقِيَ كِتَابَهُ بِعِينِهِ فَسُوفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا .
- ٥ - لَمْ يُشْتَرِخْ مِنَ الْبَتْرُولِ الْعَرَبِيِّ إِلَّا قَلِيلٌ .
- ٦ - لَقَدْ إِشْتَهِرَ يَهُزِي بِرَسْلٍ مِنْ قَبْلِكَ ، لَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ .
- ٧ - وَإِذَا حُيَّتُمْ بِتَحْيِةٍ فَحَيُّوْا بِالْحَسَنَ مِنْهَا أَوْ رَدُّهَا ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا .
- ٨ - يَغْفِسِي حَيَاةً وَيَغْفُسِي مِنْ مَهَا يَهُ . فَلَا يَكُلُّ إِلَّا حِينَ يَبْشِرُ
- ٩ - فِي الْكَلْمَانِ ذِي الْحَاجَةِ جَيْلَ دُونَهَا . وَمَا كُلَّ مَا يَهُوْي اَمْرُكَ هُوَ نَائِلُهُ .

### - ج -

- عين الفاعل ونائب الفاعل فيها يأتي :

- ١ - يَهُوْي الشَّاء مِبْرَرٌ وَمَقْصُرٌ
- ٢ - إِذَا عَيْشَ فِي خَيْرٍ امْرَى وَنَوَالَهُ
- ٣ - إِذَا الْمَرَءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ اللَّؤْمِ عَرْضُهُ
- ٤ - يَبْوَأُ عَلَيْنَا أَنْ تَصَابَ جَسْوَنَا
- ٥ - أَكْرَمْ بِقَوْمٍ رَسُولُ اللَّهِ شَيْعَتْمُ
- ٦ - بِالْعِلْمِ وَالْمَالِ يَتَبَيَّنُ النَّاسُ مَلَكُهُمْ

## **باب المعمولات (المقاعيل)**

## المفعول به

المفعول به : هو إسم يدل على الذي وقع عليه فعل الفاعل ولم تغير لأجله صورة الفعل . وقد يتعدد ( المفعول به ) إن كان الفعل متعدياً إلى أكثر من مفعول به واحد . وحكمه النصب ، نحو :

بَرِّيَتُ الْقَلْمَ - يَقُوَّدُ الْقَائِدُ الْجَيْشَ  
أَعْطَيْتُ الْفَقِيرَ دَرْهَمًا - أَعْلَمْتُ سَعِيدَ الْأَمْرَ جَلِيلًا .

أقسام المفعول به  
المفعول به قسمان : صريح وغير صريح .

١ - الصريح قسمان :

- ظاهر ، نحو : يُقاضيُّ الْحَاكُمُ الْمُتَهَمُ  
- ضمير متصل أو منفصل ، نحو :  
عَلِمْتُنِي أَسْتَاذِي كَمَا عَلِمْتُكَ .  
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينَ .

٢ - غير الصريح ثلاثة أقسام :

- مؤول بمصدر بعد حرف مصدرى ، نحو :  
عَلِمْتُ أَنَّكَ تَجْتَهَدُ = عَلِمْتُ إِجْتَهَادَكَ  
- جملة مؤوله بمفرد ، نحو :

ظنتُك تجتهد = ظنتُك مجتهداً  
ـ جار و مجرور ، نحو : أمسكت بيدك .

### أحكام المفعول به

١ - أنه يجوز نصبه .

٢ - أنه يجوز حذفه لدليل ، نحو :  
رعت الماشية = رعت الماشية العشب .

٣ - أنه يجوز أن يحذف فعله لدليل ، نحو :  
قولك : خيراً ، بعد سؤال : ماذا أثْرَلَ لك ؟

٤ - أن الأصل ، في المفعول به ، أن يتاخر عن الفعل والفاعل . وقد  
يتقدم على الفاعل ، أو على الفعل والفاعل معاً .

### فائدة

علامة نصب المفعول به الفتحة ، وينوب عنها الألف في الأسماء  
الخمسة ، والياء في المثنى وجمع المذكر السالم ، والكسرة في جمع  
المؤنث السالم :

### عامل المفعول به

لا ينصب المفعول به إلا فعل تام ، أو منا تصرف منه ، كإسم  
الفاعل والمصدر . والأفعال التامة نوعان :

أ - أفعال لازمة : لا تنصب المفعول به ، نحو :

قام ، قعد ، جلس ،

ب - أفعال متعددة : تنصب مفعولاً به واحداً أو أكثر ، وهي أربعة  
أقسام :

- ١ - ما ينصب مفعولاً به واحداً ، نحو : حصد ، زرع ، كتب .
- ٢ - ما ينصب مفعولين ، نحو : أعطى ، سأله ، منع ، منع ، كسا ، أليس .
- ٣ - ما ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ، وهو ظن وأخواتها .
- ٤ - ما ينصب ثلاثة مفاعيل ، نحو : أرى ، أعلم .

### **تقديم المفعول به وتأخيره**

تقديم المفعول به على الفعل :

- يجوز أن يتقدم المفعول به على الفعل (المعلم أكرم التلاميذ) أو يتأخر عنه (أكرم التلاميذ المعلم) وذلك إذ لم يكن في الكلام ما يمنع .

ويجب تقديم المفعول به على الفعل :

- ١ - إذا كان المفعول به إسم شرط ، نحو : أي درس تكتب تستفيد
- ٢ - إذا كان المفعول به إسم إستفهام ، نحو : من سألت؟ ما فعلت من خير؟

٣ - إذا كان المفعول به ضميراً منفصلاً . نحو : إياك نعبد - إياك نستعين .

### **تقديم المفعول به على الفاعل**

إذا اجتمع فاعل ومفعول به في جملة واحدة ، فالالأصل أن يتقدم الفاعل ويتأخر المفعول به . وقد يتأخر الفاعل عن المفعول به ، إذا لم يمنع من ذلك مatum . نحو : قاد محمد السيارة أو قاد السيارة محمد .

ويجب تقديم الفاعل على المفعول به :

- ١ - إذا خيف اللبس لعدم وجود قرينة تبين المراد ، نحو :
- عَلِمَ مصطفى عيسى .

- ٢ - إذا كان الفاعل ضميراً متصلة ب فعله ، نحو : أكلت التفاح .
- ٣ - إذا كان المفعول به عصوراً بـ « إلا » ، نحو : ما درس سمير إلا الدرس .

ويجب تقديم المفعول به على الفاعل :

- ١ - إذا إتصل بالفاعل ضمير يعود إلى المفعول به ، نحو :
- أكرم سعيداً غلامه  
وإذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات  
يوم لا يتفعظ الظالمين معدر تهم
- ٢ - إذا كان المفعول به ضميراً متصلة بالفعل ، نحو : أكرمني علي .
- ٣ - إذا كان الفاعل عصوراً بـ « إلا » نحو : ما أكرم سعيداً إلا خالد .

#### فائدة

- في حال إتصال كل منها بضمير الآخر ( الفاعل بضمير المفعول به ، والمفعول بضمير الفاعل ) :
- تقدم المفعول به المتصل بضمير الفاعل ، نحو : ساعده والله أبو بكر .
  - تقدم الفاعل المتصل بضمير المفعول به ، نحو : زان نوره الشجر .

## التحذير

التحذير : نصب الاسم بفعل مخدوف يفيد التنبية والتحذير ، وفائدته تنبية المخاطب على أمر مكرر لتجنبه ، وفيه نقول : نصب الاسم على التحذير ، نحو : الكذب الكذب .

ويكون التحذير :

- ١ - بلفظ « إياك » ، نحو : إياك والكلذب (احذر الكلذب )
  - ٢ - باللفظ المكرر ، نحو : النفاق النفاق (احذر النفاق )
  - ٣ - بلفظ واحد ، نحو : الشعبان ، القطار (احذر الشعبان - القطار ) .
  - ٤ - بلفظ معطوف عليه ، نحو : الكذب والرياء (احذر أو تجنب الكذب ) .
- فالفعل المقدر في كل هذه الأمثلة ، كما لاحظت ، « إحدى » أو ما في معناه ، واللفظ منصوب على المفعولية أو على التحذير .

## الإغراء

الإغراء : نصب الاسم بفعل مخدوف يفيد الترغيب والتشويق والاغراء ، وفائدته تبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله ، وفيه نقول : نصب الاسم على الإغراء ، نحو : الاجتهد الاجتهاد - أخاك أخيك .

ويكون الإغراء :

- ١ - بلفظ واحد ، نحو : الأمانة ( الزم الأمانة ) .
- ٢ - بلفظ مكرر ، نحو : النجدة النجدة ( إلزم النجدة ) .
- ٣ - بلفظ معطوف عليه ، نحو : الجد والاجتهاد .

فال فعل الناصب المقدر « الزم » يكون مخدوفاً وجوباً في حالتي التكرار والمعطف ، وجوازاً في غيرهما .

## الاختصاص

الاختصاص : نصب الاسم بفعل مدلوف تقديره (أخص وأعني ) ، ولا يكون هذا الاسم إلا بعد ضمير لبيان المراد منه ، وقصر الحكم الذي للضمير عليه ، نحو : نحن العرب نكرم الضيف .

ويجب أن يكون الاسم المختص معروفاً بـ « ال » أو مضافاً لمعرفة ، نحو :

نحن العرب أوفي الناس بالعهود .

نحن معاشر الأنبياء لا نورث ما تركناه صدقة .

ويكون الاختصاص بلفظ « أيها » في التذكير وفي « أيتها » في التأنيث ، نحو :

أنا أيها الحاكم أحب بلادي (مبني على الفسق في محل نصب) .

أنا أيتها الفتاة أعلم أولادي الأخلاق (مبني على الفسق في محل نصب) .

- الفعل الناصب المقدر « أخص » ، يكون مخدوفاً وجوباً .

- الاسم المرفوع بعد « أي » يكون نعتاً مرفوعاً .

- جملة الاختصاص ، تكون في محل نصب حال .

## المفعول المطلق

المفعول المطلق :: مصدر يذكر بعد فعل من لفظه تأكيداً لمعناه ( أعدوا كل صباح عذراً ) أو بياناً لنوعه ( يجتهد اجتهاد الطاغيين ) أو لبيان عدده ( سجلت سجدةتين ) أو بدلأ من التلفظ بفعله ( صبراً على الشدائدين ) . وحكمه النصب .

### ما ينوب عن المفعول المطلق

ينسوب عن المفعول المطلق كل كلمة تدل عليه وتؤدي معناه ،  
وليس من لفظه ، ويكون النائب عن المفعول المطلق واحداً مما يلي :

١ - مرادف المفعول المطلق في معناه ، من غير لفظه ، نحو :  
جلست قعوداً - وقعدت جلوساً

٢ - صفة المفعول المطلق ، نحو : سرت أحسن السير

٣ - ضمير المفعول المطلق العائد إليه ، نحو :  
اجتهدت إجتهاداً لم يجتهده غيري

كنا نطرب طرباً لم نطربه من قبل .

٤ - الإشارة إلى المفعول المطلق ، نحو :  
ظفر القائد هذا الظفر .

وقف الأسد هذا الوقوف .

٥ - ما يدل على نوعه ( المفعول المطلق ) ، نحو :

رجع القهقري - قعد القرفصاء

٦ - ما يدل على عدده (المفعول المطلق) ، نحو :

ما جلدو كُلَّ واحد منها ثلاثين جلدة

٧ - ما يدل على آلته ، نحو :

رشقت العدو قديفة - خربت الحمار حجراً

٨ - لفظ كل وبعض مضافين إلى المصدر ، نحو :

فلا تميلوا كُلَّ الميل

سعيت ببعض السعي

٩ - « ما » و « أي » الاستفهاميات ، نحو :

ما أكرمت خالداً ؟ أي عيش تعيش ؟

وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ؟

١٠ - « ما » و « منها » و « أي » الشرطيات ، نحو :

ما تجلس أجلس ، منها تقف أقف

أي سير تسير أسر .

### حذف عامل المفعول المطلق

يعمل في المفعول المطلق أحد ثلاثة عوامل :

١ - الفعل النام المتصرف ، نحو : أتفن عمل إنقاذاً .

٢ - الصفة المشتقة منه ، نحو : رأيته مسرحاً إسراهاً عظيمًا

٣ - مصدر المفعول المطلق ، نحو : فرحت باجتهاوك إجتهاداً حسناً

يجوز حذف عامل المفعول المطلق لدليل ، نحو :

حمدًا وشكراً = أَهْدَ اللَّهُ حَمْدًا وَأَشْكُرُهُ شَكْرًا

ويجب حذف عامل المفعول المطلق في مواضع منها :

١ - عندما ينوب المصدر عن فعله ، ويكثر ذلك في سياق الأمر أو النهي أو الدعاء ، نحو :

صبراً يا أخي على مصابك = أصبر صبراً على مصابك  
إقداماً لا تاخراً = إقدم إقداماً ولا تتأخر تاخراً .  
سقياً له ورعاً : سقى سقياً ورعى رعياً .

٢ - عندما يقع المصدر بعد الاستفهام المراد به التوجيه أو التعجب أو التوجيه ، نحو :

اجراءً على العاصي؟ = أتجرأ جرأة على العاصي؟  
أشوقاً؟ ولما يض غير ليلة = أتشتاق شوقاً؟  
اسجناً وقتلاً؟ = أتسجن سجناً وتقتل قتلاً؟

٣ - عندما يقع المصدر تفصيلاً لغاية ما قبله ، نحو :

سأدرس فاما تجاحاً وإما إخفاقاً = فاما أتيح نجاحاً فاما أخفق إخفاقاً .

فسدلوا الوثاق فاما مناً بعد وإما فداء = فاما تمنون مناً وإما تندون فداء .

٤ - عندما يقع المصدر بعد جملة معناها الحقيقي كمعناه ، نحو :

حمد الرسول حقاً = أحقه حقاً .  
أعرف فضل أبي يقيناً = أوقن يقيناً .

## المفعول لأجله

المفعول لأجله : مصدر قلبي يُذَكِّرُ علة لفعل شاركه في الزمان والفاعل ، وليس من لفظ الفعل الذي قبله ، نحو :  
إطربت رغبة في العلم = اغترب ورغبة زمانها واحد وفاعليها واحد .

سافرت ترويحاً للنفس = سافر وترويحة زمانها واحد وفاعليها واحد .

ينصب المفعول لأجله ، إذا كان مصدراً قليلاً ، علة لحصول الفعل ، متحدداً مع الفعل في الزمان والفاعل ، على أنه مفعول لأجله صريح ، نحو :  
وقفت إجلالاً لك .

### حالات المفعول لأجله

المفعول لأجله ياتي على ثلاثة حالات :

١ - أن يتجرد من « ال » والاضافة ، فيكثر نصبه ، نحو :  
وقف الناس إحتراماً للقائد .  
وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين .

وقد يغير على قلة ، نحو :  
ذهبت إلى فرنسا لرغبة في العلم .

وهنا «رغبة» ذُكِرَتْ للتعميل ولم تستوف الشروط ، وتعرب  
مجروراً على أنها في محل نصب ، وعلى أنها مفعول لاجله غير صريح .

٢ - أن يقتربن بـ «ال» فالأكثر جره بحرف البحر ، نحو :

سافرت للرغبة في العلم

وقد ينصب على قلة ، نحو :

لَا أقعدُ ، الجبن ، عن الهيجاء ولو توالت زَمْرَ الأعداء

٣ - أن يكون مضافاً ، فيجوز نصبه وجراه على السواه ، نحو :  
تركَتُ المنكرَ خَشْيَةَ الله .

أو

تركَتُ المنكرَ من خَشْيَةَ الله

فائدة

المصادر القلبية منشؤها المخواض الداخلية كالتعظيم والاحترام  
والرغبة والحب والشفقة والعطف . والمصادر غير القلبية يكون  
منشؤها المخواض الظاهرة كالقيام والقعود والمشي والسفر والكتابة .

## المفعول فيه (الظرف)

المفعول فيه : إسم ينصب على تقدير « في » ويُذَكَّر لبيان زمان الفعل أو مكانه ، وهو قسمان : ظرف زمان وظرف مكان .

١ - ظرف الزمان :

إسم منصوب يدل على زمان وقوع الفعل ، نحو :

سِيرُوا فِيهَا لِيالٍ وَأَيَامًا  
سَبْعَ بِحْمَدِ رَبِّكِ حِينَ تَقُوم  
سَبْعَ بِحْمَدِ رَبِّكِ قَبْلَ بِزُوغِ النُّورِ .

وكل أسماء الزمان تصليح للنصب على الظرفية ، وذلك إذا ذكرت في الجملة ، لبيان زمن الحدث الذي وقع ، فإذا لم يكن ذكرها لبيان الزمن ، جاز أن تكون غير ظرف ، فتعرب : فاعلاً أو مفعولاً أو مبتدأ أو خيراً نحو :

جاء يوم الجمعة = فاعل  
أَحَبُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ = مفعول به  
يَوْمُ الْجُمُعَةِ يَوْمٌ مباركٌ = مبتدأ  
لَقَاؤُنَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ = خبر .

### أنواع ظرف الزمان

ظرف الزمان ، حسب ما تقدم ، نوعان :

أ - الظرف المتصرف : وهو ما يستعمل ظرفاً وغير ظرف ، فلا يلزم

النصب على الظرفية أو الجرس « من » ، بل يخرج عنها إلى حالة لا تشبهها : كأن يستعمل مبتدأ أو خبراً أو فاعلاً أو مفعولاً ، نحو : ساعة ، يوم ، وقت ، سنة ، شهر .

ب - الظرف غير المتصرف : وهو قسمان  
ـ ما يلازم النصب على الظرفية أبداً ، فلا يستعمل إلا ظرفاً منصوباً ،  
نحو :

ـ ذا صباح ، ذات ليلة ، قط ، عوض ، إذا ، سحر .  
ـ ما يلزم النصب على الظرفية أو الجرس « من » ، نحو :  
عند ، ثم .

## ٢ - ظرف المكان

إسم منصوب بين مكان حصول الفعل ، نحو :  
وقفت تحت علم الوطن  
إذ يبايعونك تحت الشجرة  
نقلبهم ذات اليمين وذات الشمال .

تصب ظرف المكان  
لا يُتصبُّ من أسماء المكان على الظرفية إلا الميئمات (الظروف  
غير المحدودة ) ، وهي :

١ - أسماء الجهات الست ( فوق ، تحت ، يمين ، شمال ، أمام ،  
خلف ) وما يرادفها ، نحو : أعلى ، أسفل ، يسار ، وراء ،  
قدم ، أرضاً .

٢ - الأسماء المصوقة من مصدر الفعل الدالة على المكان ، نحو :  
كنا نقعُد منها مقاعد للسمع

جلست مجلس أهل الفضل .  
ذهبت مدحِب ذوي العقل .

٣ - أسماء المقادير ، نحو : بريد ، فرسخ ، ميل .

#### فائدة

يتعلق ظرفا المكان والزمان بالفعل أو شبهه ، نحو :  
غبت شهراً = متعلق بـ « غاب » .

القاضي واقف أمام القوس = متعلق بـ « واقف » .

#### نائب الظرف

ينوب عن الظرف فيُنصب على أنه مفعول فيه ، أحد خمسة  
أشياء :

١ - المضاف إلى الظرف (لكل وبعض) ، نحو :  
عملت كل النهار  
قطعت بعض فرسخ .

٢ - صفت ، نحو : جلست طويلاً من الوقت .

٣ - إسم الإشارة ، نحو : مشيت هذا اليوم مشياً متعباً .

٤ - العدد المميز بالظرف أو المضاف إليه ، نحو :  
سافرت ثلاثين يوماً  
لزمت الدار ستة أيام .

٥ - المصدر المتضمن معنى الظرف والذي حل محله ، نحو :  
جئتكم صلة العصر = جئتكم وقت صلة العصر  
قدمت قدمَ الركِب = قدمت عند قدوم الركِب .

## المفعول معه

المفعول معه : إسم فعله يقع بعد « و » بمعنى « مع » مسبوقة بجملة ، ليدل على شيء حصل الفعل بمحاجته ، بلا قصد إلى إشراكه في حكم ما قبله ، وحكمه النصب ، نحو :

مشيت والخاطئ - سرت والشاطئ  
حضرت وطلوع الشمس .

شروط النصب على المعية  
يشترط في نصب ما بعد الواو ، على أنه مفعول معه ، ثلاثة شروط :

- ١ - أن يكون فضله = يصح إنعقاد الجملة بدونه .
- ٢ - أن يكون ما قبله جملة .
- ٣ - أن تكون الواو ، التي تسبقه ، بمعنى « مع » .

ومثال ما إجتمعت فيه الشروط :

سار علي والجبل - لعبت فاطمة والكرة  
أنت مسافر وطريق السلامة .

أحكام ما بعد الواو  
للإسم الواقع بعد الواو ثلاثة أحكام :

- ١ - يجب نصب الاسم بعد الواو على المعية ، إذا لم يصح عطفه على ما

قبله ، نحو : سافر خليل والليل - رجع سعيد والشمس

٢ - يجب عطف الاسم بعد الواو التي يمعن « مع » إذا لم يستكمل  
شروط نصبه الثلاثة ، وإذا كان الفعل السابق لا يتأق وقوعه إلا  
من متعدد ، نحو :

إتفق أحدٌ وحسينٌ - تخاصم حسنٌ وحمودٌ - إشترك عمرو ومحمدٌ  
في تجارة .

٣ - يجب نصبه وعطفه ، إذا صَحْ ذلك ، نحو :

جلس أحدٌ وإبراهيمٌ يتحدثان  
زارني حسنٌ وأحدٌ  
عاد سميرٌ وعادلٌ

### تطبيق

- ١ -

- فهمتُ الدرس

فهمت : فعل ماض مبني على السكون لإنصاله بـ « تاءً » الفاعل ،  
والتاء : ضمير في محل رفع فاعل .

الدرس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

أوْدُ أَنْ أَزُورَكَ

أُود : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وفاعله ضمير مستتر  
وجوباً تقديره « أنا » .

أَنْ : حرف مصدرى ونصب .

أَزُورَكَ : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وفاعله ضمير  
مستتر وجوباً تقديره « أنا » . والكاف : في محل نصب مفعول

به ، وجملة ( أن أزورك ) المؤولة بمصدر في محل نصب مفعول به  
لـ « أود » .

- إعدادك الدرس مفيد  
إعدادك : مبتدأ وعلامة رفعه الضمة ، والكاف : في محل جر مضارف  
اليه .

الدرس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، عامله  
( إعداد ) .

مفید : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- هو الكاتب الكتاب  
هو : ضمير في محل رفع مبتدأ .  
الكاتب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ( عامله :  
الكاتب ) .

-رأيتُ رجلاً قارئاً كتاباً  
رأيت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ « تاءً » الفاعل ،  
والثاء ضمير متصل في محل رفع فاعل .

رجلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
قارئاً : صفة لـ « رجل » منصوبة وعلامة نصبيها الفتحة .  
كتاباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ( عامله : قاريء ) .

- أعطيتُ زيداً كتاباً  
أعطيت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ « تاءً » الفاعل ،

والثاء : ضمير في محل رفع فاعل .

زيداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

كتاباً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

- علمت الجد سيل النجاح : الجد : مفعول به أول ، سيل :  
مفعول به ثان .

- صير الحائك القماش ثوياً ، القماش : مفعول به أول ، ثوياً :  
مفعول به ثان .

- علمت لزيد كريم

علمت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ « تاء » الفاعل ،  
والثاء : ضمير في محل رفع فاعل .

лизيد : السلام : لام الابتداء ، زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه  
الضمة .

كريم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة . والجملة ( لزيد كريم )  
سدت مسد مفعولي « علم » .

- إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ

إِنَّا : إن : حرف مشبه بالفعل للتوكيد ، نا : ضمير في محل نصب  
اسم « إن » .

أعطيناك : أعطى : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير  
الفاعل ، نا : ضمير في محل رفع فاعل ، والكاف : ضمير في  
محل نصب مفعول به أول .

الكثير : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وجملة  
( أعطيناك الكوثر ) في محل رفع خبر « إن » .

- ولسوف يعطيك ربك فترضي

لسوف : اللام : واقعة في جواب القسم ، سوف : حرف يفيد الاستقبال .

يعطيك : يعطي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للشقل ، والكاف : ضمير في محل نصب مفعول به أول لـ « يعطي » .

ربك : رب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والكاف في محل جز مضاد اليه ، والمفعول الثاني محدوف تقديره « نصراً » ، وجملة ( لسوف يعطيك ربك ) جواب القسم لا محل لها من الاعراب .

فترضي : الفاء : حرف عطف ، ترضي : فعل مضارع معطوف وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعدير ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » .

- نحن المسلمين موحدون

نحو : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ المسلمين : منصوب على الاختصاص أو مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه « الياء » لأنه جمع مذكر السالم ، لفعل محدوف وجوباً تقديره « أخص » وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنا » ، و الجملة ( من الفعل والفاعل والمفعول ) جملة إعترافية لا محل لها من الاعراب .

موحدون : خبر مرفوع وعلامة رفعه « الواو » لأنه جمع مذكر سالم .

- أنا أليها الطالب أسعى إلى الخير

**أنا** : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ  
أيها : أي : منصوب على الإختصاص ، مفعول به مبني على الضم في  
محل نصب و فعله مخدوف وجوباً تقديره « أَخْصُ » وفاعله مستتر  
وجوباً تقديره « أَنَا » والجملة ( من الفعل والفاعل والمفعول )  
جملة إعترافية لا محل لها من الأعراب ، والهاء : للتنبيه .

**الطالب** : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .

**أسعني** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف  
للتعلير، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره « أَنَا » ، والجملة  
( من الفعل والفاعل ) في محل رفع خبر للمبتدأ « أَنَا » .  
إلى الخير : جار و مجرور متعلقان بـ « أسعني » .

#### - الهمال الهمال

**الهمال** : منصوب على التحذير ، مفعول به لفعل مخدوف وجوباً  
تقديره « إِحْذِرْ » وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره « أَنْتَ » .  
**الهمال** : توكييد منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

#### - الجحد والاستقامة

**الجحد** : منصوب على الإغراء ، مفعول به لفعل مخدوف وجوباً تقديره  
« إِلْزَمْ » وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره « أَنْتَ » .  
**والاستقامة** : الواو : حرف عطف ، الاستقامة : معطوف منصوب  
وعلامة نصبه الفتحة .

#### - أخاك أخيك

**أخاك** : منصوب على الإغراء ، مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه

الألف لأنه من الأسماء الخمسة ، لفعل مخدوف وجوباً تقديره «إلزم» وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره «أنت» والكاف : ضمير متصل في محل جر مضارف إليه .

أخاك : توكيد منصوب و «مة» نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة والكاف : في محل جر مضارف إليه .

- ٢ -

- عَمِّرَ الْمُسْلِمُونَ الْأَرْضَ تَعْمِيرًا

عمر : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

المسلمون : فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه «الواو» لأنه جمع مذكر سالم .

الأرض : مفعولٍ بهٍ منصوبٍ وعلامة نصبه الفتحة .

تعميراً : مفعولٍ مطلقٍ منصوبٍ وعلامة نصبه الفتحة ( وهو مؤكّد لعامله الذي هو «عمر» ) .

- رَحَلَ الْمُسْتَعْمَرُ رَحِيلَ الدَّلِيلِ

رحيل : مفعولٍ مطلقٍ منصوبٍ وعلامة نصبه الفتحة وهو مضارف .

الدليل : مضارفٌ إليهٍ مجرورٌ وعلامة جره الكسرة .

- قرأتُ الكتابَ قراءتين

قراءتين : مفعولٍ مطلقٍ منصوبٍ وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى .

- إِنَّ الْمُتَوَكِّلَ عَلَى اللَّهِ تَوْكِلًا حَقِيقِيًّا فَإِنَّهُ فِي الدَّارِينَ

توكلًا : مفعولٍ مطلقٍ منصوبٍ وعلامة نصبه الفتحة .

- كَلَمْنِي زَيْدٌ كَلَامًا مَفِيدًا

كلاماً : مفعولٍ مطلقٍ منصوبٍ وعلامة نصبه الفتحة .

مفيدةً : صفة منصوبية وعلامة نصبها الفتحة .

- زيد يهدِّ كلَّ الجدُّ

كلٌّ : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبها الفتحة ، وهو مضادٌ .

الجدُّ : مضادٌ إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

- يقرأ على تلك القراءة

تلك : تي : إسم إشارة مبنيٌ على السكون في محل نصب مفعول مطلق

واللام : للبعد ، والكاف : حرف خطاب .

القراءة : صفة منصوبية وعلامة نصبها الفتحة .

- قرأتُ ثلاثَ قراءاتٍ

ثلاثٌ : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبها الفتحة .

- جلسَ زيدُ القرفصاء

القرفصاء : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبها الفتحة .

- ٣ -

- قمتُ إجلالاً لأستاذِي

قمت : قم : فعل ماضٌ مبنيٌ على السكون لاتصاله بتاء الضمير المتحركة ، والتاء : ضمير متصل في محل رفع فاعلٌ .

إجلالاً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبها الفتحة .

لأستاذِي : اللام : حرف جر ، أستاذٌ : إسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها إشتغال المحل بالحركة المناسبة .

والباء : في محل جر مضادٌ إليه ، والبخار والمجرور متعلقان بـ « قمت » .

- لزومُ الْبَيْتِ طَلْبُ الرَّاحَةِ ضَرُورَةٌ

لزوم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاد  
البيت : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

طلب : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاد .  
الراحة : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ضرورَةٌ خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- يجتهدُ زيدٌ طَلْبُ التَّفْوِيقِ

طلب : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاد  
التفوق : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

- هو محبوبٌ إِكْرَامًا لِأَنْهُ

إكراماً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

- صَدَّهُ إِجْلَالًا لِلْقُرْآنِ

صدّه : إسم فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً  
تقديره « أنت » .

إجلالاً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

للقُرْآنِ : جار ومحرر متصلان بـ « صَدَّه » ..

- ٤ -

- يَحْضُرُ عَلَى غَدَاءِ

غداً : مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو ظرف زمان  
متصل بـ « يَحْضُرُ » .

- السهر ليلاً مرهق

السهر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ليلاً : مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو ظرف زمان متعلق بـ « السهر »

مرهق : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- المحل مفتوح صباحاً ومغلق مساء

صباحاً : مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو ظرف زمان متعلق بـ « مفتوح » .

مساء : مفعول فيه منصوب وهو ظرف زمان متعلق بـ « مغلق » .

- الكريم كريم طول حياته

طول : مفعول فيه منصوب ، وهو ظرف زمان متعلق بـ « كريم » .

- اشتريت الكتاب من مكتبة أمام الجامعة

أمام : مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو ظرف مكان متعلق بـ « موجودة » . والجملة : اشتريت الكتاب من مكتبة موجودة أمام الجامعة .

ـ طرحة أرضاً

طرحه : يطرح : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » والمهام : ضمير في محل نصب مفعول به .

أرضاً : مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو ظرف مكان متعلق بـ « طرح » .

- سرت ميلاً

ميلاً : مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو ظرف مكان متعلق بـ « سار » .

- جلست مجلس زيد .

مجلس : مفعول فيه منصوب وهو ظرف مكان متعلق بـ « جلس » .

- سرت خمسة أيام .

خمسة : مفعول فيه منصوب وهو ظرف مكان .

- قرأت ثلاثة ساعات .

ثلاثة : مفعول فيه منصوب وهو ظرف زمان .

- نجح إذ ذاكر .

إذ : مفعول فيه مبني على السكون في محل نصب وهو ظرف زمان متعلق بـ « نجح » .

- جلست حيث جلس محمد .

حيث : مفعول فيه مبني على الضم في محل نصب ، وهو ظرف مكان متعلق بـ « جلس » .

- لم يكذب عليٌّ قطُّ

قط : مفعول فيه مبني على الضم في محل نصب ، وهو ظرف زمان متعلق بـ « يكذب » .

- ٥ -

- سرت والشاطئ

والشاطئ : الواو : واو المعية ، الشاطئ : مفعول معه منصوب

وعلامه نصبه الفتحة .

- أنت مسافر وطريق السلامه

أنت : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ .

مسافر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

وطريق : الواو : واو المعية ، طريق : مفعول معه منصوب وعلامة  
نصبه الفتحة .

- سيرك والشاطئ في الصباح مفيد

سيرك : سير : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والكاف : في محل  
جر مضارف إليه .

والشاطئ : الواو : واو المعية ، الشاطئ : مفعول معه منصوب  
وعلامه نصبه الفتحة وهو مضارف والسلامه : مضارف إليه .

في الصباح : جار ومحرر متعلقان بـ « سير » .

مفيد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- رويدك والمريض

رويدك : إسم فعل أمر مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً  
تقديره « أنت » ، والكاف ، حرف خطاب .

ومريض : الواو : واو المعية ، المريض : مفعول معه منصوب  
وعلامه نصبه الفتحة .

- سرت وزيداً (وزيد) .

وزيداً : الواو : واو المعية ، زيداً : مفعول معه منصوب وعلامة نصبه  
الفتحة .

وزيد : الواو : حرف عطف ، زيد : معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة . والأفضل الاعراب الأول .

### تدريب

أعرب  
أولاً :

- وإن لاظنك يا فرعون مثبوراً - وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناشأ - زعم الدين كفروا أن لن يعيشوا - وإنك الله إبراهيم خليلًا .

- وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهر خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ، ورضوان من الله أكبر ، ذلك هو الفوز العظيم .

- هو الذي جعل لكم الليل تسكنوا فيه والنهار مبصرأ ، إن في ذلك آيات لقوم يسمعون .

- وقضى ربكم ألا تعبدوا إلا إيه وبالوالدين إحسانا  
- ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن فرزقهم وإياكم  
- نحن ، معاشر الأنبياء لا نورث -  
- الكدب الكذب ، الفضيلة الفضيلة

- أخاك أخاك ، إن من لا أخي له  
- نسألك الموت إذا الموت نزل  
- نحن ، بني ضبة ، أصحاب الجمل  
- وما إدخال لدينا منك تسويلى  
- أرجو وأأمل أن تتدنو مودتها  
- أريني جواداً مات هزاً لعلني  
- لا يدرك المجد إلا سيد فطن  
- لما يشق على السيدات فعال

ثانياً :

- فشدوا الوثاق ، فإما منا بعد ، وإما فداء
- كلّم الله موسى تكلّمها
- فإنّ أعدّه عذاباً لا أعدّه أحداً من العالمين .
- صلوا عليه وسلموا تسليماً
- فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر .
- فلا تميلوا كُلَّ الميل .
- فاجلدوهم ثمانين جلدة .
- وتأكلون التراث أكلاً لاماً ، وتحبون المال حباً جماً .

يظنّان كُلَّ الظُّنُون أن لا تلقيا  
فـسـا نـيـلـ الـخـلـودـ بـمـسـطـاعـ  
لـبـشـتـ الـخـلـانـ الـجـهـلـ وـالـجـبـنـ  
عـدـ الرـمـلـ وـالـحـصـىـ وـالـتـرـابـ  
وـنـأـيـ حـبـبـ ؟ إـنـ ذـاـ لـعـظـيمـ ؟

وقد يجمع الله الشتتين بعد ما  
لـصـبـرـأـ فـيـ جـمـالـ الـمـوـتـ صـبـرـأـ  
ـجـهـلـاـ عـلـيـنـاـ وـجـبـنـاـ مـنـ عـدـوـهـ  
ـثـمـ قـالـوـاـ :ـ تـحـبـهـاـ؟ـ قـلـتـ :ـ يـهـرـاـ  
ـأـسـجـنـاـ وـقـتـلـاـ وـإـشـتـيـاقـاـ وـغـرـبـةـ

ثالثاً :

- يجعلون أصابعهم في أذانيهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين .
- وَدَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرْدُونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسْدًا مِنْ عَنْدِ اللَّهِ أَنفُسُهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ ، فَاعْفُوا وَاصْفِحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ، إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
- وَلَا تَقْتُلُوا أُولَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَلَا يَأْكُمْ .
- وَأَغْفِرْ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ إِدْخَازَهُ وَأَغْرِضُهُ عَنْ شَتْمِ اللَّثَّامِ تَكْرُماً

رابعاً :

- سيروا فيها ليالي وأياماً - وسبحوه بكرة وأصيلا
  - فوق كل ذي علم عليم - وأننا كُنَّا نقعُدُ منها مقاعدة للسمع
  - وما رميَتْ إذ رميتْ ولكنَ الله رمى
  - ولا أقولُ لكم عندِي خزائن الله .
- 
- لعمرُك ما أدرِي واني لأؤجل
  - على حين عاتبَ الشَّيْبَ على الصِّبا
  - وكلَ أمر سوي الفحشاء يتأثر

خامساً :

- والذين تبَوَّأوا الدارَ والآياتَ يجبون من هاجر اليهم
- فاجِعوا أمرَكم وشريكَكم - سافر خليلُ والمُلِيلُ
- فـكـونـوا أثـمـ قـبـيـ اـبـسـكـمـ مـكـانـ الـكـلـيـتـيـنـ مـنـ السـطـحـالـ
- إـذـاـ مـاـ الغـانـيـاتـ بـرـزـنـ يـسـمـاـ وزـجـجنـ الـحـواـجـبـ وـالـعـيـونـاـ



باب  
المنصوبات من غير المفاعيل

## الحال

الحال : وصف يُوقَّع به لبيان هيئة صاحبه حين وقوع الفعل ،  
نحو :

قابلت والدتك مسرورة  
بعث الله محمداً رسولاً .  
طلعت الشمس صافية .

كل جملة من هذه الجمل ت تكون من الحال (مسرورة ، رسولاً  
صافية ) وصاحب الحال (والدتك ، محمداً ، الشمس ) وعامل الحال  
(قابل ، بعث ، طلع ) .

### أحوال الحال

للحال من حيث اللفظ ثلاثة أحوال :

- أولاً : مفردة
- نكرة مشتقة لأنها تعنى الصفة ، نحو :
- طلع القمر وضاء
- معرفة مؤولة بنكرة ، نحو :
- قابلت الأمير وحدي (يعنى منفرداً) .
- جاءوا الجماء الغفير (جماعة كثيرة)
- ادخلوا الأول الأول (مرتبين)

جاء القوم قُضِيَّهم وقُضيَّضم (جِيَعاً) .

وتقع الحال المفردة جامدة على أن تؤول بمشتق في حالات سبع :

- ١ - أن تدل على تشبيه ، نحو : يعدوا أخوك غزالاً (مشبهاً غزالاً) .
- ٢ - أن تدل على ترتيب ، نحو : خرجوا رجلاً رجلاً (مرتبين) .
- ٣ - أن تدل على سعر ، نحو : إشتريت اللبن رطلاً بثمن قرش (مسمراً) .
- ٤ - أن تدل على عدد ، نحو : قضيت مدة الجنديّة ثلاثة سنين (محددة) .

٥ - أن تكون موصوفة بمشتق ، نحو : إنا أنزلناه قرآنًا عربياً

- ٦ - أن تدل على مفاعة ، نحو : كلمته وجهًا لوجه (مواجهة) .
- ٧ - أن تكون أصلًا لصاحبها ، نحو : هذا خاتمك ذهبًا .

ثانيةً : جملة فعلية أو إسمية ، نحو :

ذهبوا بهرونون

خرج الطالب من الامتحان ووجهه ضاحك

فائدةتان

١ - يشترط في جملة الحال :

- أن تكون خبرية غير تعجبية .
- أن تكون مجردة مما يدل على الاستقبال (السين ، سوف ، لن ، أداة الشرط) .
- أن يكون صاحب الحال معرفة .
- أن تشتمل على رابط .

- ٢ - يكون رابط الحال :
- ضميرأ ، نحو أقبلت السيارة تسرع ( هي )
  - واوا ، نحو : دخلت والشاعر منشد .
  - ضميرأ واوا ، نحو : خرجوا من ديارهم وهم الوف .

ثالثاً : شبه جملة ( ظرف أو جار و مجرور ) ، نحو :

أنظر أخاك بين الفرسان .

هذا السمك في الموض .

### فوائد

- تأتي الحال واحدة وصاحبها واحد ، فتطابقه في أفراده وتثنيته وجمعه ، وفي تذكيره وتأنثه ، نحو :

مضى الولد مسرعة	مضت الطالبة مسرعة
مضى الولدان مسرعين	مضت الطالبان مسرعتين
مضى الأولاد مسرعين	مضت الطالبات مسرعات

- يجوز أن تكون الحال متعددة وصاحبها واحد ، نحو :

دخل الطالب ضاحكاً متخدثاً

دخلت الطالبة ضاحكة متخدثة .

- يجوز أن تكون الحال متعددة وصاحبها متعدد ، نحو :

شاهدت الطالبة واقفاً ماثرة

شاهدت محمدًا مقبلاً مدبراً .

جاء محمد و محمود ماشيين .

## صاحب الحال

يكون صاحب الحال :

- معرفة ( فاعلاً ، مفعولاً به ، نائبًا للفاعل ، مبتدأ أو مضافاً إليه )  
نحو :

دخل الطالب مسروراً ( فاعل )

شاهدت الطالب مسروراً ( مفعول به )

شوهد الطالب مسروراً ( نائب فاعل )

سميرٌ صغيراً كان ذكياً ( مبتدأ ) .

أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً ، فلكرهتمسهوه ، واتقوا الله  
( مضاف إليه ) .

- نكرة : يقع صاحب الحال نكرة :

١ - إذا تأخر عن الحال ، نحو : جاءني شاكيراً رجل

٢ - إذا تخصص بنت أو إضافة ، نحو :

جاءه رجل عالم زائراً ( موصوف وصفة )

جاءه رجل علم زائراً ( مضاف ومضاف إليه ) .

٣ - إذا سبقه نفي أو إستفهام ، أو نهي ، نحو :

ما إمتنع عن الحضور تلميذ مجتهداً

هل دعا الله رجل خاشعاً

لا تأكل من طعام مكشوفاً .

٤ - إذا كانت الحال مقرونة بـ « واو » نحو :

أقبل راكب ويداه مرفوعتان

٥ - إذا كان فرعًا من حال جامدة ، نحو :  
هذا سوار ذهبًا

### فوائد

- الغرض من الحال يفيد معنى خاصاً ( الإبانة أو التأكيد ) ، نحو :  
يُكَرِّمُ التلميذ ناجحاً ( تبيين هوية الحال ) .  
شاهدت الأصدقاء جميعاً ( تأكيد صاحبها ) .  
جاء خالد مقبلاً ( تأكيد عاملها ) .
- تتأخر الحال عن صاحبها وجواباً :
  - ١ - إذا كانت مخصوصة بـ « إلا » نحو : ما خرج المجتهد من صفة إلا فرحاً .
  - ٢ - إذا كان صاحبها منصوصاً بحرف ناسخ ، نحو : لعل السحب متراكمة ماطرة .
  - ٣ - إذا كان صاحبها منصوصاً بفعل تعجب ، نحو : ما أجمل البحر هادئاً .
  - ٤ - إذا كان صاحبها مضافاً إليه ، نحو : سمعت صوت الإبل قادمة
- تتقدم الحال على صاحبها وجوباً ، إذا كان مخصوصاً بـ « إلا » نحو :  
ما خرج فرحاً إلا المجتهد .
- تقديم وتأخير عامل الحال
- يتقدم عامل الحال عليها ( الحال ) وجوباً :

  - ١ - إذا كان فعلًا جامداً لفعل التعجب ، نحو :

## ما أجمل اسماء صافية

٢ - إذا كان اسم فعل ، نحو :

نزل مسرعاً (نزل مسراً)

٣ - إذا كان بمعنى الفعل (اسماء الاشارة ، حروف التشبيه )

نحو : هذا أخي صغيراً

كان القائد واقفاً أسد

- يتاخر عامل الحال عنها وجوباً ، إذا كانت (الحال) من الكلمات  
التي لها الصداره (اسماء الاستفهام ، اسماء الشرط ، ما التعبجية ،  
كم الخبرية والموصول ) .

## حذف عامل الحال

- يجوز أن يحذف عامل الحال ، إذا دلّ عليه دليل ، نحو : ماشياً .

بعد سؤال : كيف جاء عمر ؟

والأصل : جاء ماشياً .

- يحذف عامل الحال وجوباً :

١ - إذا كانت الحال ناتية من الخبر ، نحو :  
قراءتي الكتاب نافعاً

٢ - إذا كانت الحال مفردة مؤكدة لمضمون الجملة التي قبلها ،  
نحو :

حاتم أخوك وفيأ

٣ - إذا كانت الحال مفردة دالة على زيادة أو نقص ، نحو :

يكافأ المجد بعشرة دنانير فصاعداً (ذهب العدد صاعداً)

يكافأ الكسوł بخمس علامات فنازاً (ذهب العدد نازلاً) .

٤ - إذا أنت الحال بعد إستفهام توبichi ، نحو :  
أقاعدًا وقد نفر الناس ؟

والتقدير

أتكث قاعداً وقد نفر الناس ؟

٥ - إذا ورد عامل الحال مخدوفاً سمعاً ، نحو :  
هنيئاً له . والتقدير : ثبت له الشيء هنيئاً

فائدة

يكون عامل الحال فعلاً أو إسم فعل أو كلمة بمعنى الفعل (أسماء  
الإشارة ، حروف التشبيه ، حروف التمني ) ، نحو :

نزل المطرُ غزيراً  
سمع مصيفياً (إسمع مصيفياً) .  
هذا أخي صغيراً .

### تطبيق

- أقبل زيدَ صاحكاً

صاحبكاً : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة (صاحبها : زيد) .

- ركبَ زيدَ السيارةَ مسرعةً

مسرعةً : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة (صاحبها : السيارة)

- أعجبتني شرفَةَ البيتِ فسيحَا

أعجبتني : أعجب : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء : للثانith ،  
والنون : للوقاية ، والياء : في محل نصب مفعول به .

شرفَة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .

البيت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

**فسيحاً** : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة ( صاحبها : البيت ) .

- هذا طالب كاتب مقالته واضحة

مقالاته : مفعول به منصوب وعلامة نصبها الفتحة ( عامله : كاتب )  
والهاء في محل جر بالإضافة .

واضحة : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة ( صاحبها : كاتب ) .

- سلمته الكتاب يداً بيد

سلمته : سلمت : فعل ماضٍ مبني على السكون لإتصاله بتاء الضمير  
الفاعل ، والتاء : ضمير في محل رفع فاعل ، والهاء في محل  
نصب مفعول به

الكتاب : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبها الفتحة ،  
يداً : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

. بيد : جار و مجرور متعلقان بمحذوف صفة ، في محل نصب .

الحال : يداً مع صفتها « بيد » يمكن تأويتها بمشتق :  
مقابضة .

- إشتريت العنب أقة بخمسين

أقة : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

بخمسين : جار و مجرور متعلقان بمحذوف صفة في محل نصب .

الحال : أقة يمكن تأويتها بمشتق : مسراً .

- رأيت زيداً وهو خارج

وهو : الواو : وأو الحال ، هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ

خارج : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وجملة « وهو خارج » في محل نصب حال .

- آنلاین قرآنیا

**إننا** : إن : حرف توكيـد مشـبه بالـ فعل ، يدخل عـلـى المـبـداـ والـ خـبـرـ ، فـيـنـصـبـ المـبـداـ وـيـسـعـيـ إـسـمـهـ ، وـيـرـفـعـ الـخـبـرـ وـيـسـعـيـ خـبـرـهـ ، **«ـناـ»** : ضـمـيرـ فيـ مـحـلـ نـصـبـ إـسـمـ «ـإنـ» .

**أنزلناه** : أَنْزَلَ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الفاعل «نا» ، و«نا» : ضمير متصل في محل رفع فاعل ، والمهاء في محل نصب مفعول به ، وجملة «أنزلناه» في محل رفع خبر «إن» .

قرآنًا : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة ( صاحبها : الماء )  
عربياً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

- لِمَ تُؤْذِنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ؟

لم : اللام : حرف جر ، « م » إسم إستفهام في محل جر باللام ،  
والجار وال مجرور متعلقان بالفعل « تؤذون » .

**تؤذوني : تؤذون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والسواد : في محل رفع فاعل ، والنون الثانية : للوقاية ، والياء في محل نصب مفعول به .**

وقد : الواو : واو الحال ، قد : حرف تحقیق .

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة ، وجّلة ( وقد تعلمون ) في محلّ نصب حال .

ان : ان : حرف توکید مشبه بالفعل ، يدخل على المبتدأ والخبر ،

فينصب المبتدأ ويسمى اسمه ويرفع الخبر ويسمى خبره ، الياء  
في محل نصب اسم « أَنْ » .  
رسول : خبر « أَنْ » مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .  
وال المصدر المؤول من (أني رسول) سد مسد مفعولي « تعلمون »  
الله : مضاف إليه مجرور لفظاً .  
إليكم : جار و مجرور متعلقان بـ « رسول » .

### تدريب :

أعرب

- فخرج منها خائفاً - وأَرْسَلْنَاكَ للناسِ رسولاً .
- ولا تُعثُرُوا في الأرضِ مفسدين
- أَيْحُبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتَةً
- ونرْغَنا مَا في صدورِهِمْ مِنْ غُلٌ إِخْوَانًا . . .
- إِلَيْهِ مرجِعُكُمْ جَمِيعًا
- أنا ابنُ دارَةٍ معروفةٍ بها نَسَبِيٌّ وَهُلْ بِدارَةٍ ، يَا لِلنَّاسِ مَنْ عَارِ؟
- وَالَّتِي عصاكَ ، فَلِمَا رَأَاهَا تَهْرُزُ كَأَنَّهَا جَانٌ وَلَى مَذْبُسًا وَلَمْ يَعْقُبْ يَا موسى لَا تَخْفُ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدِيُّ الْمُرْسَلُونَ .
- وَوَاعَدْنَا موسى ثَلَاثَيْنِ لَيْلَةً وَأَقْمَنَا بِعَشْرِ فَتَمْ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعَيْنَ لَيْلَةً .
- وَمَا نَرْسَلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ . . .
- كَانَ قُلُوبُ الطَّيْرِ رَطِبًا وَيَابِسًا      لَدِي وَكُرْهَا العَنَابِ والْحَشَفُ الْبَالِي
- خَرَجْتُ بِهَا أَمْشِي تَجْمِرُ وَرَاءَنَا      عَلَى أَثْرِيَنَا ذَلِيلًا مِنْ طِيْرٍ مُرَاحِلٍ
- وَلَقَدْ خَيَثَيْتُ بَانَ أَمْوَاتٍ وَلَمْ تَذَرْ      لِلْحَرَبِ دَائِرَةً عَلَى بَنِي ضَمْضِم
- يَا صَاحِبِ الْعَذَرِ فِي إِبْلَاغِهَا الْأَمْلا

## التمييز

التمييز : إسم نكرة يذكر لإزالة الإبهام عن إسم قبله صالح لأشياء كثيرة ، أو إزالة إيهام في جملة سابقة ، فال الأول يسمى تمييز الذات ، والثاني تمييز النسبة ، نحو :

عندِي ثلاثةٌ كتاباً (تمييز الذات)  
أشترتُ رطلاً عيناً (تمييز الذات)  
أنا بها قريرٌ عيناً (تمييز النسبة)  
طاب المجتهدُ نفساً (تمييز النسبة) .

الكلمتان : «كتاباً وعانياً» ، أزالتا الإبهام عن الاسمين : «ثلاثون ورطلاً» الكلمتان : «عيناً ونفساً» ، أزالتا الإبهام عن الجملتين السابقتين : «أنا بها قرير وطاب المجتهد» .  
التمييز قسمان : تمييز الذات وتمييز النسبة .

أ - تمييز الذات : ما كان مفسراً لإسم بهم قبله مذكور بلفظه ، نحو : إشتريت عشرين كتاباً .

كلمة «عشرين» في الجملة إسم بهم ، أنت كلمة «كتاباً» تفسيراً لها فرفعت الإبهام عنها وتسمى : تمييزاً .

أنواع الاسم المبهم  
الاسم المبهم خمسة أنواع :

- ١ - ما دلّ على مقدار ، وهو إما وزن ، نحو : بعت قنطار قطناً ، أو كيل ، نحو : شربت كأساً لبناً ، أو مساحة ، نحو : زرعت هكتاراً شعيراً ، أو مقياس ، نحو : اشتريت متراً جونحاً .
- ٢ - ما دلّ على ما يشبه المقدار ، وهو غير محدود ولا يتعامل الناس على أساسه . وهو إما أن يشبه المساحة ، نحو : عندي مذ البصر أرضاً ، أو ما يشبه الوزن ، نحو : فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، أو ما يشبه الكيل ، نحو : فلن يقبل من أحدهم ملة الأرض ذهباً ، أو ما يشبه المقياس ، نحو : عندي مذ يدك حيلاً .
- ٣ - ما أجري بجري المقادير من كل اسم منهم مفتقر إلى التمييز ، نحو : لنا مثل مالكم حيلاً - وعندنا غير ذلك غنياً - ولو جتنا بهيله مددأ .
- ٤ - ما كان أصلاً أو فرعاً للتمييز ، نحو : لبست خاتماً ذهباً . اشتريت جونحاً بدلة .  
كلمة « ذهباً » تمييز وهو أصل الخاتم . وكلمة « بدلة » تمييز وهي فرع عن الجونخ .
- ٥ - العدد ، نحو : رأيت خمسة عشر طالباً  
قرأت إثني عشر كتاباً  
عرضت خمسة وعشرين كتاباً

## فوائد

- تمييز العدد مع الثلاثة والعشرة وما بينهما يكاد يكون جمعاً مجروراً بالاضافة ، خالفاً للعدد في تذكيره وتأنيثه ، نحو :

سهرت سبع ليالٍ  
قضيت ثمانية أيامٍ .

- يوافق كل من العددين (أحد عشر وأثنا عشر) تمييز المفرد المنصوب في تذكيره وتأنيثه ، نحو :

رأيت أحد عشر كوكباً

إشترىت إحدى عشرة مسطرة

قرأت إثني عشر كتاباً

شاهدت اثنى عشرة صحيفة .

- تمييز العدد المركب من ثلاثة عشر إلى تسعة عشر يكاد يكون مفرداً منصوباً ، يخالف صدر المميز في التذكير والتأنيث ، ويساوى عجزه فيها ، نحو :

أقبل أربعة عشر طالباً .

حلقت سبع عشرة طائرة .

- تمييز العقود يكاد يكون مفرداً منصوباً ذاتياً ، نحو :

جاء ثلاثون طالباً

جاء خمسة وأربعون طالباً .

- تمييز المائة والألف يكاد يكون مفرداً مجروراً بالاضافة ، نحو :

في السماء مائة طائرة أو نجم

في ساحة المعركة ألف مقاتل أو دبابة

### العدد المبهم

يكتفى عن العدد المبهم بـ «كم» «كأي» «كذا» .

كم : تستعمل «كم» إستفهامية أو خبرية

- فإن جاءت «كم» إستفهامية غير مجرورة كان تمييزها مفرداً منصرياً ،  
نحو :

كم دفتراً إشتغلت ؟ «مفعول به» .

كم شجرة في البستان ؟ «مبتدأ» .

- يعبر تمييز «كم» إن جرّت ، نحو :

بكم درهم إشتريت الكتاب ؟

عند كم تاجر يُباع التفاح ؟

و «كم» الخبرية ، تأتي للدلالة على تكثير عدد يحتاج إلى تمييز  
يوضخه ، و تمييزها لا يكون إلا مجرزاً ، نحو :

كم دارٍ بنيت . = «مفعول به»

كم ألوفٍ أنفقت . = «مفعول به» .

كأي : تمييز «كأي» لا يكون إلا مفرداً مجرزاً بـ «من» ، نحو :

كأي من كتاب قرأت ! مفعول به

كأي من خير في التزام الاستقامة ! «مبتدأ» .

كذا : تمييز «كذا» يكون مفرداً منصرياً ، نحو :

اعطاه كذا درهماً = «مفعول به» .

ب - تمييز النسبة :

ما كان مفسراً بجملة مبهمة النسبة ، فهو ليس تميزاً لكلمة بعينها ، نحو :

زرعنا الأرض فجأة  
حسن على خلقاً

أقسام تمييز النسبة

يقسم تمييز النسبة إلى ثلاثة أقسام :

١ - محول عن الفاعل ، نحو : إشتعل الرأس شيئاً (إشتعل شيب الرأس) .

٢ - محول عن المفعول ، نحو : فجرنا الأرض عيوناً (فجرنا عيون الأرض) .

٣ - محول عن المبتدأ ، نحو : أنا أكثر مالاً (مالي أكثر من مالك) .

فائدة

إذا لم يكن التمييز محولاً ، يكثر في الأساليب التالية :

- أسلوب التعجب القياسي ، نحو : ما أحسن عمر ورجلأً

- أسلوب التعجب غير القياسي ، نحو : الله دره بطلاً

- أسلوب « كفى » ، نحو : كفى بالدين هادياً

- أسلوب « حسبك به » ، نحو : حسبك بخالد قائداً

- أسلوب « نعم ويش » ، نحو :

نعم حاكها عمر

يشن خلقاً الكذب

## تطبيق

- اشتريت أردياً قمحاً

قمحاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

- اشتريت فداناً قصباً

قصباً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

- رأيت خسة عشر طالباً

طالباً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

- كفني بالله شهيداً

شهيداً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

- فلن يقبل من أحدهم ملة الأرض ذهباً

لن : حرف نفي ونصب

يقبل : فعل مضارع مبني للمجهول وهو منصوب وعلامة نصبه  
الفتحة .

من أحدهم : من : حرف جر ، أحد : إسم مجرور وعلامة جره  
الكسرة ، هم : ضمير في محل جر مضاد إليه . والجهاز وال مجرور  
متعلقان بـ « يقبل » .

ملء : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاد .

الأرض : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ذهبًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

- فمن يعمل مثلثاً ذرة خيراً يره

من : إسم شرط جازم ، يجزم فعلين ، الأول فعل الشرط والثاني

جواب الشرط ، وهو في محل رفع مبتدأ .

يعلم : فعل مضارع ، فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

مثقال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاد .

ذرة : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

خيراً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

يره : ير : فعل مضارع ، جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » وأهاء ضمير في محل نصب مفعول به ، وجلت الشرط والجواب في محل رفع خبر المبتدأ « من » .

- ما أحسن عمر رجلاً

ما : تعجبية في محل رفع مبتدأ .

أحسن : فعل ماض للتعجب ، مبني على الفتح ، وفاعله مذوف يعود إلى « ما » .

عمر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والجملة ( أحسن عمر ) في محل رفع خبر المبتدأ « ما » .

رجلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

- ثم دره فارساً

ثم : جار و مجرور متعلقان بخبر مقدم مذوق .

دره : در : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وأهاء : في محل جر مضاد إليه .

فارساً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

- إنَّ هذا أخِي لَه قُسْعٌ وَتَسْعُونَ نَعْجَةً

إنَّ : حرف توكيـد مشـبه بالـ فعل ، يدخل على المـبـداـ والـ خـبر ، فـينـصبـ  
المـبـداـ ويـسمـيـ إـسـمـهـ وـيرـفعـ الـ خـبرـ ويـسمـيـ خـبرـهـ  
هـذاـ : اـهـاءـ : لـلـتـبـيـهـ وـهـذاـ : إـسـمـ إـشـارـةـ مـبـنيـ عـلـىـ السـكـونـ فـيـ حـلـ نـصـبـ  
إـسـمـ «ـإـنـ»ـ .

أـخـيـ : خـبـرـ «ـإـنـ»ـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ ضـمـةـ مـقـدـرـةـ عـلـىـ آخـرـهـ منـعـ  
مـنـ ظـهـورـهـ إـشـتـغـالـ الـمـحـلـ بـحـرـكـةـ مـنـاسـبـةـ ، وـالـيـاءـ : فـيـ حـلـ جـرـ  
مـضـافـ إـلـيـهـ .

لـهـ : جـارـ وـجـرـورـ مـتـعـلـقـانـ بـخـبـرـ مـقـدـمـ .

تـسـعـ : مـبـداـ مـؤـنـخـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الضـمـةـ .

وـتـسـعـونـ : الـوـاـوـ : حـرـفـ عـطـفـ ، تـسـعـونـ ، مـعـطـوفـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ  
رـفـعـهـ الـوـاـوـ لـأـنـهـ مـلـحقـ بـجـمـعـ الـذـكـرـ السـالـمـ .

نـعـجـةـ : تـميـزـ مـنـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الفـتـحةـ .

- أـعـطـاهـ كـلـاـ درـهـاـ .

أـعـطـاهـ : أـعـطـىـ : فـعـلـ مـاضـ مـبـنيـ عـلـىـ الفـتـحـ المـقـدـرـ عـلـىـ آخـرـهـ لـلـتـعـدـرـ .  
وـفـاعـلـهـ ضـمـيرـ مـسـتـترـ جـواـزاـ تـقـدـيرـهـ «ـهـوـ»ـ وـالـهـاءـ فـيـ حـلـ نـصـبـ  
مـفـعـولـ بـهـ .

كـلـاـ : مـفـعـولـ بـهـ ثـانـ مـبـنيـ عـلـىـ السـكـونـ فـيـ حـلـ نـصـبـ .

درـهـاـ : تـميـزـ مـنـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الفـتـحةـ الـظـاهـرـةـ عـلـىـ آخـرـهـ .

### تدريب

أـهـربـ

- إـنـيـ رـأـيـتـ أـحـدـ عـشـرـ كـوـكـباـ - وـفـجـرـنـاـ الـأـرـضـ عـيـونـاـ .

- قال رب إني وهن العظم مني لا شتعل الرأس شيئاً ولم أكن بدعائك رب شقياً .

- وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالاً وأعزر نفراً .  
- والذين يقولون ربنا لا صرف عننا عذاب جهنم إن عذابها كان غراماً  
إنها ساعت مستقرة ومقاماً .

- بشن للظالمين بدلاً - وأما من آمن وعمل صالحاً فله جزاء الحسن  
- سخرها عليهم سبع ليالٍ وثمانية أيام حسوماً فترى القوم فيها

صرعى : .  
- وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذبين .  
- لو اطلعت عليهم لوليت منهم فراراً وللثث منهم رعايا  
- أشد من الرياح الهوج بطشاً وأسرع في التدوى منها هبوبا  
السيف أصدق أنبأة من الكتب في حده الحد بين الجح واللعب  
- ألسنم خير من ركب المطايها وأندى العالمين ببطون راح  
وداعي المنون ينادي جهاراً  
- أنفساً تطيب بنيل الموى  
- ستون ألفاً كأساد الشري نضجت جلودهم قبل نضج التين والعنبر

## الاستثناء

الاستثناء : هو إخراج ما بعد « إلا » أو إحدى أخواتها من أدوات الإستثناء، من حكم ما قبلها ، نحو : جاء التلاميذ إلا علياً ، ربح التجار إلا خالداً .

أركان الإستثناء ثلاثة: المستثنى منه (التلاميذ ، التجار) وأداة الاستثناء (إلا) والمستثنى (علياً ، خالداً) .

المستثنى منه ، يعرب ، حسب موقعه في الجملة ، وللإستثناء ثماني أدوات هي : إلا (وهي الأصل) ، غير ، سوى ، خلا ، عدا ، حاشا ، ليس ، لا يكون .

### أنواع الاستثناء

الاستثناء ثلاثة أنواع : التام والناقص ، الموجب والمنفي ، المتصل والمنقطع .

١ - الإستثناء التام : هو الأسلوب الذي يذكر فيه المستثنى منه .  
نحو : ذهبوا جميعاً إلا واحدٌ

والاستثناء الناقص : هو الأسلوب الذي لا يذكر فيه المستثنى منه ، نحو : ما جاء إلا طالب . والمستثنى منه غير موجود في هذه الجملة ، ولا يكون الاستثناء الناقص إلا منفياً ويسعني أسلوب الخصر .

٢ - الاستثناء الموجب : هو ما كانت فيه الجملة مثبتة ، نحو :  
رأيت التلاميذ إلا خالداً

والاستثناء المنفي : هو ما كانت فيه الجملة الاستثنائية منفية أو  
منهية أو إستفهامية ، نحو :  
ما أقى الموظفون إلا واحداً  
لا يكتب أحد إلا خالداً  
هل كتب أحد إلا أحداً؟

٣ - الاستثناء المتصل : هو الاستثناء الذي يكون فيه المستثنى  
بعضًا من المستثنى منه ، نحو : نجح الطلاب إلا طالبًا .

والاستثناء المنقطع : هو ما لا يكون فيه المستثنى بعضًا من المستثنى  
منه ، نحو : حضر الطلاب إلا المدرس

- أحكام المستثنى بعد « إلا »

- في الاستثناء المتصل : - وجوب النصب بـ « إلا » ، - جواز النصب  
والبدالية - وجوب ، أن يكون حسب العوامل قبله .

- وجوب النصب بـ « إلا »

يجب نصب المستثنى بـ « إلا » في حالتين :

١ - إذا وقع في كلام تام موجب ، نحو :  
تعجبني دروس الرياضيات إلا الصعبة  
شاهدت المدن إلا بيروت  
نظرت إلى الصغور إلا واحداً .

فالمستوى منصوب وجوباً ، في الجحمل الثالث ، مع أن المستوى منه مرفوع في الأولى ومنصوب في الثانية ومجروح في الثالثة .

٢- إذا وقع في كلام تام منفي وتقدم على المستثنى منه ، نحو :  
ما يجاء إلا أحداً أحد

## - جواز النصب والبدلة

يجوز في المستثنى بـ « لا » النصب أو البدلية ، إذا وقع بعد المستثنى منه في كلام تام منفي أو شبه منفي ، نحو :  
ما جاء المعلمون لا أحداً أو إلا أحداً .

لا يذهب أحد إلا سعيداً أو إلا سعيداً  
هل فعل هذا أحد إلا سليماً أو إلا سليماً .

- وجوب ، أن يكون على حسب العوامل قبله

يجب أن يكون المستثنى بـ « إلا » على حسب ما يطلبه العامل قبله ، إذا حذف « المستثنى منه » من الكلام ، فيتفرغ ما قبل « إلا » للعمل بعدها ، كأنما لو كانت « إلا » غير موجودة . ويجب حينئذ أن يكون الكلام منفيأً أو شبه منفي ، نحو :  
ما أقر إلا المحتهد ( فاعل ) .

ما أتى إِلَّا مجتهدٌ (فَاعلٌ) .

مارأيت إلا المجتهد (مفعول به) .

ما مرت إلا بالجتهد (اسم مجرور) .

و« إلا» في هذه الأمثلة ملقة وهي أداة حصر.

- في الاستثناء المنقطع :

ان كان المستحب بـ «الا» منقطعاً، فليس فيه إلا النصب بـ

«إلا». سواء أتقدم عمل المستنى منه أم تأخر عنه، وسواء أكان الكلام موجباً أو منفياً، نحو:

جاء الطلاب إلا كتبهم

جاء الاكتئاب الطلاب

ما جاء الطلاب إلا كثيرون

أحكام «غير وسوى»

«غير وسوى» يفيدان معنى «إلا»، والمضاف إليه بعدهما هو المستثنى، وأحكامهما أحکام الاسم الواقع بعد «إلا»:

#### - وجوب التنصب على الاستثناء

- جواز النصب على الاستثناء والاتباع على البدالية .

- وجوب الاعراب حسب ما تطلبه الجملة .

**وجوب التنصب على الاستثناء في حالتين :**

١- إذا كان الكلام تماماً موجباً، نحو: قام المعلمون غير زيد

حضرت الطالبات سوئ هنر

كلمة «غير» مستثنى منصوب على الإشارة ، وكذلك «سوى» ، وما بعدهما مضاد إليه مجرور .

٢- إذا كان المستند منقطعاً ، نحو : حضر الطلاب غير المعلم

حضر الطلاب سوى المعلم

جواز النصب على الاستثناء والاتساع على البالدة

إذا كان الكلام تماماً منفياً ، نحو :

ما قام الأولاد غير أو غير سعيد

لم تبحر الي الآخر سوي أو سوي واحدة

الاعراب على حسب ما تتطلب الجملة  
 إذا كان الكلام ناقصاً ، وسبقه نفي أو شبهه ولم يذكر المستثنى  
 منه ، نحو : ما فاز غيرُ علىٌ أو سوىٌ علىٌ  
 لم أشاهدَ اليومَ غيرَ سيارةٍ أو سوىَ سيارةٍ  
 ما مررت بغيرِ حسينٍ أو سوىِ حسينٍ  
 الاستثناء ، هنا ، يدل على المحصر .

- أحكام مستثنى « خلا ، عدا ، حاشا »  
 يجوز نصب مستثنى « خلا ، عدا ، حاشا » ، إذا كانت في موضع  
 « إلا » ، نحو :

عرضت الأمتنة عدا الخداء  
 انصرف المدعون حاشا عليها  
 نضجت الفاكهة خلا الإجاص

ويجوز جر مستثنى « خلا ، عدا ، حاشا » ، إذا كانت في موضع  
 « غير » نحو :

عرضت الأمتنة عدا الخداء  
 انصرف المدعون حاشا علىٌ  
 نضجت الفاكهة خلا الإجاص

فائدةتان

- تستعمل « خلا ، عدا ، حاشا » قليلاً مع الكلمة « ما » ، فنقول ما  
 خلا ، ما عدا ، ما حاشا .

- إذا كان المستثنى بـ « خلا ، عدا ، حاشا » ياء المتكلّم جاءت قبلها  
 نون الوقاية ، فنقول : ما خلاني ، ما عداني ، ما حاشاني .

**أحكام «ليس ، لا يكون»**

تستعمل كل من «ليس ، لا يكون» في أسلوب الاستثناء بمعنى «إلا» دون أن يتغير حكمها في الاعراب فتبقى ناقصة وإنما ضمير مستتر وجوباً يعود على البعض المفهوم من الكلام وخبرها واجب النصب ، نحو :

يرتاح المصطافون ليس أحداً (إلا أحداً)  
حضر الزائرون لا يكون خالداً (إلا خالداً) .

**فائدة**

اعتبرت «بيّد» أداة إستثناء بمعنى «غير» أو «من أجل» ، لا يقع بعدها مستثنى كما هو الحال في غيرها من أدوات الاستثناء بل يأتي بعدها جملة مصدّرة بـ «أن» ، نحو :

هو طويل القامة بيّد أنه ضعيف (غير أنه ضعيف)  
أنا أنجح التجار بيّد أي من لبنان (من أجل أي من لبنان) .

**تطبيق**

- رأيتُ الطلاب إلا زيداً

إلا : حرف إستثناء

زيداً : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

- دخلَ الضيوفُ القاعة إلا كلاّبَهم

إلا : حرف إستثناء

كلاّبَهم : كلاّب : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، و «هم»

ضمير في محل جر مضاد إليه .

- ليست له معرفة إلا الظن

ليست : ليس : فعل ماضٌ ناقصٌ مبنيٌ على الفتح ، والباء : للتأنيث  
له : جارٌ و مجرورٌ متعلقان بمحذوفٍ خبرٌ ليس في محل نصب  
معرفة : إسم « ليس » مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة .  
إلا : حرفٌ استثناء

الظن : مستترٌ منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة .

- ما لي إلا زيداً صديق  
ما : حرفٌ نفي .

لي : جارٌ و مجرورٌ متعلقان بمحذوفٍ خبرٌ مقدم .  
إلا : حرفٌ استثناء

زيداً : مستترٌ منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة .

صديق : مبتدأً مؤخرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة .

- ما عَوْقَبْ بَعْدَ إِلَّا الَّذِي أَهْمَلَ فَعَاقَبَهُ رَادِعٌ  
ما : حرفٌ نفي .

عوْقَبْ : فعلٌ ماضٌ مبنيٌ للمجهول ، مبنيٌ على الفتح .

بَعْدَ : نائبٌ فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .  
إلا : حرفٌ استثناء

الَّذِي : إسمٌ موصولٌ مبنيٌ على السكون في محل رفعٍ مبتدأ .

أَهْمَلَ : فعلٌ ماضٌ مبنيٌ على الفتح ، وفاعله ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديره  
« هو » ، وجملة « أَهْمَلَ » صلة الموصول لا محل لها من  
الاعراب .

فَعَاقَبَهُ : الفاء : حرفٌ زائدٌ واقعٌ في الخبر ، عَاقَبَ : مبتدأ ثانٌ مرفوعٌ

وعلامة رفعه الضمة ، وأمهاء : في محل جر مضاد إليه .

رداع : خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وجملة ( عقابه رداع ) في محل رفع خبر المبتدأ الأول ، والجملة ( الذي أهل فعقابه رداع ) في محل نصب مستثنى .

- حضر الطلابُ غيرَ ( أو سوى ) زيد

حضر : فعل ماضي مبني على الفتح .

الطلاب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

غير : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاد .

سوى : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتغدر . وهو مضاد .

زيد : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

- ما رأيَتُ الطلابَ غيرَ زيدَ .

ما : حرف نفي .

رأيت : رأى : فعل ماض مبني على السكون لإتصاله ببناء الضمير الفاعل ، والباء : ضمير في محل رفع فاعل .

الطلاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

غير : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، أو بدل بعض من كل منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاد .

زيد : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

- ما هم به من علم إلا إتباع الظن

ما : حرف نفي .

هم : جار و مجرور ، اللام : زائدة ، هم : خبر مقدم .

به : جار و مجرور متعلقان بحال محدوقة لكلمة « علم » .

من علم : من : حرف جر زائد ، علم : مبتدأ مؤخر ، مجرور لفظاً مرفوع عملاً .

إلا : حرف إستثناء .

إنما ينبع : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضارف .

إنما ينبع : بدل من « علم » مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضارف .

الظن : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

- ولا يلتفت منكم أحد إلا إمرأتك

لا : نهاية جازمة .

يلتفت : فعل مضارع مجزوم بـ « إلا » النافية وعلامة جزمه السكون .

منكم : جار و مجرور متعلقان بـ « يلتفت » .

أحد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

إلا : حرف إستثناء .

إمرأتك : إمرأة : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والكاف في

محل جر مضارف إليه .

إمرأتك : بدل من « أحد » مرفوع ، والكاف : في محل جر مضارف

إليه .

### تدريب

#### أعرب

- فشربوا منه إلا قليلاً منهم - فلبيث فيهم الفت سنت إلا حسين عاماً  
- وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبهم ، وما النصر إلا من عند الله ، إن الله عزيز حكيم .

- فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبْنَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ .

- وَالَّذِينَ يَرْمَوْنَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ شَهِداءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمَنِ الصَّادِقِينَ .

- قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ .

- لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَئِي الضررِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ .

شَرِيكُهُ مَا خَلَّا دَمَ العَنْقُودِ  
وَهُنُوْنَ غَيْرُ شَمَائِلِ الْحَسَادِ  
تَسْكُبُ الدَّمْعُ وَتَرْعَى مَضْجَعُكَ  
وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا عَسَالَةَ زَائِلٌ

- كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدَّمَاءِ حَرَامٌ  
- كُلُّ الْمَصَابِ قَدْ غَرُّ عَلَى الْفَقِيْهِ  
- نَامَتِ الْأَعْيُنُ إِلَّا مَقْلَةٌ  
- إِلَّا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَّا اللَّهُ بِاطْلُ

فَإِنَّا نَحْنُ أَفْضَلُهُمْ فَنَعَالِ  
بَيْنَ فَلُولَ مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ

- رَأَيْتُ النَّاسَ مَا حَاشَا قَرِيشًا  
- وَلَا عِبَّ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سَيِّوفُهُمْ

وَمَا لِي إِلَّا مَدْهَبُ الْمَقْدِشِ

- وَمَا لِي إِلَّا آلُ أَحْمَدَ شِيعَةُ

## الاشتغال

الاشتغال : هو أن يتقدم إسم على عامل ( فعل أو شبه فعل ) من حقه أن ينصب ، لولا إشتغاله عنه بتصب ضميره ، نحو :

سعيداً أكرمتُ  
المعلمَ ناقشْتُ  
الصديقَ أكرمتُ أخاه .

وأسلوب الاشتغال يتكون من ثلاثة أشياء :

- ١ - إسم مشغول عنه ( سعيداً ، المعلم ، الصديق )
- ٢ - عامل « فعل أو شبه فعل » ( أكرم ، ناقش ، أكرم ) .
- ٣ - ضمير شاغل ( الهماء ) .

ناصب إسم الاشتغال وجوباً فعل عذوف مقتدر من لفظه  
اللاحق .

أحوال الإسم المتقدم في الاشتغال  
للإسم المتقدم في الاشتغال أحوال ثلات :

أولاً : وجوب النصب :

يجب نصب الإسم المشغول عنه بفعل عذوف وجوباً يفسره  
المذكر إذا وقع هذا الإسم بعد أداة تختص بالدخول على الأفعال :  
أ - أدوات الشرط ، نحو :

إن سعيداً رأيته فسلم عليه .  
إذا أخاك لقيته فاحترمه .

ب - أدوات العرض (الطلب بلين ورفق) ، نحو :  
الا حجاً مبروراً تؤديه .

ج - أدوات التحضيض (الطلب بقوة وشدة) ، نحو :  
هلاً الخير فعلته .

د - أدوات الاستفهام (ما عدا الممزة) ، نحو :  
هل أحداً لقيته ؟

ثانياً : وجوب الرفع :

يجب رفع الاسم المتقدم في الاشتغال ، إذا وقع في أحد الماضع  
التالية :

أ - بعد «إذا» الفجائية ، نحو : خرجت فإذا الجُوْنِيلُوه الضباب .

ب - بعد «واو» الحال ، نحو : جئت والكتاب يقرأه أخيك .

ج - قبل أدوات الاستفهام أو الشرط أو التحضيض ، نحو :  
زهير هل رأيته ؟

سعيد إن رأيته فأكرمه  
خالد هلاً دعوته .

ثالثاً : جواز الأمرين

يموز في الإسم المشغول عنه الرفع والنصب في غير الحالتين  
السابقتين ، نحو :

الطيور لا تخبئها (الرفع : مبتدأ والجملة بعده خبر)

**الطيور لا تخشها** (النصب على الاشتغال) .

### تطبيق

- **المعلم ناقشه**

المعلم : منصوب على الاشتغال ، مفعول به منصوب بفعل مخدوف يفسره الفعل المذكور « ناقش » .

ناقشه : ناقش : فعل ماض مبني على السكون لإتصاله بتاء الضمير الفاعل ، والتاء : ضمير في محل رفع فاعل ، والهاء : ضمير في محل نصب مفعول به .

- **زيداً مررت به**

زيداً : منصوب على الاشتغال ، مفعول به منصوب بفعل مخدوف يفسره الفعل المذكور « مرّ » .

مررت : مرّ : فعل ماض مبني على السكون لإتصاله بتاء الضمير الفاعل ، والتاء : ضمير في محل رفع فاعل .

به : جار ومحرر متعلقان به « مرّ » .

- **الحق أنا ناصر طلابه**

الحق : منصوب على الاشتغال ، مفعول به منصوب بفعل مخدوف يفسره إسم الفاعل (ناصر) المذكور .

انا : ضمير متصل في محل رفع مبتدأ .

ناصر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

طلابه : مفعول به منصوب باسم الفاعل (ناصر) وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاد ، الهاء : في محل جر مضاد إليه .

- إن فقيراً قابلته فساعده

إن : حرف شرط جازم يجزم فعلين ، الأول فعل الشرط والثاني جواب الشرط .

فقيراً : منصوب على الاشتغال ، مفعول به منصوب بفعل مخدوف وجوباً يفسره الفعل المذكور «قابل» ، والتقدير : إن قابلت فقيراً قابلته ، والمفعول المقدر فعل الشرط في محل جزم .

قابلته : قابل : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله ببناء الضمير الفاعل ، والباء : ضمير في محل رفع فاعل ، واهاء : ضمير في محل نصب مفعول به . وجملة «قابلته» مفسرة لا محل لها من الاعراب .

فساعدته : الفاء : واقعة في جواب الشرط ، ساعد : فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» واهاء ضمير في محل نصب مفعول به وجملة (فساعدته) طلبية في محل جزم جواب الشرط .

- إذا أخاك رأيته فاحترمه

إذا : إسم شرط غير جازم ، خافض لشرطه منصوب بجوابيه ، أي أن شرطه يكون جملة في محل جر بالإضافة ، وأن جوابيه جملة لا محل لها من الاعراب ، و«إذا» تكون ظرفًا مبنياً في محل نصب متعلقاً بابل جواب ، وهذا الظرف للزمان المستقبل .

أخاك : أخا : منصوب على الاشتغال ، مفعول به منصوب بفعل مخدوف يفسره الفعل المذكور «رأى» وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة ، والكاف : ضمير في محل جر مضان إليه .

والتقدير «إذا رأيت أخاك رأيته ، والجملة الفعلية (رأيت أخاك) في محل جر مضارف إليه وهي الشرط .

رأيته : رأي : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمير الفاعل والتاء : ضمير في محل رفع فاعل ، واهاء : ضمير في محل نصب مفعول به ، وجلة (رأيته) تفسيرية لا محل لها من الاعراب .

فاحترمه : الفاء : واقعة في جواب الشرط ، احترم : فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» واهاء : ضمير في محل نصب مفعول به ، وجلة (فاحترمه) جواب الشرط لا محل لها من الاعراب ، وإذا : ظرف زمان متعلق بـ «احترم» .

### تدريب

أعرب

ـ لا حجاً مبروراً تؤديه .

ـ هلا نفسك هذبتها .

ـ إن المال ثلة فأكثر من عمل الخير .

ـ فنفسك أكرمنها وإن ضيق مسكنٌ

ـ ومن نفسه صائمها أن تزيل

ـ منها لثيم القوم أكرمنته

ـ هواناً بها كانت على الناس أهوننا

ـ يعيش سيداً ويكتسب سيداً

ـ فلن تراه صاحباً خلصا

ـ والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون .

## التنازع

التنازع : هو ورود فعلين في كلام بعدهما معمول يحتاج إليه كل واحد منها ، نحو :

أتوني أفرغ عليه قطرأ = القطر : معمول آتوني أو أفرغ  
درست وكتبت الفرض = الفرض : معمول درس أو كتب  
هاج وماج البحر = البحر = معمول هاج أو ماج .

يمجاز أن تُعامل في الاسم أي الفعلين شئت . فإن أعملت الثاني للقريبه ، وإن أعملت الأول فليس به .  
وإن أعملت الأول في الاسم أعملت الثاني في ضميره .

### تطبيق

- أرضي وأزيد الأسد
- أرضي : فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعلدر وفاعله ضمير مستتر يفسره الاسم المذكور « الأسد » .
- وأزيد : الواو : حرف عطف ، أزيد : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر .
- الأسد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو متنازع عليه .
- قرات وتصفحت الكتاب
- قرأت : قرأ : فعل ماض مبني على السكون لإتصاله بتاء الضمير

الفاعل والتاء : ضمير متصل في محل رفع فاعل ، ومفعوله ضمير  
مستتر يفسره الاسم المذكور « الكتاب » .  
ونصفحت : الواو : حرف عطف ، تصفح : فعل ماض مبني على  
السكون لاتصاله ، الضمير الفاعل ، والتاء : ضمير في محل  
رفع فاعل .  
الكتاب : مفعول به . . . . . وعلامة نصبه الفتحة ، وهو متنازع  
عليه .

## المنادي

المنادي : إسم يقع بعد حرف من أحرف النداء [استدعاءه مدلوله ، نحو : يا محمد - يا عبد الله - يا شرطي - يا رجلان يا مسلمون .

الاسم المقصود يسمى «منادي» والحرف الذي قبله يسمى «حرف نداء» .

أحرف النداء سبعة : هي : «ا ، أي ، يا ، آيا ، أيا ، هيا ، وا» .

- «ا ، أي» : للمنادي القريب .

- «آيا ، هيا ، آ» للمنادي البعيد .

- «يا» لكل منادي (قريب ، متوسط ، بعيد) .

- «وا» للنسبة .

إعراب وبناء المنادي

الأعراب :

يكون المنادي معرياً منصوباً في الموضع التالية :

١ - إذا كان مضافاً ، نحو : يا عبد الله - يا ذا الفضل - يا بني أمية - يا مجتهدي المدرسة .

٢ - إذا كان نكرة غير مقصودة ، نحو : يا صديقاً ، خذ بيدي - يا كاتباً ، وقع لي .

٣ - إذا كان شيئاً بال مضاد «نكرة» ، مشتقة ترفع فاعلاً وتنصب مفعولاً ، نحو :

يا حسناً خلقه  
يا فاهماً درسه

٤ - إذا كان نكرة مشتقة موصوفة أو متعلق بها جار و مجرور أو ظرف ، نحو :

يا صديقاً غاب عن نظري  
يا سارقاً في السوق  
يا محولاً فوق الأكب

#### البناء

يبني المندى على ما يرفع به ، إن كان معرضاً ، ويكون في محل نصب ، وذلك في الموضع التالية :

١ - إذا كان على مفرداً أو مثنى أو جمعاً ، نحو :  
يا محمدُ يا محمدانَ يا محمدونَ  
يا فاطمةُ يا فاطمتانَ يا فاطماتَ

٢ - إذا كان نكرة مقصودة ، نحو :  
يا رجُلُ يا رجلانَ يا رجالُ  
نداء ما فيه «ال»

ينادي الاسم المعرف بـ «ال» (غير لفظ الجلالة «الله») بـ «أيتها» للذكر و «أيتها» للمؤنث أو بـ «اسم الاشارة» ، نحو :  
يا أيتها الإنسانُ - يا أيتها الفتاةُ

يا هذا العامل - يا هذه العاملة  
 - الاسم المرفع صفة ، اهانة للتتبية ، أي وذا منادي .  
 - لفظ الجلالة يجوز نداوته بـ « يا » مباشرة ، نحو : يا الله  
 حذف حرف النداء  
 يجوز حذف حرف النداء ويقى المنادي ، إذا دل عليه دليل ،  
 نحو : محمد ، أقبل  
 ذا المال ، أكثر من عمل الخير .  
 يوسف ، أعرض عن هذا .  
 ولا يجوز حذف حرف النداء ، إذا كان المنادي إسم إشارة أما إذا  
 كان المنادي لفظ الجلالة ، فيصبح أن يقال : اللهم .  
 المنادي المضاف إلى ياء المتكلم  
 المنادي المضاف إلى « ياء » المتكلم ثلاثة أنواع : إسم صحيح  
 الآخر ، إسم معتل الآخر ، وصفة ، نحو :  
 صحيح = يا عباد فاتكون - يا عبادي لا خوف عليكم - يا عبادي  
 معتل = يا فتاي - يا حامي  
 صفة = يا مكرمي - يا مكرمي  
 صور المنادي المضاف إلى « ياء » المتكلم  
 ١ - سكون الياء وكسر ما قبلها ، نحو : يا صديقني - يا زميلي - يا  
 عبادي .  
 ٢ - فتح الياء وكسر ما قبلها ، نحو : يا صديقي - يا زميلاً - يا  
 عبادي .

٣ - حذف الياء وكسر ما قبلها ، نحو : يا صديق - يا زميل - يا عباد .

٤ - قلب الياء ألفاً وفتح ما قبلها ، نحو : يا صديقاً - يا زميلاً .

٥ - إبدال الياء « تاء » مكسورة وفتح ما قبلها ، في ( أب وأم ) ، نحو : يا أبتي يا أمتي

٦ - إبدال الياء « تاء » مفتوحة وفتح ما قبلها ، في ( أب وأم ) نحو : يا أبت - يا أمت

### تطبيق

ـ يا فاطمة أقبلني

ـ يا : حرف نداء

فاطمة : منادي مبني على الضم في محل نصب

أقبلني : فعل أمر مبني على حذف النون ، والياء : في محل رفع فاعل .

ـ يا سعيد بن زيد أقبل

ـ يا : حرف نداء

سعيد : منادي مبني على الضم في محل نصب .

بن : صفة منصورة وعلامة نصبه الفتحة ، وهي مضاف .

زيد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ـ يا سعيد بن زيد أقبل

سعيد : منادي مبني على الضم المقدر منع من ظهوره حركة الاتباع في « بن » .

بن : صفة منصورة وعلامة نصبه الفتحة ، وهي مضاف .

زيد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

- يا رجلُ أقبلُ .

رجلٌ : منادي مبني على الضم في محل نصب .

- يا رجلاً خذْ بيدي

رجلاً : منادي منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

- يا أيها الرجلُ

أيها : أيٌّ : منادي مبني على الضم في محل نصب ، والهاء : للتبنيه .

الرجلُ : صفة مرفوعة ، وعلامة رفعها الضمة .

- يا عبادي

عبدٌ : عبادٌ : منادي منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلّم ،  
منع من ظهورها إشغال المحل بالحركة المناسبة والياء : في محل  
جر مضارف إليه .

### تدریب

أعرب

- قلْ يا أيها الكافرون . لا أعبدُ ما تعبدون .

- يا أيها الإنسانُ ما غرَّكَ برِّيكَ الْكَرِيمُ الَّذِي خَلَقَكَ فَسُوَّاكَ فَعَدَّلَكَ .

- ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عننا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار .

- يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمتُ عليكم وأوفوا بعهدي أوف  
بعهديكم ولابي فارهبون .

- يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم  
لعلكم تتقوون .

- كلما دخل عليها زكريا المحراب وجده عندها رزقاً قال يا مریم ائنِّي

لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مَنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ .  
أَلَا أَتَيْهَا الرِّزْقُ أَحْضُرُ الْوَغْيَ وَأَنْ أَشْهُدَ الْلَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ خَلَدٌ

نَدَامَى مِنْ نَجْرَانَ : أَنْ لَا تَلَاقِيَا  
بِأَوْفِيَ بِنِكَ يَا عُمَرُ الْجَوَادَا  
وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطْرُ السَّلَامُ

- فِيهَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَغْنَ  
- فِيهَا كَعْبُ بْنُ مَاسَةَ وَابْنُ سُعْدِي  
- سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطْرُ عَلَيْهَا

## الترحيم

يجوز ترخيم المنادي ، إذا كان علىًّا أو نكرة مقصودة (أكثُر من ثلاثة أحرف) .

### عملية الترخيم

تتم عملية الترخيم كما يلي :

- ١ - بحذف حرف واحد من آخره ، نحو :  
يا بشين = الأصل : يا بشينة  
يا ناق = الأصل : يا ناقة .

٢ - بحذف حرفين (الآخر وما قبله) ، إن كان الحرف ما قبل الأخير حرف مَدْ ساكنًا زائدًا مسبوقاً بثلاثة أحرف ، نحو :

- يا مرؤ = الأصل : يا مروان  
يا اسم = الأصل : يا أسماء

٣ - بحذف القسم الثاني (العجز) ، إن كان المنادي مركباً مرجياً ، نحو :

- يا سيب = الأصل : يا سيبوته  
يا حضر = الأصل : يا حضرموت  
يا بعل = الأصل : يا بعلبك

وفي الاسم المرخم لغتان : لغة من يتظَّر ولغة من لا يتظَّر :

١ - لغة من يتتظر : وهي التي تبقى الحرف الأخير من المرخّم على ما كان عليه قبل ترخيمه من حيث الضبط ، وتعتبر ما حذف منه مقدراً ، تجوز عودته إليه ، نحو :

يا جعْفَ = الأصل : يا جعفر  
يا سَحْبَ = الأصل : يا سحبان  
يا قنِدِ = الأصل : يا قنديل

٢ - لغة من لا يتتظر : وهي التي تعتبر المرخّم قائماً بذاته ، مستقلاً لا يتتظر عودة المحدوف ، فتضم الحرف الأخير من المرخّم ، نحو :

يا جعْفُ  
يا سَحْبُ  
يا قنِدُ

### تطبيق

- يا فاطمَ  
يا : حرف نداء  
فاطمَ : (أصلها فاطمة) منادي مبني على الضم على التاء المحدوقة للترخييم ، في محل نصب (على لغة من يتتظر) .

٨ يا جعْفَ  
يا : حرف نداء  
جعْفَ : (أصلها : جعفر) منادي مبني على الضم على الراء المحدوقة للترخييم في محل نصب (على لغة من يتتظر) .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

**فاطمٌ** : (أصلها : فاطمة) منادي مبني على الضم ، في محل نصب ،  
(على لغة من لا ينتظرون).

سی اجھے

جعف : (أصلها : جعفر) منادٍ مبني على الضم ، في محل نصب ،  
(على لغة من لا ينتظرون).

تدریس

أعرب

یا حار من یغدر پدمه جاره

منكم فإنَّ حمدًا لم يغدر

أصلها : حارث

وَإِنْ كُنْتِ قَدْ أَزْمَعْتِ صَرْمِيْ فَاجْلِيْ

- أقاطم مهلاً بعض هذا التدليل

أصلها : فاطمة

ترجمہ الحبّۃ و ریشم یاس

- يَا مَرْوَانَ مُطَّيِّقَ حَبْوَسَةَ

أصلها : هروان

## الاستغاثة

الاستغاثة : هي نداء من يعين على دفع الشدة ، نحو :

يا للأغنياء للفقراء من الجوع  
يا للرجال المروعة ، للمكروب  
يا للحكام من الغلاء  
وأسلوب الاستغاثة يتكون من :

« يا » ( خاصة ) - المستغاث به - المستغاث لأجله .

يا	الأغنياء	الفقراء
يا	الرجال	المكروب
يا	الحكام	الغلاء

- يجر المستغاث به بالـ « لام » ، وهي و مجرورها متعلقان به « يا » لأنها بمعنى « التجى » .
- اللام الجارة للمستغاث به تكون مبنية على الفتح ، ولكنها تأتي مبنية على الكسر في موضعين :
- ١ - إذا سبقها « واو » العطف من غير تكرار « يا » نحو :

يا لـ محمد ولـ أـ حـ مدـ لـ لـ يـ تـ اـ مـ

  - ٢ - إذا كان المستغاث به « ياء » المتكلم ، نحو :

ما لـ يـ لـ لـ عـ لـ مـ لـ هـ وـ فـ

- أما المستغاث لأجله فيجر به « لام » مكسورة ذاتياً أو بـ « من »

والجهاز والجرور متعلقان بـ « يا » أيضاً .

### أحكام المستغاث به

أحكام المستغاث به ثلاثة هي :

- ١ - أن يبقى المستغاث به على حاله ، كما لو كان منادى ، نحو :  
يا قوم للحريق
- ٢ - أن تختفي بالف زائدة ، وقد تتحقق هذه السكت عند الوقف ،  
نحو :  
يا قوماً للحريق أو يا قوماه للحريق .
- ٣ - أن تغيره بـ « لام » مفتوحة ، نحو :  
يا للقوم للحريق

### تطبيق

- يا للمؤمن للمظلوم

يا : حرف نداء في محل نصب

للمؤمن : اللام : حرف جر مبني على الفتح ، المؤمن : اسم مجرور  
باللام في محل نصب لأنه منادى ، والجهاز والجرور متعلقان  
بحرف النداء « يا » .

للظلوم : اللام : حرف جر ، المظلوم : اسم مجرور باللام وعلامة  
جره الكسرة ، والجهاز والجرور متعلقان بحرف النداء .

- يا مؤمناه

مؤمناه : مؤمن : منادى مبني على الضم المقدر منع من ظهوره الفتحة  
المناسبة للألف ، والألف عوض عن لام الجر المحلوبة ،  
والهاء : هاء السكت .

## تدريب

أعرب

- يا لَقُوْيِي ، إِنْ مَصْرَاً تَرْجِعُهَا  
من بَنِيهَا عَمَلًا يَرْفَعُهَا
- فِي الْكِ حَسْرَةٌ مَا دَمْتُ حَيَا  
تَرْدُدُ بَيْنَ حَلْقِيْ وَالشَّرَاقِي
- مَعَ ابْنِ الْمَصْطَفَى نَفْسِي فَدَاءٌ  
فَيَا لَهُ مَنْ أَلْمَ السَّفَرَاقِ

## النَّدِيَةُ

النَّدِيَةُ : هي نداء المتفجح عليه أو المتوجع منه ، نحو :

واحسين

وامنقذ الوطن

وامن خلصن الأمة

أداة النداء في المندوب « وا » وقد تستعمل « يا » عندما تدل دلالة واضحة أنها للنَّدِيَةُ .

ويجوز في المندوب ثلاثة أوجه :

١ - أن يعامل معاملة المنادي غير المندوب ، نحو :

والحمد - واغلصن الوطن - وامن وحد الكلمة  
المندوب ذاتياً في محل نصب .

٢ - أن يزداد على آخره ألف ، نحو :

واحمدوا - واغلصن الوطنا - وامن وحد الكلمتا

٣ - أن يزداد بعد ألف النَّدِيَةُ « هاء » السكت عند الوقوف ، نحو :

واحمداءه - واغلصن الوطناه - وامن وحد الكلماتاه .

## تطبيقات

- وَرَبِّيَادَه

وا : حرف نداء ونداء .

زيداء : منادي مبني على الضم المقدر منع من ظهوره فتحة مناسبة

للألف ، في محل نصب ، والألف : حرف زائد ، والهاء : هاء السكت .

واحدة الحميداء

وا : حرف ندبة ونداء .

عبد : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .  
 الحميدah : الحميد : مضاف إليه بمحرر ، وعلامة جره كسرة مقدرة منع  
 من ظهورها فتحة مناسبة للألف ، والألف : حرف زائد ،  
 والماء : هاء السكت .

وَامْنَى بِنَيْ بَعْلَادَ

## وا : حرف ثدبة ونداء

من : إسم موصول ، منادي مبني على السكون في محل نصب ،  
بني : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعلير ، وفاعله ضمير مستتر  
جوازاً تقديره « هو » .

بغداد : معمول به منصوب وعلامة نصب الفتحة ، وجملة (بني بغداد) الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

تدریس

أعراب

- وَأَكْنِدَا قَدْ تَقْطُعَتْ كَبِيْدِي  
- وَخَرْقَهَا لَوَاعِجُ الْكَمْدِ  
- حَلَّتْ أَمْرًا عَظِيْمًا فَاصْطَبَرْتْ لَه  
- وَقَمَتْ فِيهِ بِإِمْرِ اللَّهِ يَا عُمْرًا  
- وَمَعَاوِيَتَاهُ - يَا فَاتِحَ الْقَادِيسِيَّةَ - وَامْنَ جَمْعَ الْفَرَّانَاه



باب  
المبتدأ والخبر

## المبدأ والخبر

المبدأ : إسم معرفة في أول الجملة ، يكون :  
- صريحاً ، نحو : الوطن عزيز - العلم نافع  
- مزولاً ، نحو : أن تدرُّسوا خير لكم = درُّسكم خير لكم  
أن تصدق خير لك = صدقك خير لك  
وحكمة الرفع لفظاً ، نحو : القناعة كنز - الباب مفتوح  
البيان مفتوحان - المجتهدون ناجحون  
أبو الطيب ذو شهرة .

وتقديراً ، نحو : القاضي إنسان نزيه  
ومحلاً ، نحو : هؤلاء يعملون بجد .

### الابتداء بالنكرة

يجوز الإبتداء بالنكرة ، عندما يحصل من الابتداء بها فائدة ،  
ويكون لها مسُوغَة ، وذلك في المواقف التالية :

١ - أن تكون النكرة خصصة بوصف أو إضافة أو تصغير ، نحو :

حادث هام وقع  
لميلة صغيرة مجتهدة خصصة بوصف  
مساعد استاذ قادم  
قلم حبر أصلح للتلوين خصصة بإضافة

عصيفير في قفص

أسيد في عرض خصصة بتصغير

٢ - أن تكون خصصة تقديم خبرها عليها ، عندما يكون ظرفاً أو جاراً ومجروراً ، نحو :  
عند أخي ضيف  
في البيت رجل

٣ - أن تكون دالة على عموم بصيغتها أو في سياق نفي واستفهام ،  
نحو :

كل محاسب على عمله  
ما أحد سافر

هل داء أمر من النساء وهل برد أحب من التلاقي ؟

٤ - أن تدل على تفصيل ، نحو : مهلاً في يوم لك ويوم عليك

٥ - أن تدل على مدح أو ذم أو تهويل ، نحو :

عالم في وطن  
عميل في مدينة  
كارثة في لبنان

٦ - أن تكون دعاء ، نحو : رحمة لك ، وليل للظالمين

٧ - أن تكون صدر جملة الحال ، نحو : دخلت السوق ودينار بيدي

٨ - أن تقوم مقام الموصوف : أو يراد بها الجنس لا فرد منه ، نحو :

حسن أفضل من بخيل  
طائرة أسرع من سيارة .

٩ - أن تكون عاملة فيها بعدها ، نحو : إكرام فقيراً حسنة  
أمرٌ معروفٌ صدقة

١٠ - أن تأتي بعد « لولا » أو « إذا » الفجائية ، نحو :  
لولا بُرْدَةٌ لحضرتُ

خرجتُ فإذا شرطٌ وافقَ

١١ - أن تكون من الألفاظ المبهمة كأساء الشرط والاستفهام و« ما » ،  
التعجبية و« كم » الخبرية ، نحو :

ما تفعلْ تجدْ عاقبته

من عندك ؟

ما أكرمك

كم عبرة في التاريخ .

#### فائدة

المبتدأ مرفوع دائمًا ، وقد يغير بحرف جر زائد أطراً بـ « من »  
نحو : هل في الدارِ من أَحَدٍ ؟ بـ « البناء » ، نحو : بحسبك  
لقيمات ، بـ « رب » ، نحو : ربُّ منهم بريء .

الخبر : ما يكملُ مع المبتدأ جملة ، وحكمه الرفع ، وهو ثلاثة  
أنواع :

١ - مفرد ، يطابق المبتدأ في الأفراد والثنية والجمع والتذكرة والثانية ،  
نحو : العلمُ كنزٌ

الתלמידان مجتهدان

المواطنون خلصون

الתלמידات مهذبات

٢ - جملة ، وتكون نوعين : فعلية وإسمية

- فعلية ، نحو : خالد ذهب

البحر يوج

الللميدان تغيبا

المؤمنون يتصرّهم الله

- إسمية ، نحو : البيت بابه واسع

الزهر عبيره فواح

- شبه جملة ، نحو : الجنة تحت أقدام الأمهات

الرزق في السعي

### فوائد

- يقع كل من ظرف الزمان وظرف المكان خبراً عن اسم المعنى ، أي

الحدث ، نحو : الذهاب يوم الثلاثاء

المبارزة تحت قناطر المدينة

ويقع ظرف المكان وحده خبراً عن الذات ، نحو :

القمر وسط السماء

الشجرة أمام البيت

- تستغني جملة الخبر عن الرابط ، إذا كانت هي نفس المبدأ في

المعنى ، نحو :

قل هو الله أحد

خير الكلام : قراءة القرآن عبادة

- يجوز أن يُخبر عن المبدأ الواحد بأكثر من خبر ، نحو :

وهو الغفور الودود ، ذو العرش المجيد ، فعال لما يريد .

## تقديم المبتدأ أو الخبر

للمبتدأ ، في الأصل ، التقدم على الخبر ، ويجوز تقدُّم الخبر عليه ، ولكن منها موضع يجب تقديمها فيها على صاحبه .

### يتقدم المبتدأ وجوياً في أربعة مواضع

١ - إذا كان المبتدأ من أسماء الصداراة ، وهي :

- أسماء الاستفهام ، نحو : من عندك ؟

- أسماء الشرط ، نحو : من يسهل الموانئ عليه

- «ما» التعجبية ، نحو : ما أجمل وطني .

- كم الخبرية ، نحو : كم كتاب مفيد في المكتبة

- ضمير الشأن ، نحو : هي الدنيا تعطي وتنزع .

- الموصول الذي اقترن خبره بالـ «فاء» ، نحو :  
الذي يفوز فله جائزة

- ما اقترن بـ «لام» الابتداء ، نحو : لمصر هبة النيل .

٢ - إذا كان المبتدأ مقصراً على الخبر بـ «إلا» أو ما في معناها ،

نحو : ما أنت إلا كاتب - إنما الحديد صلب .

٣ - إذا كان الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير ، نحو :

سليم سافر - القاضي حكم الجاني

٤ - إذا تبس المبتدأ بالخبر ، أي إذا تساويا في التعريف أو التكير ،

نحو : صديقي أخوك

موظفت أمين جدي مجهول

## تقديم الخبر وجوباً في أربعة مواضع

- ١ - إذا كان الخبر من أسماء الصدارة ، نحو : متى السفر ؟ كم دناريك ؟ أين مدرستك ؟ كيف الحال ؟
- ٢ - إذا كان الخبر مقصوراً على المبتدأ بـ « إلا » أو ما في معناها ، نحو : مما تمازلا إلا بهاء - إنما شاعر أنت
- ٣ - إذا كان في المبتدأ ضمير يعود على الخبر ، نحو : أمّا الجيش قائدُه - على الخيول فرسانُها .
- ٤ - إذا التبس بالصفة ، أي إذا كان الخبر شبه جملة : ظرفاً أو جاراً وبجزوراً ، نحو : عندي مال - للنصر فرحة

## حذف المبتدأ أو الخبر

يموز حذف المبتدأ أو الخبر إذا دلّ عليه دليل ، نحو :  
قولك : أخوك . إجابة على سؤال : من في الدار ؟  
قولك : في الدار . إجابة على سؤال : أين أخوك ؟

## حذف المبتدأ وجوباً في أربعة مواضع

- ١ - إذا أخبر عنه بمخصوص (نعم ويش) ، نحو :  
نعم القاضي عمر = الأصل : هو عمر  
بش الشقيق الكذب = الأصل = هو الكذب
- ٢ - إذا أخبر عنه بنعت مقطوع ، ولا يقطع النعت إلا للمدح أو النبذ  
أو الترحم ، نحو :  
أنظر عليها المهام (هو المهام)  
اجتنب مسلمة الكذاب (هو الكذاب)

ترفق بجاري العاجز ( هو العاجز )

- ٢ - إذا أخبر عنه بمصدر ثائب عن فعله ، نحو :  
صَبَرْ جَيْلَ = حالي صبر .  
سَمِعْ وَطَاعَةً = أمرى سمع

- ٤ - إذا أخبر عنه بلفظ مشعر بالقسم ، نحو :  
فِي ذِمَّتِي لَا صُدُقَّنْ = عهد في ذمي .  
فِي عَنْقِي لَا كُحْرَمَنْ = ميثاق في عنقي .

حذف الخبر وجوباً في أربعة مواضع

- ١ - إذا كان المبتدأ من الألفاظ الصريحة في القسم ، نحو :  
لَعْمَرُكَ ، لَأَنَاضِلَّنَ الْخَاتَنِينَ = لعمرك قسمي .  
وَأَيْمَنُ اللَّهُ ، لَقَدْ ضَبَغَ الْحَقُّ = وأيمن الله قسمي .

- ٢ - إذا كان كوناً عاماً تعلق به شبهة جملة ، أو سبقته « لولا »  
الامتناعية ، نحو :

أَخْرُوكَ عَنِّي      أَخْرُوكَ مُوجَودٌ أَوْ كَايَنْ .  
أَبُوكَ فِي الْمَسْجِدِ      أَبُوكَ مُوجَودٌ  
لَوْلَا الشَّرْطِي لَا عَنِّي عَلَيْكَ      لَوْلَا الشَّرْطِي مُوجَودٌ  
لَوْلَا عَلَيْهِ لَهْلَكَ عَمْرُ      لَوْلَا عَلَيْهِ مُوجَودٌ .

- ٣ - إذا وقع بعد إسم مسبوق بـ « واو » بمعنى « مع » ، نحو :  
أَنْتَ وَاجْتَهَادُكَ      أَنْتَ وَاجْتَهَادُكَ مَتْلَازِمَانْ  
الصَّانِعُ وَمَصْنَعُهُ      الصَّانِعُ وَمَصْنَعُهُ مَقْتَرَنَانْ

٤ - إذا ألغت عنه حال لا تصلح أن تكون خبراً ، وكان المبتدأ مصدراً  
بعده معموله ، نحو :

أكلى التفاح واقفاً      أكلى التفاح حاصل في حالة الوقوف  
عودي الصديق مريضاً      عودي الصديق حاصل في حالة  
المرض  
في كلا المثالين ، الحال (واقفاً ، مريضاً) ألغت عن الخبر  
المحذوف المقدر بـ (حاصل) .

#### فوائد

- يتطابق المبتدأ والخبر تذكيراً وتأنيثاً ، إفراداً وثنية وجمعًا ، نحو :  
المرأة فاضلة - الرجل فاضل ، الطالبان فاضلان - الطالبتان  
فاضلتان - الطلاب فاضلون - الطالبات فاضلات .

- في حال عدم التطابق بين المبتدأ ومرفوعة ، نحو :

أمجتهد أخواك = المرفوع : فاعل

ما مقصّر معلموك = المرفوع : فاعل

ما مذموم أخلاقك = المرفوع : نائب فاعل -

فإن المبتدأ يكون إسماً مشتقاً مسبوقاً بـ ينفي أو يستفهم ، وهذا المبتدأ  
(مجتهد ، مقصّر ، مذموم) يكتفي بـ مرفعه (أخوك ، معلموك ،  
أخلاقك ) ، الذي يعرب فاعلاً أو نائباً للفاعل ، سد مسد الخبر

في حال تطابق المرفوعين ، في الثنوية والجمع ، مع كون الأول إسماً  
مشتقاً مسبوقاً بـ ينفي أو يستفهم ، نحو :  
أمسافران أخواك

ما مقصرون معلمونك  
ما مذمومات أخلاقك

وَجَبْ إِعْرَابُ الْأَسْمَاءِ الْمُشْتَقَّ الْمَرْفُوعَ (مسافران ، مقصرون ، مذمومات ) خبراً مقدماً والاسم المرفوع الذي يليه (أخواك ، معلمونك ، أخلاقك) مبتدأ مؤخراً .

- في حال تطابق المرفوعين في الأفراد ، نحو : أَمْسَافِرْ سَعِيدْ . جاز إعراب الأول المشتق (مسافر) مبتدأ ، والثاني المرفوع (سعيد) فاعلاً سد مسد الخبر ، وجاز ، أيضاً ، إعراب الأول (مسافر) خبراً مقدماً والثاني (سعيد) مبتدأ مؤخر .

### تطبيق

- « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَيْرٌ » ما يقول المؤمن  
لَا إِلَهَ إِلَّا الله : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية .

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- « الصِّيفُ ضَيَّعَتِ الْلَّبَنَ » مثل قديم  
الصيف ضيّعت اللبن : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية .

مثل : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- أَنْ تَذَاكِرَ أَنْفُعُ لَكَ  
أن : حرف مصدرى ونصب ، ينصب الفعل المضارع .  
تذاكر : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وفاعله ضمير

- مستتر وجوباً تقديره «أنت» والمصدر المؤول من (أن تذاكر =  
 مذاكريتك) في محل رفع مبتدأ .  
 أنفع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 لك : جار و مجرور متعلقان به «أنفع» .  
 - ما ناجح المهمل (في إعرابها وجهان)  
 ما : حرف نفي  
 ناجح : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 المهمل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، سد مسد الخبر .  
 ما : حرف نفي  
 ناجح : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 المهمل : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
 - هل من رجل في البيت  
 هل : حرف إستفهام  
 من : حرف جر زائد .  
 رجل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها إشغال  
 المحل بحركة مناسبة .  
 في البيت : جار و مجرور متعلقان بمحذوف خبر في محل رفع .  
 - بحسبك رزق الله  
 بحسبك : الباء : حرف جر زائد ، حسب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه  
 ضمة مقدرة منع من ظهورها إشغال المحل بحركة مناسبة ،  
 والكاف : في محل جر مضاد إليه .  
 رزق : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاد .

الله : إسم الجملة ، مضاد إليه مجرور لفظاً .

- كلٌ له قاتلون

كلٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

له : جار ومحرر متعلقان بـ « قاتلون » .

قاتلون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

- كان يعلمُ وصديقٌ يساعدُه

وصديقٌ : الواو : واو الحال ، صديقٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه  
الضمة الظاهرة على آخره .

يساعده : يساعدُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وفاعله  
ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، والهاء : ضمير متصل في محل  
نصب مفعول به ، والجملة الفعلية ( يساعدُه ) في محل رفع خبر  
المبتدأ « صديقٌ » وجملة ( وصديقٌ يساعدُه ) في محل نصب حال .

- الماء يروي الزرع

الماء : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

يروي : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من  
ظهورها الثقل ، وفاعله ضمير مستتر تقديره « هو » .

الزرع : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والجملة الفعلية  
( يروي الزرع ) في محل رفع خبر المبتدأ « الماء » .

- البحر نسيمة عليل

البحر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مبتدأ أول .

نسيمة : نسيمٌ : مبتدأ ثانٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والهاء : ضمير  
في محل جر مضاد إليه .

**عليل** : خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة الاسمية ( نسيمه عليل ) في محل رفع خبر المبتدأ الأول « البحر » .

- الجنة تحت أقدام الأمهات

الجنة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

تحت : ظرف مكان ( مفعول فيه ) منصوب ، متعلق بخبر محدوف تقديره « مستقره » ، وهو مضاد .

أقدام : مضارف إليه يجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاد .

الأمهات : مضارف إليه يجرور وعلامة جره الكسرة .

- القارعة ما القارعة

القارعة : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ما : إسم إستفهام للتفسير ، مبتدأ ثان في محل رفع .

القارعة : خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة الاسمية ( ما القارعة ) في محل رفع خبر المبتدأ الأول « القارعة » .

- الذي يفوز فله جائزة

الذي : إسم موصول ، مبتدأ في محل رفع .

يفوز : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » وجملة ( يفوز ) صلة الموصول لا محل لها من الأعراب .

فله : الفاء : واقعة في خبر الموصول ، له : جار و مجرور متعلقان بالخبر المقدم في محل رفع .

جائزة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة الاسمية ( له جائزة ) في محل رفع خبر المبتدأ « الذي » .

## تدريب

### أعرب

- لعبد مؤمنٌ خيرٌ من مشرك - هل من خالق غيرُ الله .
- وهو الغفورُ الودودُ ذو العرشِ المجيدُ فعَالٌ لما يريده .
- والذينَ كفروا وکذبوا بآياتنا أولئك أصحابُ النار .
- فهل لنا من شفاعةٍ فيشفعوا لنا .
- لهم في الدنيا حزنيٌ ولهم في الآخرة عذابٌ عظيمٌ .

المعنى يرى ساول رأي آخر الأمير من وراء المغيب  
وغيوار مُشتركة  
وفي البداوة حسنٌ غيرُ محظوظ  
وربٌّ كثير الدمعٍ غيرُ كثيف  
والسبفُ والرمضُ والقرطاسُ والقلمُ  
وكُلُّ نعيمٍ ، لا حالةٌ ، زائلٌ  
مقالةٌ يُلبي إِذَا السطيرُ مررتِ

- إنما الدنيا هبات  
- حسنُ الحضارة مخلوبٌ بتطرفية  
- فربُّ كثيف ليس تندى جفونه  
- الخيلُ والليلُ والبيداءُ تعرِفُني  
- الا كل شيء ما خلا الله باطل  
- خبيرٌ بنوريه فلا تأك ملغيها

# باب النواسخ

## التواسخ

التواسخ : كلمات تدخل على الجملة الإسمية فتغير إعراب ركنيها أو أحدهما ، وهي خمسة أنواع :

كان وأخواتها  
(الأفعال الناقصة)

كان وأخواتها : أفعال ناسخة تدخل على الجملة الإسمية (المبتدأ والخبر) فتغير إعراب ركنيها ، ترفع الأول (المبتدأ) تشبيهاً له بالفاعل ، ويسمى اسمها ، وتنصب الآخر (الخبر) تشبيهاً له بالمفعول به ، ويسمى خبرها ، نحو :

كان عمر عادلأ  
صار المال نافعاً

وكان وأخواتها ثلاثة أقسام :

١ - ما يعلم عمله بلا شرط وهو ثمانية أفعال : كان ، أصبح ،  
أضحك ، ظل ، أمى ، بات ، صار ، ليس .

- كان : للتوقيت في الماضي والمستقبل أو للاستمرار الدائم مع لفظ الجملة

نحو : كان الجوًّا صحوًّا - يكون الشمر ناضجاً - وكان الله علينا حكيمًا

- أَصْبَحَ : للتوقيت في الصباح ، نحو : أَصْبَحَ الْمُؤْمِنُونَ مُتَحَدِّينَ .
- أَضْسَحَ : للتوقيت في الفصحى ، نحو : أَضْسَحَ الْبَرَدُ شَدِيداً .
- ظَلَّ : للتوقيت في النهار ، نحو : ظَلَّ الْبَحْرُ هادئاً .
- أَمْسَى : للتوقيت في المساء ، نحو : أَمْسَى الطَّالِبُ عَائِدًا .
- بَاتَ : للتوقيت طوال الليل ، نحو : بَاتَ الْوَضْعُ مُسْتَبِّناً .
- صَارَ : للتحويل ، نحو : صَارَ الطَّحِينُ خَبْزاً .
- لَيْسَ : للنفي ، نحو : لَيْسَ الْبَحْرُ هائِجاً .

٢ - ما يعمل عمله بشرط أن يتقدم عليه نفي أو نهي أو دعاء ، وهي أربعة أفعال تفيد الاستمرار ( زال ، انفك ، برح ، فتى ) نحو :

ما زَالَ الطَّالِبُ عَاكِفًا  
ما إِنْفَكَ الْمُجْتَهِدُ عِجَداً  
ما بَرَحَتِ الْحَرَبُ مُسْتَمِرَةً  
ما فَتَىَ الْجَوْحَارَاً .

٣ - ما يعمل عمله بشرط أن يتقدم عليه « ما » المصدرية الظرفية وهو فعل واحد : دام ، نحو :

وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دَمَتِ حَيَاً ( مدة دوامي حياً ) .

### فائدتان

- سميت « ما » مصدرية ، لأنها تجعل ما بعدها في تأويل مصدر ( دوام ) ، وسميت ظرفية لأنها ناتبة عن الظرف ( مدة ) .
- ينطبق على خبر « كان وأخواتها » ينطبق على خبر المبتدأ ، فيكون ثلاثة أقسام ( مفرد ، جملة ، شبه جملة ) ويكون منصوصاً ، إن كان مفرداً ، وفي محل نصب ، إن كان جملة وشبه جملة .

## تصريف «كان وأخواتها»

تنقسم «كان وأخواتها» من حيث التصريف إلى ثلاثة أقسام :

- ١ - ما يتصرف تصرفًا تاماً ، بمعنى أنه يأتي منه الماضي والمضارع والأمر وإن اسم الفاعل والمصدر وهو : كان ، أصبح ، أضحي ، بات ، صار ، أمسى ، ظل .
- ٢ - ما يتصرف تصرفًا ناقصاً ، بمعنى أنه يأتي منه الماضي والمضارع لا غير ، وهو : ما زال ، ما إنفك ، ما فتئ ، ما برح .
- ٣ - ما لا يتصرف أبداً ، وهو : ما دام ، ليس .

## فائدة

- ما تصرف من الأفعال الناقصة يعمل عملها ، فيرفع الاسم وينصب الخبر .

## ثمام «كان وأخواتها»

قد تكون هذه الأفعال تامة ، فتكتفي بـ رفعها ويستغني عن الخبر المنسوب ، فيعرب الاسم معها فاعلاً وما ورد منها تاماً «كان» بمعنى :

ووجد أو جاء أو حصل ، «صار» بمعنى : انتقل ، «أمسى» بمعنى :

دخل في المساء ، «أصبح» بمعنى : دخل في الصباح ، «ظل» بمعنى :

استمر ، «بات» بمعنى نزل ليلاً ، نحو :

- إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول كُنْ فيكون

- إن كان ذو عشرة فنظرة إلى ميسرة

- فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون

- لا أربح حتى أبلغ جموع البحرين .

- خالدين فيها ما دامت السموات والأرض .
- ألا إلى الله تصرير الأمور .
- فلما كان يوم الأحد بذات الحرب اللبنانيّة

#### فائدة

الأفعال (ليس ، فتى ، زال) لا تستعمل إلا ناقصة .

تقديم خبرها عليها وعلى إسمها

- ١ - يجوز أن يتقدم خبر هذه الأفعال عليها ، نحو : غريباً كان الاستقبال - مرتاحاً بات الجريح - مكفراً ظل الجُوُّ .
- ٢ - يجب تقديم الخبر إذا كان من أسماء الصداراة ، نحو : أين كان اللص ؟ بأيِّ منزل ظل الطفل ؟ كيف أمست الجريمة ؟

#### قواعد

- يستثنى من ذلك الأفعال (ليس ، ما دام ، ما يربح ، ما فتى ، ما إنفك ، ما زال) وذلك لأن (ليس) جامدة وبقية الأفعال سبقتها الكلمة « ما » .

- كل ما تقدم من أحكام الفاعل وأقسامه ، يعطى لاسم « كان وأخواتها » لأن له حكمه .

- كل ما سبق الخبر المبتدأ من أحكام وأقسام ، يعطى لخبر « كان وأخواتها » لأن له حكمه ، غير أنه يجب نصبه ، لأنه شبيه بالفعل به .

توسط الخبر بينها وبين إسمها

الأصل في الاسم أن يلي الفعل الناقص ، ثم يجيء الخبر ، ولكن

يجوز أن يتقدم خبر « كان وأخواتها » على إسمها فيتوسط بينها ، إذا لم يمنع من ذلك مانع ، نحو :

- وكان حقاً علينا نصر المؤمنين .

- ليس القرآن تولوا وجوهكم قبل

قول الشاعر :

سلٰى إِنْ جَهَلَتِ النَّاسُ عَنْهُمْ فَلَيْسَ مِثْوَأً عَالَمٌ وَجَهْوٌ

وقول آخر

لَا طَيِّبٌ لِلْعِيشِ مَا دَامَتْ مِنْفَضَةً لَدَائِهِ بِذَكَارِ الشَّيْبِ وَالْمُهْرَمِ

خصائص « كان »

تختص « كان » من بينسائر أخواتها بستة أشياء :

۱- آنها قد تزاد بشرطین :

- أن تكون بلفظ الماضي .

- أن تكون بين لفظين متلازمين ، ليسا جاراً وبخوراً ، نحو :

ما كان أصح علم من تقدم؟

میراث بر جل کان قادم

لَمْ يَحْضُهْ كَانَ خَرْ مُنْكَ

٢ - أنها تم حذف من اسمها وبقى خيرها ، وذلك بعد «أن ولو»

الشـطـقـنـ ، نـحـوـ :

سے میرے عاً، ان را کیا و ان ماشیا (ان کنت را کیا ... )

الناس، يجزيون بأعمالهم ، إن خيراً فخير ، وإن شرَا فشر .

(إن كان العمل خيراً وإن كان العمل شرّاً).

وقول أحدهم

- لا يأْمِن الدهرَ ذُو بُغْيٍ ولو ملْكًا      جنوده ضاق عنها السهلُ والجبلُ
- ٣ - أنها قد تمحَّلُ وحدها ، ويبيَّنُ اسمها وخبرها ، وذلك بعد «أن» المصدرية ، ويُعوَضُ عنها «ما» الزائدة ، نحو :  
 أمَا أنتَ ذَا مالٍ تفخِّرُ = لأنَّ كنْتَ ذَا مالٍ تفخِّرُ .  
 أمَا أنتَ طياراً فاضرِبْ عدوَكَ = لأنَّ كنْتَ طياراً .
- ٤ - أنها قد تمحَّلُ هي وإسمها وخبرها ، ويُعوَضُ عنها «ما» الزائدة ، وذلك بعد «إن» الشرطية ، نحو :  
 إفعلْ هذَا إِمَّا لا = إفعلْ هذَا إنْ كنْتَ لا تفعلْ غيره  
 إكتُبْ هذَا إِمَّا لا = إكتُبْ هذَا إنْ كنْتَ لا تكتُبْ غيره .
- ٥ - أنها قد تمحَّلُ هي وإسمها وخبرها ، نحو قوله :  
 إنِّي أَعَاشُهُ وإنْ ، لمن قال : لا تعاشرْ فلاناً ، فإنه فاسدُ الأخلاقِ  
 = وإنِّي أَعَاشُهُ وإنْ كانَ فاسدُ الأخلاقِ .
- ٦ - أنها قد يجوز حذف نون المضارع منها بشرط أن يكون مجزوماً بالسكون ، وأن لا يكون بعده ساكن ، ولا ضمير متصل ،  
 نحو :  
 لم أَكُ بِغَيْرِيَاً = لم أكنْ بغيرِيَاً  
 وقول الشاعر :  
 فِإِنْ أَكُ مظلوماً فعَيْدَ ظلمَتْهُ      وإنْ شَكْ ذَا عَشْتَ فمثُلكَ يَعْتَصِبُ  
 ( فإنْ أكنْ مظلوماً - وإنْ تكنْ ذا ... )

### تطبيق

- أكون سعيداً حين يكون أخي سعيداً

أكون : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، يدخل على المبتدأ والخبر ، فيرفع المبتدأ ويسمى إسمه وينصب الخبر ويسمى خبره ، إسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنا » .

سعيداً : خبر « أكون » منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

حين : ظرف زمان ( مفعول فيه ) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .

يكون : فعل مضارع ناقص مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .

أخي : أخ : إسم « يكون » مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها إشغال محل بالحركة المناسبة ، والياء ضمير في محل جر مضاد إليه .

سعيداً : خبر « يكون » منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

- ما كان أطيب خلقه

ما : تعجبية في محل رفع مبتدأ .

كان : فعل ماض زائد مبني على الفتح .

أطيب : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر تقديره « هو » . وجملة ( أطيب ) في محل رفع خبر المبتدأ « ما » .

خلقه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والياء في محل جر مضاد إليه .

- ما كان من إنسان إلا وله أجل

ما : حرف نفي

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، يدخل على المبتدأ والخبر

فيرفع المبتدأ ويسمى إسمه وينصب الخبر ويسمى خبره .  
من : حرف جر زائد .

إنسان : إسم « كان » مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها إشغال المحل بالحركة المناسبة .

إلا : حرف إستثناء ملغي  
وله : الواو : حرف داخل على خبر « كان » ، له : جار و مجرور متعلقان يحذف خبر مقدم في محل رفع .  
أجل : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة (وله أجل) في محل نصب خبر « كان » .

- لن نبرح عليه عاكفين حق يرجع إلينا موسى  
لن : حرف نصب ونفي ، تنصب الفعل المضارع .  
نبرح : فعل مضارع ناقص منصوب ، وإسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » .

عليه : جار و مجرور متعلقان بـ « عاكفين » .  
عاكفين : خبر نبرح منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .  
حق : حرف غاية  
يرجع : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد « حق » وعلامة نصبه الفتحة .

إلينا : جار و مجرور متعلقان بـ « يرجع » .  
موسى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعلدر .

- ألا ، يا أسلمي ، يا دارمي على البَلْ ولا زال مُهَلَّا بِعْرَ عَائِلَكَ الْقَطْرُ

ألا : حرف إستنتاج

يا : حرف نداء والمنادى مخلوف أو حرف تبيه .

اسلمي : فعل أمر مبني على حذف النون ، وبناء المخاطبة في محل رفع فاعل .

يا : حرف نداء

دار : منادى منصوب لأنه مضاف .

مي : مضاف إليه مرخص ، أصله « ميّة » .

على البلي : جار و مجرور متعلقان به « اسلامي »

و : حرف عطف

لا : دعائية

زال : فعل ماضٌ ناقصٌ مبني على الفتح ، يدخل على المبتدأ والخبر ،  
فيرفع المبتدأ ويسمى اسمه وينصب الخبر ويسمى خبره .

مهلاً : خبر « زال » منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

بجر عائلك : بجر عاء : جار و مجرور متعلقان به « منهلاً » والكاف في  
محل جر مضاف إليه .

المقطر : إسم زال مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- وإن كان ذو عشرة نظرات إلى ميسرة (كان فعل تام )

إن : حرف شرط جازم يجزم فعلين ، الأول فعل الشرط والثاني جواب الشرط .

كان : فعل ماضٌ تامٌ يعني « وجد » فعل الشرط ، مبني على الفتح في  
محل جزم .

ذو : فاعل « كان » مرفوع وعلامة رفعه السوا و لأنه من الأسماء

الخمسة ، وهو مضاد .

عشرة : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ..

نظرة : الفاء : واقعة في جواب الشرط ، نظرة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

إلى ميسرة : جار ومحروم متعلقان بخبر المبتدأ ، والجملة الإسمية (نظرة إلى ميسرة) في محل جزم جواب الشرط .

- ألا إلى الله تصير الأمور (تصير فعل تام)  
ألا : حرف استفتاح للتبيه .

إلى الله : جار ومحروم متعلقان بـ « تصير » .

تصير : فعل مضارع تام مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الأمور : فاعل « تصير » مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- ليس البرُّ أن تولوا وجوهكم قبلَ الشرق والمغرب  
ليس : فعل ماضٍ ناقص جامد مبني على الفتح . يدخل على المبتدأ  
والخبر فيرفع المبتدأ ويسمى اسمه وينصب الخبر ويسمى  
خبره .

البرُّ : خبر « ليس » مقلِّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

أن : حرف مصدرري ونصب

تولوا : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حلف النون لأنَّه من  
الأفعال الخمسة ، والواو في محل رفع فاعل ، والمصدر المؤول من  
(أن تولوا) اسم « ليس » المؤخر .

وجوهكم : وجوه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ،  
والضمير « كم » في محل جر مضاد إليه .

قبل : ظرف مكان ( مفعول فيه ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلقة  
 بـ « تولوا » ، وهو مضارف  
 المشرق : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .  
 و : حرف عطف  
 المغرب : معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة .

### تدريب

أعراب  
 - ولم أكْ بُغَيَا - أليس الله بعزيز ذي إنتقام -  
 - وأوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيَا - وكان حَقًا علينا نصر  
 المؤمنين  
 - فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون - وما كان لنا أن نأثيركم  
 بسلطانِ إِلَّا بِإِذْنِ الله  
 - ما المجد سلعة - لا أحدٌ مخلداً  
 ليس البطولة أن تعب الماء  
 إذا لم يكن في فعله والخلاق  
 بسوادِ نجفي صفوه أن يكدرها  
 فلنجْ كأنني كنت باللؤم مُغريها  
 أراد نسراً المال كان له ولر  
 - إن البطولة أن تموت من النظر  
 - وما الحسن في وجه الفق شرفًا له  
 - ولا نحشر في جهنم إذا لم تكون له  
 هبَتْ ألمُ القلب في طاعة الموى  
 - وقد عَلِمَ الأقوام لسوان حاتما

## كاد وأخواتها أفعال المقاربة

كاد وأخواتها : تعمل عمل « كان » تدخل على المبتدأ والخبر ، فترفع المبتدأ ويسمى إسمها ، وتنصب الخبر ويسمى خبرها ، وتسمى أفعال المقاربة .

### فائدة

هذه الأفعال تدل من حيث المعنى على المقاربة والرجاء والشروع ، ولكن التحويين سموها جميعاً أفعال المقاربة من باب تغليب باب منها على غيره ، لشهرته وكثرة إستعماله .

### أقسام « كاد وأخواتها »

#### « كاد وأخواتها » ثلاثة أقسام :

١ - أفعال المقاربة ، وهي ما تدل على قرب وقوع الخبر . وهي ثلاثة :  
كاد ، كرب ، أوشك ، نحو :

كاد القمر يطلع  
كرب الصبح أن ينبلج  
أوشك الفرج أن يأتي

٢ - أفعال الرجاء ، وهي ما تدل على رجاء وقوع الخبر وهي ثلاثة :  
عسى ، جرى ، اخلائق ، نحو :

فعسى الله أن يأتي بالفرج  
جرى المريض أن يشفى

## الخلائق الكسان أن يجتهد

٣ - أفعال الشروع ، وهي ما تدل على الشروع في العمل ، ومنها :  
شرع ، بدأ ، جعل ، طفق ، أخذ ، أنشأ ، نحو :

شرع الاستاذ يشرح  
أنشا خليل يكتب  
أخذ التلامذة يقرأون  
طفق القوم يتسابقون  
جعل البرد يستند  
بدأ المشتركون يتبارون

## فائدة

كل ما تقدم للفاعل ونائبة وأسم « كان » من أحكام وأقسام ،  
يعطى لإسم « كاد وأخواتها » .

شروط خبر « كاد وأخواتها »  
يشترط في خبر « كاد وأخواتها » ثلاثة شروط :  
١ - أن يكون فعلًا مضارعاً ، سواء أكان مقترباً بـ « أن » أم مجردًا ،  
نحو :

- ٢ - أن يكون متاخرًا عنها ، نحو : يكاد الوقت ينقضي
- ٣ - أن يكون خبر ( حرى والخلائق ) مفروناً بـ « أن » ، نحو :  
حرى الحرب أن تنتهي  
الخلائق المذنب أن ينجو

إقتران خبر « كاد وأخواتها » بـ « أن »

« كاد وأخواتها » من حيث إقتران خبرها بـ « أن » وعده على ثلاثة

أقسام :

١ - ما يجب أن يقترب خبره بـ « أن » ( حرى وائلولق ) .

٢ - ما يجب أن يتجرد خبره من « أن » وهو أفعال الشرع ( شرع ، بدأ ، جعل ، طفق ، أخذ ، أنشأ ) .

٣ - ما يجوز في خبره الاقتراض بـ « أن » أو التجدد منها ، ( كاد ، كرب ، أوشك ، عسى ) .

### فوائد

- إن كان خبر « كاد وأخواتها » مقترباً بـ « أن » فليس المضارع نفسه هو الخبر ، وإنما المصدر المؤول ، يكون في محل نصب خبرها .

- إن كان خبرها غير مقترب بـ « أن » ، تكون الجملة الفعلية في محل نصب خبر .

- « كاد وأخواتها » بأقسامها الثلاثة غير قابلة للتصرف ، باستثناء ( كاد وأوشك ) ، يستعمل منها المضارع كثيراً وأسم الفاعل قليلاً ، نحو :  
يَكَادُ سَنَا بِرْقَه يَذَهَبُ بِالْأَبْصَارِ .

توشك الشجرة أن تثمر

- يجوز أن ترد ( عسى ، وائلولق ، أوشك ) تامة وذلك في موضعين

١ - إن بدأت الجملة بها ثم بـ « أن » والفعل المضارع ثم يفاعل المضارع ، نحو : عسى أن يهدأ البحر

٢ - إن بدأت الجملة باسم وبعده ( عسى ، وائلولق ، أوشك ) ثم بـ

«أن» والمضارع على ألا يقدر فيها ضمير ، نحو :  
الثلجُ أوشكَ أن يسقط .

### تطبيق

- أوشك زيد أن يصل

أوشك : فعل ماضٌ ناقصٌ مبنيٌ على الفتح .

زيد : إسمٌ أوشكٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة .

أن : حرفٌ نصبٌ .

يصل : فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بـ «أن» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ،  
وفاعله ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديره «هو» والجملة من الفعل ،  
والفاعل في محل نصبٍ خبرٍ أوشك .

- شرع زيد يقرأ

شرع : فعلٌ ماضٌ ناقصٌ مبنيٌ على الفتح .

زيد : إسمٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة .

يقرأ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة ، وفاعله ضميرٌ مستترٌ  
جوازاً تقديره «هو» .

- عسى زيد أن يوفق

عسى : فعلٌ ماضٌ ناقصٌ مبنيٌ على الفتح المقدر منع من ظهوره التعتذر .

زيد : إسمٌ عسىٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة .

أن : حرفٌ نصبٌ .

يوفق : فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بـ «أن» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وفاعله ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديره «هو» .

## تدريب

### أعرب

- عسى ربكم أن يرَ حكم - وما كادوا يفعلون  
- يكاد زيتها يضيء - وطفقا يخصفان  
- فعسى الله أن يأتي بالفتح - يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار  
- إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكُد إليه بوجه آخر الدهر تُقْبِلُ  
إذا قيل هاتوا أن يملأوا ويمنعوا  
بعض الامر أوشك أن يُصابا  
حباً المُؤْمِنِي بالفقى أن تُقْطَعَا  
حين قال الوشاة هند غضوب  
ولو سُيئَ الناسُ التراب لاوشكوا  
إذا جَهَلَ الشقي ولم يَقْنَزْ  
إذا المرأة لم يغش الكريمة أوشكَتْ  
ـ حَرَبَ القلب من جماعة يَذُوبُ

## الأحرف المشبهة بـ «ليس»

الأحرف المشبهة بـ «ليس» هي أحرف نفي تعمل عملها ، وترتدي معناها ، وهي أربعة : ما - لا - لات - إن .

- «ما» المشبهة بـ «ليس»

تعمل «ما» عمل «ليس» بثلاثة شروط :

- ١ - أن لا يتقدم خبرها على إسمها ، نحو : ما مسيء أخاك .
- ٢ - أن تظل الجملة المشتملة على «ما» دالة على النفي ، نحو : ما هذا بشراً .

٣ - ألا تأتي بعدها «إن» الزائدة ، نحو : ما إبراهيم لصا .

فائدة

أما إذا تقدم خبرها على إسمها ، أو انتفى معنى النفي بـ «ألا» ، أو أتت بعدها «إن» الزائدة ، يظل عملها ، وأصبحت نافية ، لا عمل لها .

- «لا» المشبهة بـ «ليس»

تعمل «لا» عمل «ليس» بأربعة شروط :

- ١ - أن لا يتقدم خبرها على إسمها ، نحو : لا هذا بشراً .
- ٢ - أن تظل الجملة المشتملة على «لا» دالة على النفي ، نحو : لا رجل جائعاً .

٣ - ألا تأتي بعدها «إن» الزائدة ، نحو : لا أحد حاضراً .

٤ - أن يكون إسمها وخبرها نكرين ، نحو : لا شيء باقياً .

### فائدة

أما إذا تقدم خبرها على إسمها ، أو إنفى النفي بها ، أو أنت بعد «إن» الزائدة ، أو أق إسمها أو خبرها معرفة ، ببطل عملها ، وأصبحت نافية لا عمل لها .

- «لات» المشبهة بـ «ليس»

تعمل «لات» عمل «ليس» بشرطين :

١ - أن يكون إسمها وخبرها من أسماء الزمان (حين ، ساعة ، وقت ، يوم ) ، نحو : إبتدأت الحرب ولا ت حين رحيل

٢ - أن يجذف إسمها ، نحو :

نَدِيمُ الْبَغَاةُ وَلَا تَسْاعَةُ مِنْدَمٍ والمعنى مرتع متغير وخيال

- «إن» المشبهة بـ «ليس»

تعمل «إن» عمل «ليس» عندما تكون نافية بمعنى «ما» النافية ، نحو :

إِنْ أَحَدٌ خَيْرٌ مِّنْ أَحَدٍ إِلَّا بِالتَّقْوِيَّةِ .

### تطبيق

- ما للشِّرِّ زَيْدٌ سَاعِيًّا

ما : حرف نفي ناسخ ، مشبه بـ «ليس» يرفع إسمه وينصب خبره للشِّرِّ : جار و مجرور متعلقان بخبر «ما» ساعياً .

زيد : إسم «ما» مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ساعياً : خبر «ما» منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

### - لا خير ضائعاً

لا : حرف نفي ناسخ ، مشبه بـ « ليس » يرفع اسمه وينصب خبره .  
خير : اسم « لا » مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
ضائعاً : خبر « لا » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .

### - إن الخير مضرأ

إن : حرف نفي ناسخ ، مشبه بـ « ليس » يرفع اسمه وينصب خبره .  
الخير : اسم « إن » مرفوع وعلامة رفعه الضمة .  
مضراً : خبر « إن » منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

### - ولا ت حين متدم

و : حسب ما قبلها .

لات : حرف نفي ناسخ ، مشبه بـ « ليس » يرفع اسمه وينصب خبره  
واسمه مخدوف .

حين : خبر « لات » منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .

متدم : مضاف إليه معرور وعلامة جره الكسرة .

### تدريب

#### أعرب

- ماهنْ أمهاتهم - ما هدا يشراً - فنادوا ولات حين مناص

- إن الذين تدعون من دون الله عباداً أمثالكم .

- تَعْزَّ فَلَا شَيْءٌ عَلَى الْأَرْضِ بَاقِيًّا - ولا وَرَزَّ مَا قَضَى اللَّهُ وَأَقْبَلَ

- إِنَّهُ هُوَ مُسْتَوْلِيًّا عَلَى أَحَدٍ - إِلَّا عَلَى أَضْعَافِ الْمُجَاهِينَ

- لَدِيمَ الْبَغَاءُ ولات ساعة متدم - والبَغْيَ مَرْتَجِعٌ مُبْتَغِيهِ وَخَيْرٌ

## إن وأخواتها (الأحرف المشبهة بالفعل)

الأحرف المشبهة بالفعل ستة (إن ، أن ، كان ، لكن ، لست ،  
لعل) ، تدخل على الجملة إسمية ، فتنصب المبتدأ ويسمي اسمها ،  
وترفع الخبر ويسمى خبرها ، نحو :

إن الله رحيم  
كان العلم نور  
ليست الرجل شجاع  
لعل الحرب منتهية

معانيها

- إن ، للتوكيد ، نحو : إن العلم نور
- أن ، للتوكيد أيضاً ، نحو : تدل البشائر على أن الحق متصر
- كان ، تفيد التشبيه المؤكّد ، نحو : كان القطب غر
- لكن ، تفيد الاستدراك والتوكيد ، نحو : زيد شجاع لكنه بخيل
- لعل ، تفيد الترجي والاشفاق ، نحو : لعل الأمان مستتب
- ليست ، تفيد التمني ، نحو : ليست السلام معقود

خبرها

يقع خبر «إن وأخواتها» مفرداً أو جملة (إسمية أو فعلية) أو شبه  
جملة ، نحو :

كان النجم دينار = مفرد  
 عرفت أن السفينة أقلعت = جملة فعلية  
 إن لبنان مصيره مجهول = جملة إسمية  
 إن العادل تحت لواء الرحمن = شبه جملة  
 إن الظالم في زمرة الشيطان = شبه جملة

#### فوائد

- خبر «إن وأخواتها» المفرد مرفوع ، والجملة وشبه الجملة في محل رفع .

- يحذف خبر «إن وأخواتها» جوازاً ، إذا كان كوناً خاصاً بشرط أن يدل عليه دليل ، نحو :  
 إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم = إن الذين كفروا بالذكر هالكون  
 - يحذف خبر «إن وأخواتها» وجوباً ، إذا كان كوناً عاماً وذلك في موضعين :

١ - بعد «ليت شعري» ، إذا وليها استفهام ، نحو :  
 ليت شعري هل تنهض الأمة = ليت شعر حاصل

٢ - إن كان في الكلام ظرف أو جار ومحروم متعلقان به ، نحو :  
 إن العلم في الصدور = إن العلم كائن في الصدور  
 إن الخير أمامك = إن الخير موجود أمامك .

- يتوسط خبر «إن وأخواتها» بينها وبين إسمها ، إذا كان شبه جملة :  
 ظرفاً أو جاراً ومحروراً ، نحو :  
 لعل تحت الشجرة ظلاً ظليلاً :  
 إن في السماء نجوماً

- إذا لحقت « ما » الزائدة « إن وآخواتها » كفتها عن العمل ، فيرجع ما بعدها مبتدأ وخبراً ، وتسمى « ما » هذه « ما الكافية » ، نحو :

إِنَّمَا الْمُكْرَمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ  
كَأَنَّمَا الْعِلْمُ نُورٌ  
لَعَلَيْهِ اللَّهُ يَرْحَمُنَا .

- يجوز في « ليت » الإعمال والاتهام بعد أن تتحققها « ما » الزائدة ، نحو :

لَيْتَنَا الشَّبَابُ يَعُودُ أَوْ لَيْتَنَا الشَّبَابُ يَعُودُ

- متى لحقت « ما » الزائدة « إن وآخواتها » زال اختصاصها بالأساء ، وجاز دخولها على الجملة الفعلية ، نحو :

كَأَنَّمَا يَسَافِرُونَ إِلَى الْمَوْتِ .

فتح وكسر همزة « إن »

يجب أن تكسر همزة « إن » حيث لا يصح أن يقوم مقامها ومقام معموليها مصدر ، ويجب فتحها حيث يجب أن يقوم مصدر مقامها ومقام معموليتها ، ويجوز الأمران (الفتح والكسر) حيث يصح الاعتباران .

كسر همزة « إن »

تكسر همزة « إن » وجوباً حيث لا يصح أن يقول ما بعدها مصدر وذلك إذا وقعت في أحد الماضع الآتية :

١ - إذا وقعت في أول الجملة : نحو :

إِنَّ الرَّائِدَ لَا يَكذِبُ أَهْلَهُ - إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

٢ - إذا وقعت بعد « الا » الاستفاسحة أو « حتى » الابتدائية ، نحو :

ألا إن الصالح خيرٌ مرضَ زيدٌ ، حتى لِنْهُم لا يرجونَهُ

٣ - إذا وقعت في أول جملة الصلة ، نحو :

جاءَ الَّذِي ، إِنَّهُ مجتهدٌ

٤ - إذا وقع ما بعدها جواباً للقسم ، نحو :

وَاللَّهُ ، إِنَّ الْعِلْمَ نُورٌ - وَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ ، إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ .

٥ - إذا وقعت بعد القول الذي لا يتضمن معنى الظن ، نحو : قال : إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ أَتَانِيَ الْكِتَابُ .

٦ - إذا وقعت مع ما بعدها صفة لما قبلها ، نحو :  
جاءَ رَجُلٌ إِنَّهُ فاضلٌ

٧ - إذا وقع في خبرها لام الابتداء ، نحو :  
عَلِمْتُ إِنَّكَ مجتهدٌ

فتح همزة « إن »

تفتح همزة « إن » وجوباً حيث يجب أن يقول ما بعدها بمصدر ،  
وذلك في أحد المواقف التالية :

١ - إذا كانت هي وما بعدها في موضع الفاعل ، نحو :  
بَلَغَنِي أَنَّكَ مجتهدٌ (بلغني إجتهادك)  
أَوْلَمْ يَكُفِّهُمْ ، أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ

٢ - إذا كانت هي وما بعدها في موضع نائب الفاعل ، نحو :  
عَلِمْتُ أَنَّكَ مجتهدٌ

٣ - إذا كانت هي وما بعدها في موضع المبتدأ ، نحو :  
خَسِنَ أَنَّكَ مجتهدٌ  
وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ ترَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً

٤ - إذا كانت هي وما بعدها في موضع الخبر من اسم معنٍ واقعٍ مبتدأ أو إسْمًا لـ «إن» ، نحو :

حَسِبْكَ أَنْكَ كَرِيمٌ  
إِنْ ظَفَنِي أَنْكَ فَاضِلٌ

٥ - إذا كانت هي وما بعدها في موضع تابع مرفوع ، على أنه معطوف عليه أو بدل منه ، نحو :

يَلْغَيْنِي إِجْتِهادُكَ وَأَنْكَ حَسَنُ الْخُلُقِ  
يُعَجِّبُنِي سَعِيدٌ أَنْهُ بِجَهَدِهِ

٦ - إذا وقعت هي وما بعدها في موضع المجرور أو المضاف إليه ، نحو :

عَجِبْتُ مِنْ أَنْكَ مَهْمَلٌ  
جَشْتُ قَبْلَ أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعَ

### جواز الفتح والكسر

يموز في هزة «إن» الفتح والكسر ، حيث يصح الاعتباران :

تأويل ما بعدها بمصدر ، وعدم تأويله ، وذلك في مواضع من أهمها :

١ - إذا وقعت بعد «فاء» الجزاء التي تكون في جواب الشرط ، نحو :

إِنْ يَتَحَدِّي الْعَرَبُ فَإِنْهُمْ (فَأَنْهُمْ) يَغْلِبُونَ .

من يحابِّ الله ورسوله فَإِنْ (فَأَنْ) لَهُ نَازَ جَهَنَّمَ

٢ - إذا وقعت مع ما يعدها في موضع التعليل ، نحو :

صَلَّى عَلَيْهِمْ ، إِنْ (أَنْ) صَلَاتُكَ سَكُنُ لَهُمْ

٣ - إذا وقعت بعد «لا جَرْمَ» ، نحو : لا جَرْمَ إِنْكَ (أَنْكَ) عَلَى حِقْ

٤ - إذا وقعت بعد فعل قسم لم تصاحبه اللام ، نحو :

حَلَفْتُ إِنِّي (أَنِّي) صَادِقٌ

دخول «لام» الابتداء بعد «إن»  
تحتفل «إن» دون سائر أخواتها بجواز دخول «لام» الابتداء  
(التوكيد) بعدها ، وذلك في الموضع التالي :

- ١ - تدخل «لام» الابتداء على اسم «إن» ، نحو : إن عندك خيراً -  
إن في السماء خيراً - إن في الأرض ليغيرة .
- ٢ - تدخل «لام» الابتداء على خبر «إن» ، نحو :  
إن ربى لسميع الدعاء - إن ربك ليعلم
- ٣ - تدخل «لام» الابتداء على ضمير الفصل بعد «إن» ، نحو :  
إن المجتهد هو الفائز

تخفيف نون «إن» ، «أن» ، «كان» ، «لكن»  
يمكن أن تخفف نون «إن» ، «أن» ، «كان» ، «لكن» بحذف النون  
المتحركة وإبقاء النون الساكنة ، فتصير (إن ، أن ، كان ، لكن) ، غير  
أن هذا التخفيف تترتب عليه أحكام حسب كل حرف .  
إن :

إذا حففت نونها :

- ١ - أهلت وجوباً ، إن ولها فعل ، نحو :  
إن نظرك من الكاذبين .
- ٢ - الكثير الغالب إهالكاً ، إن ولها اسم وادخلت «لام» الفارقة على  
خبرها ، نحو : إن محمد لعالم
- ٣ - القليل إعمالها ، إن ولها اسم ولم تدخل «لام» المفارقة على خبرها ،  
نحو :  
إن زيداً منطلق .

**أَنْ :**

إذا خففت نونها :

١ - يصير اسمها ضمير الشأن وخبرها جملة (إسمية أو فعلية) ، وتهمل  
ولا تعمل شيئاً ، لا في ظاهر ولا مضمر ، وتعتبر حرفاً مصدرياً  
كسائر الأحرف المصدرية ، نحو :  
أَنَّ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

أَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى      والتقدير أنه

٢ - ويكثر في الجملة الفعلية ، أن يكون فعلها جامداً أو مسبوقاً بـ (لن أو  
سين وسوف أو قد أو لو) ، نحو :  
أَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا أَعْمَلَ  
أيحسب أن لن يقدر عليه أحد (مبوق بـ «لن») .

علم أن سيكون منكم مرضى  
ونعلم أن قد صدقتنا

وأن لو استقاموا على الطريقة لاصقيناهم ماء غدقاً  
(والتقدير في كل هذه الأمثلة : أنه) .

**كَانُ :**

إذا خففت نونها :

- يصير اسمها ضمير شأن مخدوفاً وخبرها جملة إسمية أو جملة فعلية مقترنة  
بـ (قد أو لم) ، نحو :

كَانَ ثَدِيهَا حُقُّانٌ      وصلب مشرقي اللون  
كَانَ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ

**لَكُنْ :**

إذا خففت نونها :

- أهملت وجوباً ودخلت على الجمل (الإسمية والفعلية) ، نحو :

جاء خالد لكن سعيد مسافر

سافر علي لكن جاء جيل

«لا» النافية للجنس

تعمل عمل «إن» فتنصب الاسم وترفع الخبر ، نحو :

لا داعياً للشر موقف

ويشترط في إعمالها عمل «إن» أربعة شروط :

١ - أن يكون إسمها وخبرها نكرين .

٢ - أن يكون إسمها غير مفصل عنها بفاصيل .

٣ - أن يكون خبرها منفياً عن إسمها نفياً مسترقاً .

٤ - ألا يدخل عليها حرف جر .

ومثال ما توفرت فيه هذه الشروط الأربعة : لا تخلصاً في عمليه مطرودة

أحوال إسمها

١ - يكون إسم «لا» النافية للجنس معرياً منصوباً ، إذا كان :

- مضافاً ، نحو : لا رجل سوء عندنا

- شبيهاً بالمضاف ، نحو : لا ساعياً في البر مبغض

٢ - يكون إسم «لا» مبنياً ، إذا كان مفرداً ، أي ليس مضافاً ولا شبيهاً

بالمضاف ، فيبني على ما ينصب به لو كان معرياً ، نحو :

لا حقوء مستريح

لا رجلين في الحديقة

لا بائعين خاسرون

وقول الشاعر

نَحْنُ بْنُ الْمَوْقِنِ فَمَا بِالْأَنْ

أَقْسَامُ خَبْرِهَا

يتالف خبر «لا» النافية للجنس كخبر «إن» من ثلاثة أقسام :

١ - مفرد ، نحو : لا طالب علم قانع

٢ - جملة ( فعلية أو إسمية ) ، نحو : لا طالب مال يشيخ

لا وضيق نفس خلقه محمود

٣ - شبه جملة ، نحو : لا ماء في الإبريق

ويجوز حذف الخبر ، إذا كان معلوماً من سياق الكلام ، نحو :

هذا ناجح ، ولا شك ( والتقدير : ولا شك في نجاحه ) .

تكرار «لا»

إذا تكررت «لا» النافية في الكلام ، جاز لك أن تعمل الأولى

والثانية معاً كـ «إن» وأن تعملها كـ «ليس» ، وأن تهملها ، وأن تعمل

الأولى كـ «إن» أو «ليس» وتهمل الأخرى ، وأن تعمل الثانية كـ

«إن» أو «ليس» وتهمل الأولى ، ولذا يجوز في مثل : لا حول ولا قوة

إلا بالله ، خمسة أوجه :

١ - بناء الأسمين ، على أنها عاملة عمل «إن» ، نحو :

لا حول ولا قوة إلا بالله

٢ - رفعها ، على أنها عاملة عمل «ليس» أو على أنها مهملة ، وما

بعدها مبتدأ وخبر ، نحو :

لا حول ولا قوة إلا بالله

٣ - بناء الأول على الفتح ورفع الثاني ، نحو :

لَا حُوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ

٤ - رفع الأولى وبناء الثاني على الفتح ، نحو :

لَا حُوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ

٥ - بناء الأول على المفتح ونصب الثاني ، بالمعطف على فعل اسم

« لَا » ، نحو :

لَا حُوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ .

ويجوز في نعت إسم « لَا » المتصل به ، ثلاثة أوجه : الرفع  
والنصب والبناء ، نحو : لَا رجُلٌ خائنٌ أو خائناً أو خائنٌ في المدينة .

ويجوز في نعت إسم « لَا » المقصول عنه بتفاصيل ، وجهان : الرفع  
والنصب فقط ، نحو : لَا رجُلٌ في المدينة خائنٌ أو خائناً .

لا سِيَا

ـ من أمثلة « لَا » الثانية للجنس صيغة (لا سِيَا) وهو تركيب  
يستعمل لتفضيل ما بعدها على ما قبلها في الحكم .

فائدة

تعرب « لَا » : نافية للجنس ، « سِيَا » : إسمها ، ما : زائدة أو  
موصلة أو نكرة بمعنى شيء ، والموصولة والنكرة تكونان مضافاً إليه في  
فعل جر .

أحوال اسمها

الاسم الواقع بعد « لا سِيَا » نكرة أو معرفة :

١ - إذا كان نكرة يكون فيه ثلاثة أوجه : الرفع والنصب والجر ،  
نحو :

الفاكهة غذاء مفيدة ولا سيما تفاحه أو تفاحه أو تفاحه  
تفاحه بالرفع : خبر لمبتدأ ممدود  
تفاحه بالنصب : تمييز لـ « ما » النكرة  
تفاحه بالجر : مضاد إلى « سي » .

٢ - إذا كان معرفة يكون فيه وجهان : الرفع والجر ، نحو :  
شباب الجامعة مخلصون لا سيما الأحرار أو الأحرار  
الأحرار بالرفع : خبر لمبتدأ ممدود  
الأحرار بالجر : مضاد إلى « سي » .

### تطبيق

- إن زيداً خلقه كريم  
إن : حرف توكييد ونصب ، مشبه بالفعل ، يدخل على المبتدأ والخبر ،  
فينصب المبتدأ ويسمى اسمه ويرفع الخبر ويسمى خبره .  
زيداً : اسم « إن » منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
خلقه : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة واهماء ضمير متصل في محل جر  
مضاد إليه .

كريم : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وجملة ( خلقه كريم )  
في محل رفع خبر « إن » .

- عرفت أن السفينة أقلعت  
عرفت : عرف : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله ببناء الضمير  
الفاعل ، والتاء : ضمير متصل في محل رفع فاعل .  
أن : حرف توكييد ناسخ ، مشبه بالفعل ، يدخل على المبتدأ والخبر  
فينصب المبتدأ ويسمى اسمه ويرفع الخبر ويسمى خبره .

السفينة : إسم « أَنْ » منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

أقلعت : أقلع : فعل ماضٍ مبني على الفتح لإنصاله بناءً التأنيث ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره « هي » . وجملة ( أقلعت ) في محل رفع خبر « أَنْ » ، والمصدر المؤول من ( أَنْ السفينة أقلعت ) في محل نصب مفعول به لـ « عرف » .

- لا طالبات علمٍ مخدولاتُ

لا : نافية للجنس ، تدخل على المبتدأ والخبر ، فتنصب المبتدأ وترفع الخبر .

طالبات : إسم « لا » منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنث سالم ، وهو مضارف .

علم : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

مخدولات : خبر « لا » مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

### تدريب

أعرب

- ذلك بأن الله هو الحق - قل إن ربِّي يقدُّف بالحقِّ .

- والله يعلم إنسك لرسوله - والله يشهدُ إنَّ المنافقين لكافرون .

- قل أؤخى إلى أئمه إستماع نفرٌ من الجن .

- إنَّ الذين آمنوا ، والذين هادوا ، والصابرين ، والنصارى ، والمجوس ، والذين أشْرَكُوا إن الله يفصل بينهم يوم القيمة .

- ألم تعلماً أنَّ الملامة تفعُّها قليل إذا ما الشيء ولي فلادبرأ

- إنَّ البطولة أن تموتُ من الظُّلماً ليس البطولةُ أن تعبُ الماء

- كائناً والريح تضرُّها جيشاً وغُصًّا : هازمٌ ومن هزم

## ظنُّ وأخواتها

«ظنُّ وأخواتها» أفعال ناسخة ، تدخل على المبتدأ والخبر فتنصيبيها ، ويسمى المبتدأ مفعولاً به أول ، والخبر مفعولاً به ثانياً . وهي نوعان :

١ - الأفعال القلبية : وتسدل على اليقين أو الرجحان ، ولا تنصب المفعولين إلا إذا كانت محتفظة بمعناها ، وتنقسم إلى قسمين :

أ - أفعال اليقين ، وهي (رأى ، علم ، وجد ، ألفى ، درى ، تعلَّم)

- رأى ، نحو : رأيتُ العلمَ نافعاً

- علم ، نحو : علمتُ المتهمَ بريئاً

- وجد ، نحو : وجدتُ الاستقامةَ مفيدةً

- ألفى ، نحو : ألفيتُ الصدقَ منجيًّا

- درى ، نحو : دريتُ البابَ مفتوحاً

- تعلَّم ، نحو : تعلمَ حُكْمَ كاملاً .

ب - أفعال الظن أو الرجحان ، وهي (ظن ، خال ، حسب ، زعم ،

جعل ، عد ، حجا ، هب) .

- ظن ، نحو : ظنَ المرشحُ النصرَ حاسماً

- خال ، نحو : خلتُ البيتَ فارغاً

- حسب ، نحو : حسبتُ العنبَ ناضجاً

- زعم ، نحو : زعمَ التاجرُ البضاعةً مفقودةً
- جعل ، نحو : جعلتُ إبراهيمَ أبيكَ
- عدُّ ، نحو : عدْتُ الفائزَ مجتهداً
- حجا ، نحو : حجوتُكَ صاحبَ أمانةٍ
- هبُّ ، نحو : هبَّني فقيراً .

#### فائدة

إذا خرجت بعض الأفعال القلبية عن معنى اليقين والرجحان إلى معانٍ حسية ، فلا تنصب مفعولين :

- ظنَّ ، بمعنى : لِتَهْمَ ، نحو : ضاعَ القلمُ فظننتُ سعاداً
- رأى ، بمعنى : أَبْصَرَ ، نحو : رأيتُ القاضيَ
- حسب ، بمعنى : عَلِّـ ، نحو : حسبتُ التلاميذَ
- وجد ، بمعنى : عثَرَ عَلَى ، نحو : وجدتُ المحفظةَ
- علم ، بمعنى : عرف ، نحو : علمتُ السارقَ .

٢ - الأفعال غير القلبية : التي تفيد التحويل ، بمعنى صير ، وهي : ( صير ، رد ، ترك ، تخذل ، استخدَّ ، جعل ، وهب ) .

- صير ، نحو : صيرَ المصنوعَ العنْبَ خرَا
- ردُّ ، نحو : ردَ المصلحَ المنحرفَ مستقيماً
- ترك ، نحو : تركتُ السياسيين يتنافسون .
- تخذل ، نحو : تخذلتُ المعلمَ صديقاً
- اخْتَدَّ ، نحو : اخْتَدَ الوالدُ ابنَه معيناً له .
- جعل ، نحو : جعلَ المعلمَ الكسولَ مجتهداً
- وهب ، نحو : وهبَتُ الأرضَ الأعشابَ سِماداً .

## أحكام الأفعال القلبية

تحتخص الأفعال القلبية (ما عدا : هب وتعلّم ، غير المتصرفة) دون أفعال التحويل بالإلغاء والتعليق :

١ - الإلغاء : (إبطال اد ل في اللفظ والمحل )

- إذا توسط الفعل القلبي . ، المفعولين أو تأخر عنها ، نحو :  
مجتهد ظنتت جاد  
محمد مجتهد زعمت

٢ - التعليق : (إبطال العمل لفظاً)

- إذا وقع بين الفعل ومفعولييه مانع ، وجب إبطال العمل به لفظاً ،  
نحو :

علمتُ أَخْمَدَ قَادِمَ؟ (المانع : «أ» الاستفهام )

درِيْتُ حَاتِمَ كَرِيمَ (المانع : «لام» الابتداء )

علمتُ مَا سَعِيدَ حَاضِرَ (المانع : «ما» النافية ) .

## فوائد

- علقت الموانع (الاستفهام ولام، الابتداء وما، النافية) .  
الفعل القلبي عن عمله ، فجعلته غير عامل في اللفظ ، لكنه عامل  
في محل ، بمعنى أن الجملة التي تصدرها «المانع» تكون في محل  
نصب سد مسد المفعولين .

- يجوز حذف المفعولين أو أحدهما ، إذا دل على المحذوف دليل ، نحو :

ظننت ، بعد السؤال : هل ظنت إبراهيم مختلفاً؟

ظننت أحداً ، بعد السؤال : هل ظنت أحداً جالساً؟

- قد يأتي القول (من «قال») بمعنى الظن ، فينصب مفعولين أحدهما

مبتدأ وخبر ، نحو :  
أنتقولُ الحديقة مزهرة ؟  
أفي الدار تقولُ الولد ماكثاً ؟  
كل السورَ عاليَاً .

- هناك بعض الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل ( أرى ، أعلم ، أبأ ،  
نَبَأ ، أخبر ، خبر ، حدث ) نحو :  
أعلمني المعلم التلميذ قادماً  
أريتك العلم نافعاً .  
نبياني صالح الاتحاد قوة .

### تطبيق

- تعلمْ حرقك ثابتاً

تعلم : فعل للبيان على صيغة الأمر يعني « إعلم » وفاعله ضمير مستتر  
ووجوباً تقديره ( أنت ) .

حرقك : حق : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والكاف  
ضمير في محل جر مضارف إليه .

ثابتاً : مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .

- زعمَ المعلم التلميذ غاللاً

زعم : فعل ماض للرجحان ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر .

المعلم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

التلميذ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

غاللاً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

- جعلَ الفلاح الأرض خصبة

جعل : فعل ماض للتحويل مبني على الفتح ، ينصب مفعولين .

ال فلاح : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الأرض : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

خصبة : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

- أعلمني صديقي الضيف قادماً

أعلمني : أعلم : فعل ماض مبني على الفتح ، ينصب ثلاثة مفاعيل ، والثنون للوقاية ، والياء في محل نصب مفعول به أول .

صديقني : صديق : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها إشغال المحل بالحركة المناسبة ، والياء في محل جر مضاد إليه .

الضيف : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

قادماً : مفعول به ثالث منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

### تدريب

أعرب

- إنهم **أَفْوَا** أباءهم ضالّين - وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً

- يظُنُونَ أَنَّهُم ملائقو ربِّهم -

- تعلّم شفاء النفس قهر عدوها

قبالغ بلطفي في التحلل والآخر

- تعلّم رسول الله أنك مُذركي

وأن وعيداً منك كالأخضر باليد

- زعمتني شيخاً ولست بشيخ

إنما الشیخ من يدب ديباً

- وقد زعمت أنّ تغيرت بعد ما

ومن ذا يسا عز لا يتغيّر

- ظنتك إن شبّت لظى الحرب صالحياً

فغروت فيمن كان عنها مُعرّداً

إخالك، إن لم تنقض الطرف بذا هو

يسوّمك ما لا تستطاع من الوجود



## **باب التوابع**

## النعت

النعت : هو تابع يذكر لتوضيح متبعه ببيان صفةٍ من صفاته أو صفةٍ شيء له ارتباط به ، نحو :

حضرَ خالدُ الكاتبُ  
مررتُ بنجاحٍ ماهرٍ  
شاهدتُ بيته جميلاً فرشه  
دخلتُ حديقةً جميلةً أشجارُها .

والنعت قسمان : حقيقي وسبي .

١ - النعت الحقيقي : يدل على صفة في متبعه ، ويطابقه في إفراده وتشتيته أو جمعه ، وتذكيره أو تأنيثه ، وتعريفه أو تنكيره ، وفي اعرابه ، نحو :

نفضلُ التلميذَ المجتهدَ - رأيتُ تلميذاً مجتهداً  
نفضلُ التلميذين المجتهدين - رأينا تلميذين مجتهدين  
دخلَ التلاميذَ المجتهدون - رأينا تلاميذاً مجتهدين  
نزرعُ الحديقةَ الجميلةَ - زرنا حديقةً جميلةً

٢ - النعت السبي : يتبع منعوه في اعرابه وتعريفه أو تنكيره ، فقط ، ويكون مفرداً دائماً ، ويطابق في تذكيره أو تأنيثه ما بعده ، نحو :

هذا عالمٌ أصيلٌ نسبه - تلك فتاةً أصيلٌ نسبها

هذا رجلٌ حسنةُ أخلاقهِ - مررتُ بنجاري حسنةُ معاملتهِ  
سمعت شعراً رناناً فصائدهم - سمعت معلمتين حسناً ببيانهما  
**أنواع النعت**

يكون النعت ، باعتبار لفظه ، أنواعاً ثلاثةً :

١ - المفرد ، نحو : جاءَ الولدُ الجميلُ

٢ - الجملة ، وتكون إسمية أو فعلية ، ويشترط حيثُ أن يكون المعموت  
نكرة ، وأن يربطها به رابط ، وهو الضمير ، ويكون موقعها من  
الاعراب كموقع معموتها ، نحو :

جاءَ رجلٌ يحملُ كتاباً (في محل رفع) .

جاءَ رجلٌ أبوهُ كريمٌ (في محل رفع) .

عرفتُ رجلاً يصدقُ في قولهِ (في محل نصب) .

جئتُ بسيارة سرعتها كبيرةً (في محل جر) .

٣ - شبه الجملة ، وهو الظرف والجار والمجرور ، ويشترط أن يكون  
المعموت معها نكرة كذلك ، كما يشترط أن يكون كل منها تماماً  
مختصاً . نحو :

في الدارِ رجلٌ أمام الكرسي

رأيتُ رجلاً على حصانه

وقد اجتمعت أنواع النعت الثلاثة في قوله تعالى :

وقالَ رجلٌ مؤمنٌ من آلِ فرعونَ

**شرط النعت**

الأصل في النعت أن يكون إسماً مشتقاً ، كإسم الفاعل واسم  
المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل ، نحو :

جاء التلميذ المجتهد (إسم فاعل)  
أكْرِيمَ خالدًا المحبوب (إسم مفعول)  
هذا رجلٌ حَسَنَ خُلقه (صفة مشبهة)  
سعيدٌ تلميذٌ أعلمٌ من غيره (إسم تفضيل) .

وقد يكون جملة ، كما يُسْتَأْنَ ، وقد يكون إسْمًا جامدًا مزولاً يشق  
وحيثُلِّ يكون :

- مصدرًا ، نحو : هذا رجلٌ عَدْلٌ (عادل) .

- إسم إشارة ، نحو : سُلْ أصدقاءك هؤلاء (المشار إليهم)

- الاسم الموصول المحلي بـ « ال » نحو :

صاحب الرفاق الذين تَبَقَّى بِأَمانتِهِم (الموثوق) .

- « ذُو » و« ذات » نحو : مررتُ بِرجالٍ ذُوي فضلٍ ونساءٍ ذواتٍ وقارٍ  
(وصاحبات أصحاب) .

- الأعداد ، نحو : قرأتُ صحفاً أربعاً وعندي كتبٌ ثلاثون  
(معدودة) .

- ما دل على تشبيه ، نحو : رأيتُ رجلاً أَسْدَا (شجاعاً) .

- الاسم المنسوب ، نحو : رأيتُ رجلاً لَبَانِيَا (منسوباً إلى لبنان) .

- « ما » النكرة التي يراد بها الإبهام ، نحو :  
أَكْرِيمَ رجلاً ما (رجلاً مطلقاً غير مقيد بصفة ما) .

- « كل وأي » الدالتين على استكمال الموصوف للصفة ، نحو :

أنتَ رجلٌ كُلُّ الرجلِ (كامل في الرجولية) .

جاءني رجلٌ أيُّ رجلٍ (كامل في الرجولية) .

## الغرض من النعت

يأتي النعت لأغراض كثيرة أهمها :

- ١ - التوضيح ، أي توضيح المنيع إذا كان معرفة ، نحو : رجع خالد القبيسي
- ٢ - التخصيص ، أي تخصيص المتبوع إذا كان نكرة ، نحو : فرأت كتاباً مطولاً
- ٣ - التعميم ، نحو : إن الله تعالى يكرم عباده الأغنياء والفقراء
- ٤ - المدح ، نحو : الحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم
- ٥ - اللام ، نحو : أعود بالله من الشيطان الرجيم
- ٦ - الترحم ، نحو : اللهم أطفأ بعبادك الضعفاء

## قطع النعت

الأصل في النعت أن يتبع منعوته في إعرابه ، ولكن يجوز قطعه عنه للمبالفة عند المدح أو اللام أو الترحم إلى حالة اعراب تخالف حالة المنيع ، ولا يكون القطع إلا إلى الرفع على أنه خبر لمبتدأ مذوق وجوباً ، أو إلى النصب على أنه مفعول به لفعل مذوق ، فإن كان المنيع مجزواً جاز قطع نعته إلى الحالين السابقتين ( الرفع والنصب ) ، وإن كان المنيع منصوباً جاز قطع نعته إلى الرفع فقط ، أما إذا كان المنيع مرفوعاً فلا يجب قطع نعته إلى النصب وحده ، نقول :

في المدح : الحمد لله الحميد ، الحميد ، الحميد

في اللام : أعود بالله من إيليس اللعين ، اللعين ، اللعين

في الترحم : ترقق بسالم المسكين ، المسكين ، المسكين

ونقول أيضاً :

أكرمت الطالب المهدب ، المهدب

سرني الرجل الخازم ، الخازم

### تعدد النعت والمنعوت

- إذا كان المぬوت لفظاً مثنى أو جمعاً ، والنعت متتنوع ، وجب تفريق  
النعت بالواو ، نحو :

مررت برجلين كريم وبخيل .

مررت برجالٍ كاتبٍ وتأجرٍ وشاعرٍ

- وقد يجيء أسلوب النعت بعكس ذلك ، بأن يكون المぬوت متعدداً  
ونعته واحد ، نحو :

أكرمت فاطمة وزينت المهدبتين

شكربت خالداً وعلياً ومحموداً الكرماء

### تطبيق

- رأيت الرفيقين الناجحين

رأيت : رأى : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمير  
الفاعل ، والتاء في محل رفع فاعل .

الرفيقين : مفعول به منصوبٌ وعلامة نصبها الياء لأنها مثنى .

الناجحين : صفة منصوبةٌ وعلامة نصبها الياء لأنها مثنى .

- الأم المثقفة تعلُّم خير الأجيال :

الأم : مبتدأ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة .

المثقفة : صفة مرفوعةٌ وعلامة رفعها الضمة .

تعد : فعل مضارعٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة ، وفاعله ضمير مستتر

جوازاً تقديره « هي » ، وجملة « تعدُّ » في محل رفع خبر المبتدأ  
« الأم » .

خبر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضارف .

الأجيال : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة

- يَدَّاُوي المرضى أطباء خلصون

يَدَّاُوي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع  
من ظهورها الثقل .

المريضى : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من  
ظهورها التعذر .

أطباء : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

خلصون : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الواو لأنها جمع مذكر سالم .

ـ دخلت حديقة عليلاً هوازها

دخلت : دخل : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بناه الضمير  
الفاعل ، والناه ضمير متصل في محل رفع فاعل .

حديقة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

عليلاً : نعت سبيبي منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

هوازها : هواء فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والهاء في محل جر  
مضارف إليه .

- نجح الطالب المتهلل وجهه

نجح : فعل ماض مبني على الفتح

الطالب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

المتهلل : صفة مرفوعة وعلامة رفعه الضمة .

وجهه : وجه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، واهماء في محل جر مضاد إليه .

- التقيت معلماً يصدق في كلامه  
التقيت : إلى التقى : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمير  
الفاعل ، والثاء : ضمير متصل في محل رفع فاعل .  
معلماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
يصدق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة وفاغله ضمير مستتر  
جوازاً تقديره « هو » .

في كلامه : في : حرف جر ، كلام : إسم مجرور وعلامة جره الكسرة ،  
والبخار والمجرور متعلقان بـ « يصدق » واهماء في محل جر مضاد  
إليه . والجملة الفعلية في محل نصب نعت .

### تدريب

#### أعرب

- قالَ رجُلٌ مؤمنٌ من آلِ فرعونَ يكْتُمُ إيمَانَهُ : أَتَقْتُلُونَ رجُلًاً أَنْ يَقُولَ  
رَبِّهِ اللَّهُ .

- فسُوفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحْبَّوْهُمْ أَذْلَلُهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَصْرَرُهُ عَلَى  
الْكَافِرِينَ يَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَا نَمِ .

- رَبَّنَا أَخْرَجَنَا مِنْ هَذِهِ الْقُرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا . قَالُوا أَيْهَا الْعَزِيزُ إِنْ لَهُ أَبَا  
شِيخاً كَبِيراً .

- إِقْتَتَيْتُ طَائِرًا جَمِيلًا رِيشُهُ . إِسْتَوَعْبَتُ الْقَانُونَ الْجَدِيدَ حَتَّى آخِرِهِ .

بنَيْتُ فَخَاراً لَا تَسْأَمِي شَوَاهِفَه  
مَهْفَهْفَةٌ لَمَا فَرَغَ وَجَيْدٌ  
مِنَ الرُّقْشِ فِي أَنْيَاهَا السُّمُّ نَاقِعٌ

- بَنَيْتُ بِيَسْوَاتِ حَالِيَاتِ وَقَبْلَهَا  
- وَرَثَ أَسِيلَةُ الْكَذَبِينِ بِسَكَرٍ  
- قَبَتُ كَانِي سَاؤَرَتِي ضَيْلَةً

## التوكيد

التوكيد : هو تابع يذكر بعد متبوعه ، تقريراً له ، أو دفعاً لاحتمال غير الحقيقة ، نحو :  
قابلت المسافر نفسه  
جاءت سيارة سيارة

### أقسام التوكيد

التوكيد قسمان : لفظي ومعنوي .

#### ١ - التوكيد اللفظي :

يكون بتكرار اللفظ السابق ، وهو المؤكّد ، بلفظه أو مرادفه ، سواء أكان :

- إسماً ، نحو : إذا دَكَتْ الْأَرْضُ دَكَّا دَكَّا  
الذهبُ التبرُّ في بعض الصحراري  
- فعلًا ، نحو : جاءت جاءت السيارة  
جاء أني على .

- حرفاً ، نحو : بلى بلى أيها المعلم  
- جملة ، نحو : جاء الرجل جاء الرجل  
البيت جميل البيت جميل  
- اسم فعل ، نحو : أمين أمين .

- ضميراً ، نحو : هو هو مجتهداً  
وفائدة التوكيد اللفظي تقرير المؤكّد في نفس السامع وتمكينه في  
قلبه ، وإزالة ما في نفسه من الشبهة فيه .

### حكم التوكيد اللفظي

أ - لا يكون التوكيد اللفظي عاملاً ولا معمولاً ، فلا يكون مبتدأ ولا خبراً  
ولا فاعلاً ولا غيرها ، سواء أكان إسماً أو فعلًا أو حرفاً أو جلة أو  
اسم فعل ، نحو :

كان الامتحان ، كان الامتحان صعباً .

ب - توكيد الحرف يكون :

- بتكراره وحده إن كان للجواب : كنعم ، بل ، أجل ، أي ، لا ،  
نحو :

أجل أجل ، بعد السؤال : أليس الامتحان صعباً ؟

- ويتكراره مع ما يتصل به ، إن كان لغير الجواب ، نحو :  
في المدرسة في المدرسة لوح جيل  
إن المجد وإن المجد لا يرسب .

### ال TOKID المعنوي

يكون بسبعة ألفاظ أصلية ، وبالفاظ أخرى ملحقة بها ، وتنقسم  
الالفاظ الأصلية إلى الأقسام التالية :

١ - النفس والعين

ويراد بها تعين المقصود ، وهو المؤكّد ، نحو :

- في المفرد : شاهدت التلميذ نفسه جالساً في الصفي عينه  
وكل من (نفس وعين) تابعة للمؤكّد في إعرابه ، مشتملة على

ضمير يطابقه ، وقد رفعت عنه إحتمال الشك ، نحو :  
 - في المثنى : جأة التلميذان أنفسهما أو أعينهما  
 - في الجمع المذكر : شاهدت التلاميذ أنفسهم أو أعينهم .  
 - في الجمع المؤنث : التلميذات أنفسهن وأعينهن مهذبات

## ٢ - كلا وكلنا

يؤكد المثنى المذكر بـ « كلا » ، والمثنى المؤنث بـ « كلنا » ، نحو :  
 ذهب العاملان ~~إلاهما~~  
 ذهبت العاملتان ~~إلاتاها~~  
 كما يؤكد بهما ما هو في قوة المثنى كالمتعاطفين ، نحو : رأيت  
 المعلم والتلميذ كليهما .  
 نظرت إلى الحديقة والمضيبة كلتيهما .

فكل من ( كلا وكلنا ) دلت على الشتى الحقيقة وتبعد المؤكّد في  
 إعرابه ، ويشترط للتوكيد بهما أن تكونا مسبوقتين بالمؤكّد ، مضارفيين إلى  
 ضمير يطابقه ، معربتين بإعرابه .

## ٣ - كل وجميع وعامة

يراد بها الشمول ، وأقواها كل ثم جميع ثم عامة  
 ويشترط لاستعمالها في التوكيد أن تكون مسبوقة بالمؤكّد مضافة  
 لضميره ، ويكون المؤكّد بها :

- جماعاً له مفرد ، نحو : حضر التلاميذ كلهم أو جيئُهم أو عامتُهم .  
 - مفرداً دالاً بنفسه على أجزاء ، نحو : أتفقْت مالي كلَه أو جيئَه أو  
 عامتَه .

ـ مفرداً دالاً بعامله على أجزاء ، نحو : اشتريتُ الذبيحة كلها أو جيئها أو عامتها .

ـ فكل من الفاظ التوكيد السابقة أفاد الشمول ، وإنصل بضمير يطابق المؤكّد ، وتبعه في إعرابه .

ـ ما يلحق بالتوكيد يلحق بالفاظ التوكيد الأصلية الدالة على الشمول نوعان من الألفاظ :

١ - أجمع ، جماء ، أجمعون ، جمع  
ـ غالباً ، تأتي هذه الكلمات للتوكيد بعد لفظة « كل » ، نحو :

ـ كتبتُ الفرض كله أجمع والصفحة كلها جماء  
حضرَ التلاميذُ كلُّهم أجمعون  
حضرَتُ الطالباتُ كلُّهنْ جمع

ـ وقليلًا ، تأتي هذه الكلمات من غير لفظة « كل » نحو :  
ـ حفظتُ الصفحة جماء  
ـ نجحتُ الطالباتُ جمع  
ـ جاءَ الطلابُ أجمعون  
ـ قرأتُ الكتابَ أجمع

ـ ولا تستعمل هذه الألفاظ الملحقة مضافة ولا متصلة بضمير يربطها بالمؤكّد .

٢ - إسم العدد  
ـ وذلك إذا أضيف العدد إلى ضمير المعدود وكان بمعنى ( جميع ) فإنه

يُعرب توكيداً معنوياً لمجموعه ، نحو :  
جاء الطلاب خستهم ( خسّة : توكيد مرفوع ) .  
أكرمت المجتهدين سبعتهم ( سبعة : توكيد منصوب ) .

### توكيد النكرة

يُصبح توكيد المعرفة مطلقاً ، أما النكرة فيجوز توكيدها توكيداً معنوياً ، إذا أفادها التوكيد شيئاً من التخصيص ، وذلك إن كانت محدودة كسنة وشهر ويوم وليلة وأسبوع ودرهم ودينار ، وكان لفظ التوكيد دالاً على الشمول ، نحو :

صمت شهراً كلّه  
مضت سنةٌ جيئها .  
تصدقَتْ بدينارِ عاميَّه

### توكيد الضمير

يؤكّد الضمير توكيداً لفظياً ومعنوياً كالظاهر :

١ - التوكيد اللفظي للضمير  
- الضمير المستتر : يُؤكّد الضمير المستتر لفظياً بضمير بارز منفصل ،  
نحو :

إسكن أنت وزوجك الجنة  
أجتهد أنا ونجتهد نحن .

- الضمير المتصل : يُؤكّد الضمير المتصل توكيداً لفظياً بضمير منفصل في معناه ، نحو :  
كنت أنت الرقيب عليهم .  
هل لك أنت في الجهاد .

جئت أنا - أتيت أنت  
فرأينا أننا - أكرمت إيه  
أكرمهم إياهم محمد

- الضمير المنفصل : يؤكد ضمير المنفصل لفظياً بتكراره ، نحو :  
إيالك إيالك الكذب

أنتم أنتم مجتهدون

٢ - التوكيد المعنوي للضمير

يؤكد الضمير توكيداً معنواً بأحد الفاظ التوكيد المعنوي :

- الضمير المنفصل : يؤكد الضمير المنفصل توكيداً معنواً كالظاهر من غير  
حاجة إلى فصل ، نحو :

أنت نفسك شاعر

هم جميعهم يشدون أزرك

- الضمير البارز المتصل ( منصوباً أو مجروراً ) : يؤكد الضمير المتصل  
المنصوب أو المجرور توكيداً معنواً بأحد الفاظ التوكيد المعنوي من غير  
فصل بينه وبين اللفظ بالضمير المنفصل ، نحو :

محمد أكرمك نفسك

مر خالد بك عينك

زاركم كلّكم

سلم عليكم جميعكم .

- الضمير البارز المتصل ( مرفعاً ) .

● إذا كان توكيد الضمير المتصل المرفوع بالنفس أو العين ، وجب

الفصل بيته وبين لفظ التوكيد بضمير رفع منفصل ، نحو :

قمت أنت نفسك

جئتم أنتم أعينكم

● وإذا كان توكيده بغير النفس والعين جاز الفصل بيته وبين اللفظ ،

نحو :

قوموا أنتم كُلُّكم أو قوموا كُلُّكم

القوم حضروا هم جيئهم أو حضروا جيئهم

- الضمير المستتر ( مرفوعاً )

يجب توكيده لفظياً بضمير منفصل عند توكيده بأحد الفاظ التوكيد

المعنوي :

أدأ أنت نفسك الواجب

نسعى نحن أنفسنا في الخير .

أجيء أنا عيني إلى النادي .

### تطبيق

- أنت أنت مجتهد

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

أنت : توكيده لفظي

مجتهد : خبر المبتدأ « أنت » مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- شاهدت التلميذين نفسيهما

شاهدت : شاهد : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمير

الفاعل ، والتاء : ضمير متصل في محل رفع فاعل .

التلميذين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى .

نفسيهما : نفسي : توكيـد معنوي منصوب وعلامة نصبه الياء لأنـه مثـني ،  
وهـما ، ضمير في محل جـر مضـاف إلـيـه .

- نـجـحـت التـلـمـيـدـاتـان كـلـتـاهـما

نجـحـت : نـجـحـ : فعل مـاضـ مـبـنيـ عـلـىـ الفـتـحـ لـاـتـصـالـهـ بـتـاءـ التـائـيـثـ ،  
وـتـاءـ لـلـتـائـيـثـ .

التـلـمـيـدـاتـان : فـاعـلـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الـأـلـفـ لـأـنـهـ مـثـنيـ .

كـلـتـاهـما : كـلـتـاـ : توـكـيـدـ معـنـيـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الـأـلـفـ لـأـنـهـ مـثـنيـ ،  
هـما : ضـمـيرـ فيـ محلـ جـرـ مضـافـ إـلـيـهـ .

- قـسـيـجـدـ الـمـلـائـكـةـ كـلـلـهـمـ أـجـمـعـونـ

سـجـدـ : فعل مـاضـ مـبـنيـ عـلـىـ الفـتـحـ .

الـمـلـائـكـةـ : فـاعـلـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الضـمـةـ .

كـلـلـهـمـ : كـلـ : توـكـيـدـ معـنـيـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الضـمـةـ ، هـمـ : ضـمـيرـ  
فيـ محلـ جـرـ مضـافـ إـلـيـهـ .

أـجـمـعـونـ : توـكـيـدـ ثـانـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الـوـاـوـ لـأـنـهـ مـلـحقـ بـجـمـعـ المـذـكـرـ  
الـسـالـمـ .

- أـكـرـمـتـ الـمـجـتـهـدـيـنـ تـسـعـتـهـمـ

أـكـرـمـتـ : فعل مـاضـ مـبـنيـ عـلـىـ السـكـونـ لـاـتـصـالـهـ بـتـاءـ الضـمـيرـ الـفـاعـلـ ،  
وـتـاءـ ضـمـيرـ متـصلـ فيـ محلـ رـفعـ فـاعـلـ .

الـمـجـتـهـدـيـنـ : مـفـعـولـ بـهـ مـنـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الـيـاءـ لـأـنـهـ جـمـعـ مـذـكـرـ سـالـمـ .

تـسـعـتـهـمـ : تـسـعـةـ : توـكـيـدـ معـنـيـ مـنـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الـفـتـحـ ،  
وـهـمـ : ضـمـيرـ فيـ محلـ جـرـ مضـافـ إـلـيـهـ .

تدریس

أعراب

- قُلْنَا يَا آدُمْ إِسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ .

- أَيُعْدُكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مُتُّمْ وَكْتُمْ تِرَاباً وَعَظَاماً أَنْكُمْ تَخْرُجُونَ ، هِيَهَا هِيَهَا لَمَّا تُوَعْدُونَ .

- قال فبعزتك لا غويتهم أجمعين - ما صام رسول الله شهرًا كله إلا رمضان .

- فلماك إياك المرأة فليأته . إلى الشر دعاء وللشر جالب

- لَا أَبْسُحْ بِحِبْ بَشَّةَ إِنْهَا أَخْلَتْ عَلَيْ مَوَاثِقًا وَعَهْدًا

لختة شاقة ان قيشل ذا رجب يا ليت عدة حسوله كله رجب

## البدل

البدل هو تابع مقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبعه ، تمهد له متبع قبله غير مقصود لذاته ، واعرابه كاعراب المبدل منه ، أي المتبع المذكور نحو :

رمز الشجاعة الفارس عترة

عترة تابع للفارس في اعرابه والفارس ذكر تمهد له . فالفارس غير مقصود بالذات لأنه في حال الحذف يستقل عترة بالذكر منفرداً .

ومن أمثلة البدل :

- حضر التلميذ محمد

- دافع المحامي علي

- فُتَحَتْ الأندلسُ على يد سيف الإسلام طارق .

أقسام البدل

البدل أربعة أقسام :

١ - بدل مطابق أو بدل كل من كل : وهو المقصود بالحكم ونفس المبدل منه في المعنى ، نحو :

- تلميذك اليوم جارك خالد

- أهدينا الصراط المستقيم صراطَ الذين أنعمت عليهم

- أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أول من حكم بالعدل .

- أبلغ البلغاء أمير المؤمنين علي .

٢ - بدل إشتمال

وهو ما كان من مشتملات المبدل منه وخصائصه ولوارمه ، نحو :

- أعجبني أخوك فهمه

- يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه

- أطربني المغني صوته الجميل

- نفعني الطبيب دواوه الفعال

٣ - بدل بعض من كل

وهو ما كان جزءاً من المبدل منه ، نحو :

- قرأت الصحفة أكثرها والكتاب ربته

- والله على الناس سجح البيت من إستطاع إليه سبيلا

- تهدم البيت سقفه

- مضى الصيف أكثره

٤ - بدل الغلط أو النسيان أو الإضراب ، نحو :

- يا فريد خالد = بدل غلط

- جاء حاتم قيس = بدل غلط

- زارني أخوك أبوك : بدل نسيان

- الامتحان صباح الأحد الثلاثاء = بدل إضراب .

التعريف والتنكير في المبدل والمبدل منه

لا يشترط في المبدل والمبدل منه أن يتطابقا في التعريف والتنكير ،  
فاما يجوز أن يكونا معرفتين أو نكرتين أو أحدهما معرفة والأخر نكرة .

## فائدة

- كما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل ، نحو :  
من يَزُورُنِي يُحَدِّثُنِي آنسٌ بِهِ أَكَافِفُهُ

### تطبيق

- إنَّ لِلْمُتَقِينَ مَفَازًا حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا

إن : حرف توكييد ، مشبه بالفعل ، يدخل على المبتدأ والخبر ، فينصب المبتدأ ويسمى إسمه ويرفع الخبر ويسمى خبره .

للمتقين : اللام : حرف جر ، المتقين : إسم مجرور وعلامة جره الياء لأنَّه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلقان بخبر مذوق في محل رفع .

مفازًا : إسم « إن » منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

حدائق : بدل بعض من كل ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

و : حرف عطف

أعنابًا : معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة ( بدل ) .

- أَخْيَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَمَدٌ      سَنَنُ النَّبِيِّ حِرَامَهَا وَحَلَالَهَا

حمد : بدل مطابق أو بدل كل من كل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

سنن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضانف .

النبي : مضانف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل .

حرام : حرام : بدل بعض من كل منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وأمامه ضمير في محل جر مضانف إليه .

و : حرف عطف

حلها : حلال : معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، واهماء في  
خل جر مضارف إليه ( بدل ) .

- إنْ هذين الكتابين نافعان

إن : حرف توكييد ناسخ ، مشبه بالفعل ، يدخل على المبتدأ والخبر ،  
فيتصب المبتدأ ويسمى اسمه ويرفع الخبر ويسمى خبره .

هذين : اهماء للتبيه ، ذين : لاسم إشارة منصوب وعلامة نصبه الياء  
لأنه مثنى وهو اسم « إن »

الكتابين : بدل مطابق أو بدل كل من كل منصوب وعلامة نصبه الياء  
لأنه مثنى .

نافعان : خبر « إن » مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

### تدريب

أعرب

- وإنك لتهدي صراطٍ مستقيم . صراطِ الله

- والله على الناس حجُّ البيت من إستطاعَ إلَيْه سبيلاً

- كلاً لئن لم ينته لنفعنا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة

- يسألونك عن الشهرين الحرام قتالٍ فيه

- خلُ البداؤة رحْمَهَا وحسَامَهَا والجــاهــلــيــة تــوــقــهــا وــخــيــامــهــا

- بلغنا الســيــاهــة مجــدــنــا وــســنــاــؤــنــا

- إــلــى الله أــشــكــوــ بــالــدــيــنــة حاجــةــ

## العطف

العطف : هو تابع يتوسط بينه وبين متبعه أحد أحرف العطف ، وهي : الواو ، الفاء ، ثم ، أو ، أم ، حتى ، بل ، لا ، لكن ، التي تقضي أن يكون ما بعدها تابعاً لما قبلها في الأعراب ، ويسمى ما بعد حرف العطف معطوفاً وما قبله معطوفاً عليه ، نحو :

حضرَ التلميذُ والمعلمُ .

كافأتُ سعيداً ثم سليمانَ .

مررتُ بالخدادِ فالنجدَ .

قرأ الطلابُ فالطالباتُ ثم الأطفالُ .

أودُّ أن تقرأ وتكلبَ .

جارٌّنا لا يقرأ ولا يكتبُ .

### معاني أحرف العطف

الساوا : تكون للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والأعراب جمعاً مطلقاً ، دون أن تفيد ترتيباً ولا تعقيباً ، نحو :

سافرَ أحدُ وسلامٍ

الفاء : تكون للترتيب والتعليق وإفادة التشير ، نحو :

حضرَ محمدٌ فعامرٌ (حضر محمد وبعده عامر)

الذي خلق فسوى

وتتضمن « الفاء » معنى السبيبة في عطف الجمل ، نحو :  
اجتهدت فنجحت

ثم : تفيد الترتيب مع التراخي ، نحو :  
صار الطفل صبياً ثم شاباً

وتدخل عليها « تاء » التأنيث فتحتص بعطف الجمل ، نحو :  
من ظفر بحاجته ثُمَّ قصر في رعايتها ندم لضياعها

أو : لها معان كثيرة :

- إن وقعت بعد الطلب ، فهي إما للتخيير وإما للإباحة وإما للإضراب ،  
نحو :

تزوج هنداً أو أختها ( للتخيير )

سافر أو أقم ( للتخيير )

جالس العلامة أو الصلحة ( للإباحة )

استدع لي خالدأً أو اجلس فلا يعنيني أمره ( للإضراب )

- إن وقعت « أو » بعد كلامٍ خبري ، فهي إما للشك وإما للإبهام وإما  
للتقسيم وإما للتفضيل ، نحو :  
هم ستة أو سبعة ( للشك ) .

وأنا وإياكم لعلى هدى أو في ضلالٍ مبين ( للإبهام )

الكلمة إسم أو فعل أو حرف ( للتقسيم ) .

وقالوا كونوا هوداً أو نصاري تهتدوا ( للتفضيل ) .

أم : على نوعين : متصلة أو منقطعة .

١ - أم ، المتصلة : وهي التي تسبقها الهمزة ، وهذه الهمزة نوعان :

- همزة التعين ، بمعنى (أي) الاستفهامية فيطلب بها تعين أحد المتعاطفين ، نحو :

أنت الناجح أم أخوك ؟

مارست الطلب أم زاولت الهندسة ؟

همزة التسوية ، وهي التي تسبق بكلمة (سواء) وما يشبهها ، وتدل على أن المتعاطفين متساويان في الحكم ، وهذا الأسلوب إنجليزي ، نحو :

سواء علينا أوعذت أم لم تكون من الوعاظين .

سواء علينا أجزعنا أم صبرنا .

٢ - أم ، المنقطعة : هي التي تكون لقطع الكلام الأول وإستئاف ما بعده ، ومعناها الأضرب ، نحو :

هلا زرت أصدقائك الناجحين أم أنت معتزل

حتى : للغاية ، أي تدل على أن المعطوف بلغ الغاية بالنسبة للمعطوف عليه في الزيادة أو النقص ، نحو :

أكلت السمكة حتى رأسها

غادر المعلمون المدرسة حتى الحاجب .

والمعطف بـ « حتى » ثلاثة شروط :

١ - أن يكون إسماً ظاهراً غير ضمير .

٢ - أن يكون جزءاً من المعطوف عليه أو كاجزء منه .

٣ - أن يكون غاية لما قبله في الرفع أو الضمة .

بل . تختلف في معناها وحكمها بحسب ما بعدها ، فتكون :

١ - عاطفة ، فتدخل على المفرد ، وتسبق بتفني أو نهي ، وتثبت الحكم للمعطوف دون المعطوف عليه ، نحو :

ما سافر جيرأتك بل خادعهم  
لا تصاحب الأحمق بل العاقل

٢ - غير عاطفة ، فتدخل على الجملة ، وتثبت حكماً جديداً لما بعدها ، وتكون حرف ابتداء للإضراب ، نحو :

أخني مقيم بل مسافر

لا : النافية ، وتكون :

١ - عاطفة ، فتدخل على المفرد ، وتثبت الحكم للمعطوف عليه دون المعطوف ، ويكون الكلام موجباً ، نحو :

نصحَّ محمود لا سليم  
يتصرُّ المؤمن لا الجبان

٢ - غير عاطفة ، فتدخل على الجملة ، وتجعلها مستقلة عمما قبلها ، نحو : ت-chan الآمَّة بالعلم لا ت-chan بالجهل  
وإذا دخلت على اسم وجب تكرارها وأعرب الاسم بعدها صفة أو خبراً أو حالاً نحو :

هذه دار لا قدِيمَة ولا جديـدة (صفة)

الغلامُ لا صبيٌ ولا شابٌ (خبر)

شاهدتُ السـاء لا صـحـوا ولا مـطـراً (حال) .

لكن : للاستدراك ، وتكون :

١ - عاطفة ، فتدخل على المفرد ، وتسبق بتفني ، أو نهي ، ولا تكون قبلها « وار » ، نحو :

ما سافرت في السيارة لكن الطائرة  
لا تشرب الماء العكر لكن الصافي

٢ - غير عاطفة ، فتدخل على الجملة ، وتكون الجملة بعدها مستقلة عنها  
قبلها ، وتكون « لكن » حرف إبتداء وإستدراك ، نحو :

ما قصر لكن مرض  
الشمس طالعة لكن قد نزل المطر .

#### فائدة

يعطى الاسم على الاسم والفعل على الفعل والجملة على الجملة .

#### العطف على الضمير

يصح العطف على الضمير ، كما يصح العطف على الاسم  
الظاهر ، ولكن ذلك يكون على الحالات التالية :

١ - العطف : بعد أن تؤكّد الضمير المعطوف عليه بضمير آخر ، وذلك  
إذا كان المعطوف عليه ضمير رفع متصلًا أو مستترًا ، نحو :  
لقد كنتم أنتم وأبااؤكم في ضلالٍ مبينٍ .  
اسكنْ أنت وزوجك الجنة .

٢ - العطف على الضمير المجرور بعد أن تعيّد حرف الجر أو المضاف ،  
نحو : ثم استوى إلى السماء وهي دخانٌ فقال لها وللأرض إتيا  
طوعاً أو كرهاً .

ـ نعبد إلهك وإله آباءك ..

٣ - العطف دون حاجة إلى توكيد أو فاصل آخر ، إذا كان المعطوف

عليه ضميراً منفصلاً للرفع أو النصب أو ضميراً متصلة  
للنصب ، نحو :

ما شاهدتُ أمسِ إِيَّاكَ وسعيَّدْتُ  
أَكْرَمْتُكَ وَأَخْالَكَ

### تطبيقات

- قَفَّا نَبَّكَ مِنْ ذَكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِي بِسْقَطِ اللَّوْيِ بَيْنَ الدُّخُولِ فَحَوْمَلَ  
قفَا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بـ ألف الإثنين ، والألف في  
 محل رفع فاعل .

نبَّكَ : فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الأمر ، وعلامة جزمه  
 حذف حرف العلة ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن »  
وجملة « نَبَّكَ » جزاء في جواب الأمر لا محل لها من الإعراب .

من : حرف جر  
ذكرى : إسم مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها التعلدر ،  
والجهاز والمجرور متعلقان بـ « نَبَّكَ » ، وذكرى : مضاف .

حَبِيبٌ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .  
و : حرف عطف

منزل : إسم معطوف على « حَبِيبٌ » مجرور وعلامة جره الكسرة .  
بسقط : الباء : حرف جر ، سقط : إسم مجرور وعلامة جره الكسرة ،  
والجهاز والمجرور متعلقان بـ « قَفَا » أو « نَبَّكَ » . وسقط :  
مضاف

اللوى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع  
من ظهورها التعلدر .

بين : ظرف مكان ( مفعول فيه ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، متعلق بـ « قفا » أو « نبك » . بين : مضارف .

الدخول : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

فحومل : الفاء : حرر عطف ، حومل : إسم معطوف على « الدخول » مجرور وعلامة جره الكسرة .

- أَغْرِيكَ مِنِيْ أَنْ حُبِّكَ فَ... وَأَنْكَ مِهْمَا تَأْمِرِي الْقَلْبَ يَقْعُلُ

أغرك : أ ( المهمزة ) : حرف إستفهام ، غرًّ : فعل ماض مبني على الفتح ، والكاف : في محل نصب مفعول به .

مني : من : حرف جر والنون : نون الوقاية ، والياء : ضمير في محل جر ، والجهاز والمجرور متعلقان بـ « غرًّ » .

أن : حرف توكييد ونصب ، ناسخ ، يدخل على المبتدأ والخبر ، فينصب المبتدأ ويسمى إسمه ويرفع الخبر ويسمى خبره .

حبك : حب : إسم « أنْ » منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والكاف : ضمير في محل جر مضارف إليه .

قاتل : قاتل : خبر « أنْ » مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها إشغال المحل بالحركة المناسبة ، والياء في محل جر مضارف إليه ، والمصدر المؤول من ( أنْ حبك قاتل ) في محل رفع فاعل غرًّ .

و : حرف عطف .

أنت : أن : حرف توكييد ونصب ، ناسخ ، مشبه بالفعل ، يدخل على المبتدأ والخبر ، فينصب المبتدأ ويسمى إسمه ويرفع الخبر ويسمى خبره ، والكاف : ضمير في محل نصب إسم « أنْ » .

مهما : إسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق من الفعل الآتي ( تأمر ) والتقدير ( أي أمر تأمر ) .

تأمري : فعل مضارع مجزوم ، وهو فعل الشرط ، وعلامة جزمه حذف النون ، والياء : ضمير في محل رفع فاعل . وجملة ( تأمري ) في محل رفع خبر « أن » ، والمصدر المؤول من ( أنك تأمري ) في محل رفع معطوف على المصدر المؤول السابق من ( أن حبك قاتلي ) .

القلب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

يُفعل : فعل مضارع مجزوم ، وهو جواب الشرط ، وعلامة جزمه السكون ، وقد حرك بالكسر عجارة للاقافية ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » ، وجملة ( يُفعل ) جواب الشرط لا محل لها من الأعراب .

### تدريب

أعرب

- يمُوتُ النَّاسُ حَتَّى الْأَنْبِيَاءُ - قالوا لِيَثْنَا يَوْمًا أو بَعْضَ يَوْمٍ

- وَإِنَا وَإِيَّاكُمْ لَعَلَّ هَدَى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ .

- وَالْعَادِيَاتِ ضَبِيعًا . فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا . فَالْمُغَيْرَاتِ صَبِحًا .

- يسأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَتَالٌ فِيهِ ، قَلْ : قَتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفَرَ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ .

- نَسْحَنْ وَانْتَمُ الْأَلَى أَلْفُسُوا الْحَقْ قَبْعَدًا لِلْمُبَطِّلِينَ وَسُخْنَّا

- إِنَّ ابْنَ وَرْقَاءَ لَا يُخْشَى بِوَادِرَةٍ لِكَنْ وَقَائِمَةٌ فِي الْحَرَبِ تَتَظَرَّرُ

- أَيْنَ الْمَفْرُ؟ وَإِلَّا طَالِبٌ وَالْأَشْرَمُ الْمَغْلُوبُ لِيَسَ الْفَالِبُ

- أَلْفَى الصَّحِيفَةَ كَيْ يُخْفَفَ رَحْلَهُ وَالرَّازَادُ حَتَّى نَعْلَهُ الْقَاهِمَا

## عطف البيان

عطف البيان : تابع جامد يشبه النعت في توضيحه للمعرفة وتخصيصه للنكرة ، وفي كونه يكشف عن المراد كما يكشف النعت ، وينزل من المتبع منزلة الكلمة الموضحة لكلمة غريبة قبلها ، نحو :

أقسم بالله أبو حفص عمر

فمعنون عطف بيان على « أبو حفص » ذكر لتوضيحه والكشف عن المراد به ، وهو تفسير له وبينان .

وعطف البيان يفيد التوضيح للمعرفة ، وذلك إذا كان :

١ - إسماً بعد الكنية ، نحو : جاء أبو بكر محمد .

٢ - لقباً بعد الاسم ، نحو : عاذ صالح عبد المجيد .

٣ - إسماً ظاهراً بعد الاشارة ، نحو : هذا التلميذ جميل .

٤ - إسماً موصوفاً بعد الصفة ، نحو : شكرت للصديق عامر .

٥ - إسماً تفسيرياً بعد المفسر ، نحو : يكثُر في بلادنا العسجد أي الذهب .

ويزيد التخصيص للنكرة ، نحو :

ويُستقى من ماء صديداً

الكلمات ( محمد ، عبد المجيد ، التلميذ ، عامر ، الذهب ، صديد ) تسمى عطف بيان .

## تطبيق

- جارٍك ماتت زينب أمك

جارك : جار : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والكاف : ضمير في محل جر مضاد إليه .

ماتت : مات : فعل ماضي على الفتح ، والتاء للثانية .

زينب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

أمك : أم : عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاء ضمير في محل جر مضاد إليه .

- اشتريت حللياً سواراً

اشترىت : إشترى : فعل ماضي على السكون لإتصاله بتاء الضمير الفاعل ، والتاء : ضمير في محل رفع فاعل .

حللياً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

سواراً : عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
تدريب

## أعرب

- يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حُرُّم ، ومن قتله منكم متعمداً فجزاؤه مثل ما قتل من النَّعْمَ يُحْكَمُ به ذوا عدْلٍ منكم هذِيَا بالغ الكعبة ، أو كفارةً طعام مساكين .

- يوقدُ من شجرة مباركة زيتونية لا شرقية ولا غربية .

- أنا ابنُ التارِك البكريُّ بشرٌ عليه الطيرُ ترقبه وفسوعاً

- أقسم بالله أبو حفصٍ عمرٌ ما مسَّها من نقب ولا دَبَّرٌ

- آيا آخوئنا عبدُ شمسٍ ونَوْفَلًا أعيُذُكما بالله أن تُحدِّثَا حرباً

## باب المجرورات

غير الإسم في ثلاثة مواضع :

- ١ - إذا وقع بعد حرف الجر .
- ٢ - إذا كان مضافاً إليه .
- ٣ - إذا كان تابعاً لمجرور .

## حروف الجر

حروف الجر عشرون حرفًا ، وهي : « من ، إلى ، حتى ، خلا ، حاشا ، عدا ، في ، عن ، على ، مذ ، منذ ، رب ، اللام ، كي ، واو ، القسم ، تاءِ القسم ، الكاف ، الباء ، لعل ، متى ». .

### معانٍ حروف الجر

من : لها ثمانية معانٍ هي :

- ١ - إبتداء الغاية ، نحو : ذهبت من البيت إلى المدرسة .
- ٢ - التبعيض ، نحو: منكم من نجح .
- ٣ - بيان الجنس ، نحو : ما عندك من مال فاحضره .
- ٤ - البدل ، نحو : لا يُذنِّيك الجدلُ من الصدق شيئاً .
- ٥ - التعليل ، نحو : من تفرِّقنا خسِرنا .
- ٦ - بمعنى « عن » نحو : لقد كنت في غفلة من هذا .
- ٧ - الظرفية ، نحو : إذا تُودي للصلوة من يوم الجمعة .
- ٨ - زائدة ، نحو : ما حضرَ من طالب .

- إلى : لها ثلاثة معان ، هي :

- ١ - إنتهاء الغاية ، نحو : سهرت إلى الفجر
- ٢ - المصاحبة ، بمعنى « مع » ، نحو : اللزوج إلى اللزوج أيل
- ٣ - بمعنى « عند » ، نحو : القراءة أحب إلى من الحديث .

- في : لها سبعة معان ، هي :

- ١ - الظرفية الرمانية أو المكانية ، نحو : أقمتُ في رمضان في دمشق
- ٢ - التعليل ، نحو : دخلت امرأة النار في هرقة حبسها
- ٣ - المصاحبة ، بمعنى « مع » ، نحو : قال : ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم
- ٤ - الاستعلاء ، بمعنى « على » نحو : لأصلبئكم في جنوح النخل
- ٥ - بمعنى « الباء » ، نحو : الإمام عليم في أمور الفكر
- ٦ - المقايسة ، نحو : فما ماتع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل
- ٧ - بمعنى « إلى » ، نحو : جعلوا أصواتهم في أذانهم .

- عن : لها ستة معان ، هي :

- ١ - المجاوزة والبعد ، نحو : سرت من بيروت راغباً عنها .
- ٢ - بمعنى « بعد » ، نحو : انتركتين طبقاً عن طبق
- ٣ - بمعنى « على » نحو : ومن يدخل فإثما يدخل عن نفسه
- ٤ - البدلية ، نحو : لا يجزي والدُّ عن ولده شيئاً
- ٥ - بمعنى « من » نحو : يقبل الاستاذ العذر من تلاميذه
- ٦ - التعليل ، نحو : ما نحن بتاركي آهتنا عن قولك .

- اللام : لها ثمانية معان ، هي :

- ١ - الإختصاص ، نحو : الحمد لله - السرج للفرس
- ٢ - التعليل ، نحو : سافرت للإستجمام
- ٣ - إنتهاء الغاية ، نحو : عدت للداري
- ٤ - الصيرورة ، نحو : لدوا للموت وابنوا للخراب
- ٥ - الظرفية ، نحو : صوّموا لمرقبيه

٦ - الاستغاثة ، نحو : يا للاغنياء .

٧ - التعجب ، نحو : يا للروعه .

٨ - القسم ، نحو : لله لا يؤخر الأجل

- رب : لا تدخل إلا على النكرات ، وها معنیان ، هما :

١ - التكثير ، نحو : رب رمية من غير رام .

٢ - التقليل ، نحو : رب غاش يربع .

- مذ ومتى : تفيد ان إبتداء الغاية وتكونان بمعنى « في »

١ - إبتداء الغاية إن كان الزمان ماضياً ، نحو : لم أكلمه منذ ثلاثة أيام

٢ - بمعنى « في » ، إن كان الزمان حاضراً ، نحو : ما سمعت صوتك  
مذ يومي هذا . لا تأتيني إلا بعد فعل ماض منفي ، وتفيدان زماناً  
ماضياً أو حاضراً .

- خلا ، حاشا ، عدا : هي حروف جر للإثناء ، إن جاء الاسم  
بعدها مجروراً ولم تسبقها « ما » نحو :

أقبل التلاميذ عدا محمد

كذبَ الرجَالُ حاشاً أَحْمَدَ

فشلَ الطَّلَابُ خلاً حسِنَ

- حتى : لها معنیان :

١ - إنتهاء الغاية ، نحو : سهرت حتى الصباح .

٢ - التعليل ، نحو : اجتهد حتى تفوز (المصدر المؤول بعدها في محل  
جر) .

- كي : تكون حرف جر للتعليل في موضعين :

١ - إذا دخلت على « ما » الاستفهامية ، نحو : كيم فعلت هذا ؟  
٢ - إذا دخلت على « ما » المصدرية ، نحو :  
إذا أنت لم تنفع فضر ، فإما يُسرأد الفتى كيما يضر ويُنفع

- الكاف : تجبر الأسماء الظاهرة ، ولها ثلاثة معان ، هي :

- ١ - التشبيه ، نحو : الطالب منطلق كالسهم
- ٢ - التعليل نحو : واذكروه كما هذَاكم ( هذَايَتَه إِلَيْكُم )
- ٣ - الاستعلاء ، بمعنى « على » ، نحو : كنْ كما أنت ( على ما أنت عليه ) .

- الواو والباء : حرفًا جر مختصان بالقسم ، نحو : والتين والزيتون - تالله .

- الباء : لها عشرة معان ، هي :

- ١ - الالصاق ، نحو : أمسكت بيديك
- ٢ - التعليل ، نحو : بظلموك قوطعت
- ٣ - الاستعانة ، نحو : أكلت بالملعقة
- ٤ - التعدية ، نحو : ذهبت بسحرك
- ٥ - المقابلة ، نحو : خذ الكتاب بالدفتر
- ٦ - البدل ، نحو : ليت له بما له عافية
- ٧ - الظرفية ، نحو : مررت بدمشق بالليل
- ٨ - المصاحبة ، نحو : إذهب بسلام
- ٩ - القسم ، نحو : أقسمت بالله
- ١٠ - بمعنى « من » نحو : تعلمْت بخبرة الآخرين .

- لعلٌ : حرف جر زائد ، والاسم بعده مبتدأ ، نحو : لعل الحديقة مزهرة .
- متى : حرف جر ، بمعنى « من » نحو : أخرجتها من كمِّه .
- فوائد : مذ ، منذ ، حتى ، الكاف ، واو القسم وتأوه : لا تجبر إلا الأسماء الظاهرة .
- خلا ، عدا ، حاشا : أفعال إذا سبقتها « ما » وحروف جر إذا لم تسبقها « ما » .
- الكاف ، عن ، على ، مذ ، مسند : مشتركة بين الأسماء والحرروف أي تستعمل أسماء وحروفاً .

#### حروف الجر الزائدة

- هي الحروف التي لا يستغني عن معناها ، وإن كان يمكن الاستغناء عن عملها الحقيقي لا الظاهري ، وهذه الحروف هي :
- من : يشترط لزيادتها شرطان :
    - ١ - إذا كان مجرورها نكرة
    - ٢ - وسبقت بتفبي أو نهي أو « هل » نحو : ما جاء من أحد (أحد : فاعل) .
  - أنت لا تهدى من مدنب (المدنب : مفعول به) :
  - هل من معترض بينكم (معتراض : مبتدأ) .
  - اللام : تسمى « اللام » الزائدة « لام » التقوية ، وتقطع بين الاسم المشتق ومعموله تقسيمة له ، إذ أن المشتق أضعف من الفعل في العمل ، نحو :

وما رَبُّك بظلامٍ للعبيد ( ظلام : خبر ) .  
 والذين هم لرِبِّهم يَرْهبون ( ربِّهم : مفعول به ) .  
 - الكاف : ثانٌ زائدة للتوكيد ، وخاصة إذا وقعت بعدها كلمة « مثل »  
 نحو : وليس كمثله شيء  
 - الباء : وتزداد الباء في مواضع عدّة ، منها :  
 ١ - قبل فاعل « كفى » ، نحو : كفى بالله شهيداً ( الله : فاعل ) .  
 ٢ - قبل خبرى « ليس وما » ، نحو : لست بقارئ - ما أنا بذاهب  
 ٣ - قبل المفعول به مع الأفعال : علم ، عرف ، درى ، جهل ،  
 سمع ، أحس ، نحو : علمت بالأمر ( الأمر : مفعول به ) .  
 ٤ - قبل المبتدأ ، إذا كان لفظ « حسب » ، نحو : بحسبك دينار  
 ٥ - بعد « إذا » الفجائية ، نحو : دخلت فإذا بالغدو جاهز ( الغداء :  
 مبتدأ ) .  
 ٦ - بعد « عليك » التي هي اسم فعل أمر ، نحو : عليك بالصدق .  
 ٧ - بعد « ناهيك » ، نحو : ناهيك بخالد شجاعاً ( خالد : مبتدأ )  
 ٨ - قبل فاعل « أفعل » للتعجب ، نحو : أكرم بالصدق .  
 ٩ - بعد « كيف » ، نحو : كيف لكم إذا طُولبتم بالدليل .  
 ١٠ - قبل خبر « كان وأخواتها » إذ سبقها نفي ، نحو :  
 ما كان علي بذنب ( مذنب : خبر كان ) .

### حذف حروف الجر

تختلف حروف الجر في مواضع ، منها :  
 ١ - قبل « أن وأن وكي » المصدرية ، إذا أمن اللبس ، نحو :  
 عجبت أن غضب أخوك مع حلمه ( عجبت من أن ... ) .

شهدتُ أَنْكَ صادِقٌ (شهدت بـأَنْكَ . . . )  
حضرتُ كَيْ أَسْفِيَدُ (حضرت لـكَيْ . . . ) .

- ٢ - قبل مميز «كم» الاستفهامية ، إذا دخل عليها حرف جر ، نحو :  
بـكم دينار بعـت الكتاب ؟ (بـكم من دينار . . . ) .
- ٣ - بعد «كم» الخبرية ، نحو : كـم مـرة سـاعدـتـك فـلم تـعـظـ (كم من  
مرة . . . ) .
- ٤ - حـلـفـ «ربـ» ، بشـرـطـ أـنـ تـقـومـ «الـواـوـ» مقـامـها ، نحو :  
ولـلـيـلـ كـمـوجـ الـبـحـرـ أـرـخـى سـدـوـلـهـ عـلـيـ بـأـنـوـاعـ الـهـمـومـ لـيـتـيـلـيـ
- (ورـبـ لـلـيـلـ كـمـوجـ . . . ) .
- ٥ - بعد الاستفهام ، نحو : خـيرـ ، بعد السـؤـالـ : كـيفـ أـصـبـحـ ؟  
(علـيـ خـيرـ)
- ٦ - قد يـحـلـفـ حـرـفـ الـجـرـ قـبـلـ لـفـظـ الـجـلـالـةـ ، نحو :  
الـلـهـ لـقـدـ صـدـقـتـ (والـلـهـ لـقـدـ . . . ) .

### فائدةتان

- ١ - إذا زـيـدـتـ «ما» بعد حـرـوفـ الـجـرـ (منـ ، عنـ ، الـبـاءـ) يـبـقـىـ ما  
بعـدهـاـ بـجـرـوـراـ ، نحو :

مـاـ خـطـيـئـاتـهـمـ أـغـرـقـواـ  
عـلـيـاـ قـلـيلـ مـسـكـنـ الرـيـحـ  
فـيـهـ رـحـمـةـ مـنـ اللـهـ لـنـتـ لـهـ .

- ٢ - إذا زـيـدـتـ «ما» بعد حـرـوفـ الـجـرـ (ربـ ، الـكـافـ) كـفـتـهـماـ عنـ

الجر ، نحو : رَبِّيَا نفع الصدق - إجلس كما يحل لك .

### التعليق

التعليق : ربط الجار وال مجرور أو النظر بما يصح أن يكون متعلقاً وهو :

- ١ - الفعل ، نحو : مررتُ بأخيك (الجار والمجرور متعلقان بـ « مر » )
- ٢ - شبه الفعل ، (المصدر إسم الفاعل ، إسم المفعول) نحو :  
مروري بك يسرني (الجار والمجرور متعلقان بـ « مرر » ) .  
أنا مارّ بك غداً (الجار والمجرور متعلقان بـ « مار » ) .  
أنت حفيّ بجاريك (الجار والمجرور متعلقان بـ « حفي » ) .
- ٣ - ما يؤول بشبه الفعل (الجامد) ، نحو كلامُ الحنِّ علقُ على المبطلين  
(الجار والمجرور متعلقان بـ « علق » )
- ٤ - إسم الفعل ، نحو : أَفْ لَك  
(الجار والمجرور متعلقان بـ « أَفْ » ) .

### فوائد

- يعتبر عمل حرف الجر في الجملة إيصال معنى الفعل أو ما في معناه إلى الاسم المجرور لقصور الفعل عن الوصول إليه ، نحو : أكلت السمكة بالملعقة .

وصل معنى الفعل (أكل) إلى المفعول به مباشرة وإلى ملعقة بواسطة « الباء » .

- يحدف المتعلق وجوياً ، إذا وقع خبراً أو صفة أو حالاً ، نحو :  
الأولاد في المدرسة . الأصل : الأولاد موجودون في المدرسة

رأيْتُ صاروخاً في الجو . الأصل : رأيْت صاروخاً موجوداً في الجو .

قابلتُ المعلم في المدرسة . الأصل : قابلت المعلم الموجود في المدرسة .

- ويحذف المتعلق جوازاً إذا دلّ عليه دليل ، نحو :  
بالسيارة . إجابة لمن سألك : لماذا سافرت ؟

- لل مجرر بحرف الجر (الأصل) ، محل من الاعراب ، فهو :  
● في محل نصب على الاستثناء بعد ( خلا ، عدا ، حاشا ) ، نحو :

جاءَ الطلابُ خلاً أَحدهُ

أَنِ التلاميذُ عدا مُحَمَّدًا

كذبَ الْأَوْلَادَ حاشاً خليلَ

● في محل رفع نائب فاعل بعد الفعل المبني للمجهول ، نحو :  
يُقْبَضُ علىَ المُجْرِمِ

### تطبيق

ـ وإنْ تَكَّ قد سَاءَتْكَ مِنْ خَلِيقَةٍ فَسُلْسِلَ ثَيَابِيْ منْ ثَيَابِكَ تَسْلُل  
وإنْ : الواو : حرف إستئناف ، إن : حرف شرط ، يجزم فعلين الأول  
فعل الشرط والثاني جواب الشرط .

تك : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون على النون المحددة وهو فعل  
الشرط .

قد : حرف تحقيق

سَاءَتْكَ : ساء : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء للثانية ،  
والكاف : ضمير في محل نصب مفعول به .

مني : من : حرف جر ، والنون للوقاية ، والباء : ضمير في محل جر والجار والمجرور متعلقان به مذوف حال من « خليقه » لأنّه كان صفة لها ، وصفة النكرة إن تقدمت عليها أغرت حالاً .

خليقه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة . والجملة من الفعل والفاعل ( ساعتك خليقه ) في محل نصب خبر « تك » وأسمها ضمير شأن مذوف .

ويجوز ( أن تكون « خليقه » إسم « تك » مؤخراً ) ، وجملة « ساعتك » فيها فاعل مستتر تقديره « هي » عائد إلى خليقة ، والجملة في محل نصب خبر « تك » المقدم .

فسي : الفاء : واقعة في جواب الشرط ، سلي : فعل أمر مبني على حذف النون ، والباء ضمير متصل في محل رفع فاعل . والجملة ( سلي ) في محل جزم جواب الشرط .

ثيابي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الباء منع من ظهورها إشغال المحل بالحركة المناسبة ، والباء ضمير في محل جر مضارف إليه .

من : حرف جر

ثيابك : ثياب : إسم مجرور وعلامة جره الكسرة ، والكاف : ضمير في محل جر مضارف إليه ، والجار والمجرور متعلقان به « سلي » .

تنسل : فعل مضارع مجزوم بالسكون لوقعه في جواب الأمر ، وقد حرّك بالكسر للقاية . وفاعله ضمير جوازاً تقديره « هي » .

- وما ذرقت عيناك إلا لتضربي      يسهميك في أعشاري قلب مقتول

الواو : حرف إستئناف

ما : حرف نفي

ذرفت : ذرف : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والباء للثانية .

عيناك : عيناً : فاعل مرفوع بالالف لأنه مثنى ، والكاف : ضمير في محل جر مضاد إليه .

إلا : حرف إستثناء ملغى .

لتضري : اللام حرف تعلييل وجر ، تضرّب : فعل مضارع منصوب بـ « أن » مضمومة وعلامة نصيّه حذف الثون ، والباء : ضمير في محل رفع فاعل .

والمصدر المؤول من (أن المضمومة والفعل) في محل جر باللام .

والجهاز وال مجرور متعلقان بـ « ذرف » .

بسهميك : الباء : حرف جر ، سهمي : إسم مجرور وعلامة جره الباء لأنه مثنى ، والكاف : ضمير في محل جر مضاد إليه ، والجهاز وال مجرور متعلقان بـ « تضري » .

في : حرف جر .

أعشار : إسم مجرور وعلامة جره الكسرة ، والجهاز وال مجرور متعلقان بـ « تضري » ، وأعشار : مضاد .

قلب : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

مقتل : نعت مجرور وعلامة جره الكسرة .

- وبهضة خدر لا يُرام خباؤها تَمْتَعَتْ من هُوَ بِهَا خِيرًا مُتَجَلِّلًا .  
وبهضة : الواو : واورب ، بهضة : مبتدأ مرفوع بضميمة مقدرة منع من ظهورها إشغال المحل بالحركة المناسبة ، وهو مضاد .

خدر : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

لا يرام : لا : حرف نفي ، يرام : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع  
وعلامة رفعه الضمة .

خباًها : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والمهاء : ضمير في  
محل جر مضاد إليه . والجملة ( لا يرام خباًها ) في محل جر نعت  
لـ « بيبة » .

ويجوز إعرابها حالاً من « بيبة » لأنها نكرة غير مخصبة حيث أنها  
تخصب بضافتها إلى نكرة .

تمعت : فعل ماض مبني على السكون لإتصاله بتاء الضمير الفاعل ،  
والباء ضمير في محل رفع فاعل ، والجملة ( تمعت ) في محل رفع  
خبر .

من هو : جار و مجرور متعلقان بمحذوف حال الفاعل « التاء » في  
ـ « تمعت » .

بها : جار و مجرور متعلقان بمحذوف نعت لـ « هو » أو متعلقان بـ  
ـ « تمعت » .

غير : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاد .

معجل : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

### تدريب

أعرب

- ونادي نوح ابنه وكان في معزل : يا بني اركب معنا ولا تكون مع  
الكافرين .

- أفلم يهدى لهم : كم أهلكنا قبلهم من القروين يمشون في مساكنهم إنْ في  
ذلك لآيات لأولي النهى .

- لا حول ولا قوَّةَ إِلَّا بِاللهِ كنْزُ الْجَنَّةِ .

وبالشامُ أخْرِيٌّ : كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ ؟  
بِأَيِّهِ مَا كَانُوا فِيهِ عَافِيَاً وَلَا عَزِّلَا  
أَخَافُ إِذَا مَا مَتْ أَنَّ لَا أَذْوَقُهَا  
يَنْقُضُ بِالْمُسْمِ وَالْحَزَنِ  
أَبْشِرُ بِطُولِرِ سَلَامَةِ يَا يَسْرِيعُ  
فَإِنِيلُ الْخَلُودِ بِمُسْتَطَاعِ

- إِلَى اللهِ أَشْكُو بِالْمَدِينَةِ حَاجَةً  
- إِلَيْكُنِي إِلَى قَوْمِي السَّلَامُ رِسَالَةً  
- وَلَا تَدْفَنِي بِالْفَلَّةِ فَإِنِّي  
- غَيْرُ مَاسُوفٍ عَلَى زَمْنٍ  
- زَعْمُ الْفَرِزَدْقُ أَنْ سَيَقْتَلُ مِرْبَعًا  
- فَصَبِرًا فِي بَحَارِ الْمَوْتِ صَبِرًا

## المجرور بالإضافة

الإضافة نسبة بين إمّا بين ليتعرف أولها بالثاني إن كان الثاني معرفة ، أو يشخص بـ .. كان نكرة . ويسمى الأول مضافاً والثاني مضافاً إليه ، نحو :

شاهدت غرفة الولد

رأيت قلم حبر

جاءت سيارة رجل

كتابُ الولد نظيف (كتاب ، الأصل : كتاب )

أقى مهندساً المنزل (مهندس ، الأصل : مهندسان )

عاذ معلمون المدرسة (معلمون ، الأصل : معلمون ) .

### فائدة

يُحذف من الاسم المضاف التنوين ، إذا كان مفرداً ، والنون إذا كان مثنى أو جمعاً ، انظر الأمثلة السابقة .

### أنواع الإضافة

الإضافة نوعان :

#### ١ - الإضافة المعنوية (المفعمة) :

هي التي يكتب فيها المضاف من المضاف إليه التعريف أو التخصيص ، وتكون الإضافة المعنوية على معنى أحد أحرف الجر الثلاثة (اللام ، من ، في) :

- الام المفيدة للملك او الاختصاص ، نحو : كتاب احمد ( كتاب لاحمد ) وهذه الاضافة هي إضافة ملكية :
- من «**البيانية**» : وذلك حين يكون المضاف إليه جنساً للمضاف ، نحو : حللت عصا خيزران ( عصا من خيزران ) وهذه الاضافة هي إضافة بيانية
- في «**الظرفية**» : وذلك حين يكون المضاف إليه ظرفاً في المعنى للمضاف ، نحو :

أتعيني درس النهار ( درس في النهار ) .  
أتعيني حراسة الحقول ( حراسة في الحقول )  
وهذه الاضافة هي إضافة ظرفية .

## ٢ - الاضافة اللفظية ( غير المحسنة )

الاضافة اللفظية ، ليست على معنى حرف من حروف الجر ، وإنما هي نوع من التخفيف اللفظي ، تقوم على حذف التثنية أو نون التثنية والجمع ، وتكون بإضافة مشتق ( اسم فاعل ، اسم مفعول ، صفة مشبهة ) إلى معنده ، نحو :

أقى طالب المال ( طالب ماله ) .

أقى طالبا العلم ( طالبان العلم )

جاء معلمو المدرسة ( معلمون المدرسة ) .

الذكي عظيمُ الأمل ( عظيم أمله ) .

فوائد :

- يبقى المضاف في الاضافة اللفظية ثكرة على الرغم من إضافته إلى الصفة المشبهة المعرفة ، ولذا تدخل « رب » المختصة بالتكратات على

المضاف ، نحو قول الاعرابي :

يا رب صائمه لن يصومه

- يجوز إدخال « ال » إلى المضاف بالإضافة اللغظية ، نحو :

هذا الكتاب النافع الفضول

أين القاضي الضارب رأس الجاني ؟

أقبل الطالبان المستوطننا بيروت

المرُّوب الأطفال مثاليون .

- قد يكتسب المضاف من المضاف إليه التذكير أو التأنيث فيعامل معاملة المضاف إليه ، إذا كان المضاف صالحًا للحذف وصحت إقامة المضاف إليه مقامه بعد حذفه ، نحو :

محبة الوالد تعمك ( الوالد تفعك )

حبُّ الديار منعتك المغامرة ( الديار منعتك المغامرة ) .

- يحذف المضاف إن دل عليه دليل ، فيخلفه المضاف إليه في مقامه ، وفي إعرابه ، نحو :

إسأل القرية ( إسأل أهل القرية ) .

أجمع المجلس ( أجمع أهل المجلس ) .

- يحذف المضاف إليه إذا عطف على المضاف إسم مضاف إلى لفظ المحذوف من الاسم الأول

حضر طلاب ومعلمو المدرسة ( حضر طلاب المدرسة ومعلمو المدرسة )

أق لاعبو وسكان القرية ( أق لاعبو القرية وسكان القرية ) .

أحكام المضاف إلى «ياء» المتكلم  
لل مضارف إلى «ياء» المتكلم أحكام هي :  
أولاً : كسر آخر المضاف في :

- الاسم المفرد الصحيح ، نحو : كتابي
- جمع التكسير ، نحو : كتبني
- جمع المؤنث السالم ، نحو : زهراتي .
- الاسم المدود ، نحو : زجاجاتي

وفي هذه الحال تكون السكون حركة الياء

ثانياً : فتح ما قبل «ياء» المتكلم ( مع إدغام أو بدونه )

أ - فتح ، مع إدغام في :

- المقصوص ، نحو : أنت داعي
- المثنى المنصوب أو المجرور ، نحو : أعطيتُك دفترٍ  
كتبتُ على دفترٍ

ـ جمع المذكر السالم ، المرفوع أو المنصوب أو المجرور ، نحو :  
هؤلاء مهندسي  
رأيت مهندسي  
مررت بمهندسي

ب - فتح ، دون إدغام ، في :

- المقصور ، نحو : عصاي - مصطفاي
  - المثنى المرفوع ، نحو : كتاباي - دفتراي
- وفي هاتين الحالتين تكون الفتحة حركة الياء

تطبيقات

- رمٰن القضاة بعْيَنْ جُوْذِرْ أَسْدَاً يا ساكنَ الْقَاعِ أَدْرُكْ ساكنَ الْأَجْمَعِ

رسى : فعل ماض مبني على الفتح منم من ظهوره التعذر .

القضاء: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

يعني : الباء : حرف جر ، عيني : اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنها  
مشتقة . وهو مضاد

جؤذر : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

أولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

يا ساكن : يا : حرف نداء ، ساكن : منادي منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاد .

القاع : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

أدرك : فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » .

**ساكن** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضارف .

الأجم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

تدریب

أعرب

رَيْمٌ عَلَى الْقَاعِ بَيْنَ الْبَيْانِ وَالْعِلْمِ  
لَمَّا رَأَنَا حَدَّثَنِي النَّفْسُ قَاتِلَةً  
جَحَدَتْهَا وَكَتَمَتْ السَّهْمَ فِي كَبِدِي  
رَزَقَتْ أَسْمَعَ مَا فِي النَّاسِ مِنْ خَلْقٍ  
وَلَقَدْ عَلِمْتُ لِتَأْتِينِي مِنْ يَقِينٍ

## الأسماء الملازمة للإضافة

الأسماء الملازمة للإضافة : الأسماء التي لا تستعمل إلا مضافة في اللغة العربية ، وهي نوعان - الأسماء التي تضاف إلى مفرد . - الأسماء التي تضاف إلى جملة .

أولاً : الأسماء التي تضاف إلى مفرد ، وهي أربعة أقسام :

١ - قسم يلزم الإضافة لفظاً ومعنى (مع الظاهر والمضمر) ، نحو : عند ، سوى ، قصاري ، كلا ، كلتا ، لدى ، لدن ، بين ، وسيط ، ذورو ، مع ، سبحان ، سائر ، مثل ، شبه .

٢ - قسم يلزم الإضافة معنى فقط ، نحو : كل ، بعض .

٣ - قسم يلزم الإضافة إلى الاسم الظاهر فقط ، نحو : أولو ، أولات ، ذو ، ذات ، ذوا .

٤ - قسم يلزم الإضافة إلى المضمر فقط ، وهو نوعان :

أ - ما يضاف إلى أي ضمير ، نحو : وحد .

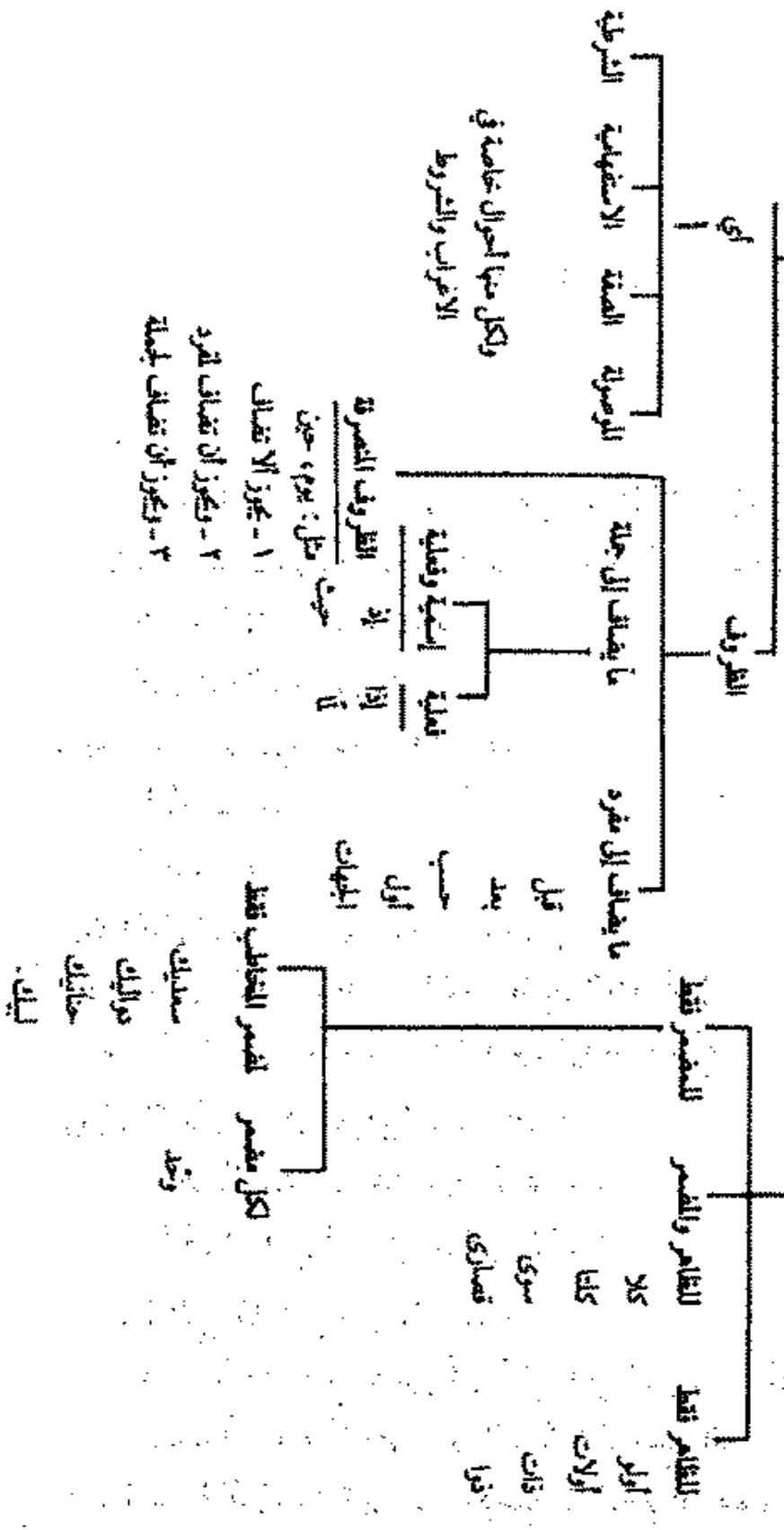
ب - ما يضاف إلى ضمير المخاطب ، نحو : ليك ، سعديك ، حنانيك ، دواليك .

ثانياً : الأسماء التي تضاف إلى جملة ، نحو : حيث ، إذ ، إذا ، لما .

**الأسلوب اللازم للأضافة**

ما يجوز مده حلف القناديف إليه  
أي ما يسمح قطبه من الأضافة

ما يجب به ذكر القناديف  
إليه بلا ينقطع عن الأضافة



## اعراب الجمل

الجملة : هي التي تؤدي معنى مستقلأً ، وتكون :

- فعلية : ما صدرت بفعل وفاعل ، أو بـ كان وإنـتها وخبرـها ، نحو :  
كتب الطالب المـحاضـرة  
كان الطالب مجـتهـداً

- إسمـية : ما صدرت بـمبـتدـاً ، نحو :  
الطالب مجـتهـداً  
العلم نافـع

وتتدخل الجملـة مع بعضـها ، فنـميز :

- إسمـية وفعـلـية ، نحو : القـمر يـطـلـع أـثـنـاء اللـيل  
- إسمـية وإسمـية ، نحو : الشـمـس نـورـهـا سـاطـع

والجملـة من حيث إـعـرـابـها ، نوعـان :

- الجـملـة الـتي لهاـ حـلـ منـ الـاعـرـاب .  
- الجـملـة الـتي لاـ عـلـ لهاـ منـ الـاعـرـاب .

الجملـة الـتي لهاـ حـلـ منـ الـاعـرـاب

هي الجـملـة الـتي يمكن أن تـخلـ عـلـ المـفرد ، فـتـكون في حـلـ رـفـع أو  
نصـب أو جـزـم أو جـرـ ، وـذـلـك في المـواضـع الآتـية :

١ - الجـملـة الـواقـعـة خـبـراً ، وـمـوضـعـها الرـفـع أوـ النـصـب ، نحو :

**زيد خلقه كريم** = خلقه كريم (مبتدأ وخبر) في محل رفع  
خبر للمبتدأ الأول (زيد)

**زيد يدرس الطب** = يدرس الطب (فعل وفاعل ومفعول به) في محل  
رفع خبر للمبتدأ (زيد)

**كان زيد خلقه كريم** = خلقه كريم (مبتدأ وخبر) في محل نصب خبر لـ  
«كان»

**كان زيد يدرس الطب** = يدرس الطب (فعل وفاعل ومفعول) في محل  
نصب خبر لـ «كان» .

**٢ - الجملة الواقعية مفعولاً به ، وموضعها النصب :**

- إذا كانت حكمة بالقول ، نحو :  
**قال سمير إن علياً ناجح** = إن علياً ناجح : في محل نصب مفعول به لـ  
«قال»

- إذا وقعت بعد الأفعال المتعدية لأكثر من مفعول به واحد ، نحو :  
**ظننت زيداً يقرأ** = يقرأ : في محل نصب مفعول به ثانٍ لـ «ظن» .  
**أعلمت سميرأ عمراً أخوه ناجح** = أخوه ناجح (مبتدأ وخبر) في محل  
نصب مفعول به ثالث لـ  
«أعلم» .

**ستعلم أي مكان أنفع لك** = أي مكان أنفع لك : جملة سدت مسد  
مفعولين لـ «ستعلم»

**٣ - الجملة الواقعية حالاً ، وموضعها النصب ، نحو :**  
**رأيت زيداً كتابه في يده** = كتابه في يده : جملة في محل نصب حال

لا تقرِّبوا الصلاة واتّهم سكارى = جملة في محل نصب حال .

٤ - الجملة الواقعية صفة ، وموضعها بحسب الموصوف رفعاً أو نصباً أو جراً ، نحو :

تَحَدَّثُ فِي الْحَفْلِ خَطِيبُ لِسَانِهِ فَصِيحُ = لسانه فصيح : في محل رفع صفة لـ « خطيب »

سَمِعْتُ مَغْنِيَا صَوْتَهُ جَيِّلُ = صوته جميل : في محل نصب صفة لـ « مغنياً » .

يَسْكُنُ زَيْدُ فِي مَدِينَةِ جَوْهَرَ جَيِّلُ = جوها جميل : في محل جر صفة لـ « مدينة » .

٥ - الجملة الواقعية مضافاً إليه ، وموضعها الجر ، وتكون بعد الظرف ، نحو :

قَابَلْتُ زَيْدًا يَوْمَ حَضَرَ = حضر : في محل جر مضاد إليه لـ « يوم » .  
هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ النَّدَمُ = لا ينفع فيه الندم : في محل جر مضاد إليه لـ « يوم »

٦ - الجملة الواقعية جواباً لشرط جازم مقتضى بـ « الفاء » أو « إذا » الفيجائية ، وموضعها الجزم ، نحو :

إِنْ تُصَادِفْ زَيْدًا فَهُوَ خَلْصٌ = فهو خلص : جملة في محل جزم جواب الشرط .

إِنْ نَشَدْ عَلَى الْعَدُوِّ إِذَا هُوَ هَارِبٌ = هو هارب : جملة في محل جزم جواب الشرط .

٧ - الجملة التابعة لجملة لها فعل من الأعراَب ، وذلك في العطف والبدل ، وموضعها بحسب معطوفها أو بدلها ، رفعاً ونصباً وجراً ، نحو :

زيد نجح وفاز بالجائزة = فاز بالجائزة : في فعل رفع معطوفة على جملة « نجح »

قلت له إذهب لا تبق هنا = لا تبق هنا : جملة في فعل نصب بدل من جملة « إذهب » .

الجملة التي لا فعل لها من الأعراَب

الجملة التي لا فعل لها من الأعراَب : هي الجملة التي لا تخل فعل كلمة مفردة ، ومنها :

١ - الجملة الابتدائية : وهي التي يفتح بها الكلام سواء كانت إسمية أو فعلية ، نحو : زيد قائم - قام زيد .

٢ - الجملة الاستثنافية : وهي الجملة التي تقع في وسط الكلام متقطعة عما قبلها إعرابياً ، أو الجملة المترنة بـ « فاءً » أو الـ « و » أو الاستثنائيتين ، نحو :

مات زيد رحمه الله = رحمه الله : جملة استثنافية متقطعة لا فعل لها من الأعراَب

آخرتك وشأْيَةَ أحد فلا تلتفت إليها = فلا تلتفت إليها : جملة استثنافية لا فعل لها من الأعراَب

ازعجتك نتيجة الطالب وإن لم أسجلها = وإن لم أسجلها : استثنافية لا فعل لها من الأعراَب

٣ - الجملة الاعترافية : وهي الجملة التي تتعرض بين شيئين يحتاج كل

منها للآخر ، وذلك لإفاده الكلام تقويةً أو تحسيناً ، وتقع الجملة  
 الاعترافية في الموضع التالي :

- بين الفعل ومرفوعه ، نحو :  
 حضرَ ، اعتَقَدَ ، زَيْدٌ = جملة « اعتَقَدَ » اعترافية لا محل لها من  
 الاعراب .
- كُوفِيٌّ ، أَظَنَّ ، أَحَدٌ = جملة « أَظَنَّ » اعترافية لا محل لها من الاعراب  
 - بين الفعل ومنصوبه ، نحو :  
 أَكْرَمْتُ ، أَقْسَمْ ، زَيْدًا = جملة « أَقْسَمْ » اعترافية لا محل لها من  
 الاعراب .
- بين المبتدأ والخبر ، نحو :  
 زَيْدٌ ، أَنَا مُوقِنٌ ، كَرِيمٌ = جملة : أنا موقن ، اعترافية لا محل لها من  
 الاعراب .
- نَحْنُ ، مَعَاشُ الرَّبِّ ، لَا نُورُثُ = جملة « مَعَاشُ الرَّبِّ » اعترافية لا  
 محل لها من الاعراب .

والجملة الاعترافية تقع كذلك بين الصلة والموصول ، القسم  
 وجوابه ، الموصوف وصفته ، الشرط وجوابه ، المضاف والمضاف إليه .

٣ - الجملة التفسيرية : وهي الجملة التي تفسر ما يسبقها وتكشف عن  
 حقيقته ، نحو :

نَظَرَ الْحَيْوَانُ فِي إِسْتِعْطَافٍ أَيْ أَعْطَنِي طَعَامًا  
 جملة : أَيْ أَعْطَنِي طَعَامًا ، تفسيرية لا محل لها من الاعراب .  
 كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ أَرْسَلُ إِلَيْهِ الدِّرَاهِم

جملة : أن أرسل إلى الدرارهم ، تفسيرية لا محل لها من الإعراب

هل أدلك على طريق النجاح تخلص في عملك

جملة : تخلص في عملك ، تفسيرية لا محل لها من الإعراب .

٥ - الجملة الواقعه جواباً للقسم : وهي التي تقع بعد قسم أو ما يفيد معنى القسم نحو :

يفيد معنى القسم نحو :

والله ليفلحن المجد = جملة « ليفلحن المجد » جواب القسم لا محل لها من الإعراب

٦ - الجملة الواقعه جواباً لشرط غير جازم ( كجواب الأدوات : لو ،  
لولا ، إذا ، كلها ، لما ) نحو :

لو حضر زيد أكرمه = جملة « أكرمه » جواب الشرط لا محل لها من الإعراب .

لولا زيد لاكرمتك = جملة « لاكرمتك » جواب الشرط لا محل لها من الإعراب .

لما حضر زيد أكرمه = جملة « أكرمه » جواب الشرط لا محل لها من الإعراب .

٧ - الجملة الواقعه صلة لاسم الموصول ، نحو :  
 جاء الذي نجح = جملة « نجح » صلة الموصول لا محل لها من الإعراب  
 جاء الذي خلقه كريم = خلقه كريم : صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

٨ - الجملة التابعة لجملة لا فعل لها من الاعراب ، نحو :  
حضر زيد ولم يحضر علي = ولم يحضر على : معطوفة على الجملة الابتدائية  
لا فعل لها من الاعراب

## المصادر والمراجع

- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك تحقيق : محمد محى الدين عبد الحميد ، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٩٥٥ .
- شرح قطر الندى ، تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية الكبرى ، المطبعة الأميرية - بولاق ١٣١٦ - ١٣١٧ هـ . مصر .
- شرح شذور الذهب لإبن هشام تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية الكبرى مصر - ١٩٦٥ .
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - سنة ١٣١٧ .
- الكتاب سيفونه ، المطبعة الأميرية ، بولاق - مصر - ١٣١٦ - ١٣١٧ هـ .
- جامع الدروس العربية ، الشيخ مصطفى الغلايبي ، المكتبة العصرية ، لبنان - صيدا - ١٩٧٨ .
- المدخل إلى علم النحو والصرف د. عبد العزيز عتيق ، دار النهضة العربية ، بيروت - ١٩٦٧ .
- في قواعد اللغة العربية ، رشاد دارغوث ، دار العلم للملايين ، بيروت - سنة ١٣١٧ .
- الموجز في قواعد اللغة العربية ، سعيد الأفغاني ، دار الفكر ، بيروت - ١٩٨١ .

- التمهيد في النحو والصرف ، مجموعة من الدكتور ، منشورات جامعة بنغازي ، ليبيا - ١٩٧٥ .
- التطبيق الصRFي ، د. عبد الرأسي ، دار النهضة العربية ، بيروت - ١٩٧٣ .
- التطبيق النحوي ، د. عبد الرأسي ، دار النهضة العربية ، بيروت - ١٩٧٥ .



فهرست

الصفحة

الموضوع

٥	مقدمة .....
٩	الكلمة .....
١١	المركب .....
١٤	الأعراب والبناء .....
<b>باب المبني والمعرفة من الأسماء</b>	
١٨	الأسماء الخمسة .....
٢٠	جمع المذكر السالم .....
٢١	جمع المؤنث السالم .....
٢٢	المنع من الصرف .....
٢٤	الأسماء المعتلة .....
٢٥	تطبيق .....
٢٩	تدريب .....
<b>باب النكرة والمعرفة</b>	
٣٢	الضمائر .....
٣٦	العلم .....
٣٧	أسماء الإشارة .....



الاسم الموصول ..... ٤٠	
المعروف بـ «ال» التعريف ..... ٤٢	
المضاف إلى المعرفة ..... ٤٢	
تطبيق ..... ٤٢	
تدريب ..... ٤٥	
أدوات الاستفهام ..... ٤٦	
تطبيق ..... ٤٨	
تدريب ..... ٤٩	
<b>باب الأفعال</b>	
الفعل الماضي ..... ٥٢	
فعل الأمر ..... ٥٣	
الفعل المضارع ..... ٥٤	
تطبيق ..... ٥٤	
تدريب ..... ٥٦	
الأفعال الخمسة ..... ٥٧	
المضارع المنصوب ..... ٥٩	
المضارع المجزوم ..... ٦٣	
فعلا الشرط والجواب ..... ٦٧	
تطبيق ..... ٧٠	
تدريب ..... ٧٥	
أدوات الشرط غير الجازمة ..... ٧٧	
تطبيق ..... ٧٩	
تدريب ..... ٨٠	

أفعال المدح والذم ..... ٨١	
فعل التعجب ..... ٨٤	
تطبيق ..... ٨٧	
تدريب ..... ٩٠	
أسماء الأفعال ..... ٩١	
أسماء الأصوات ..... ٩٤	
تطبيق ..... ٩٥	
تدريب ..... ٩٧	
<b>باب الفاعل ونائبه</b>	
الفاعل ..... ١٠٠	
نائب الفاعل ..... ١٠٤	
تطبيق ..... ١٠٨	
تدريب ..... ١١١	
<b>باب المفعولات (المفاعيل)</b>	
المفعول به ..... ١١٤	
التحدير ..... ١١٨	
الاغراء ..... ١١٩	
الاختصاص ..... ١٢٠	
المفعول المطلق ..... ١٢١	
المفعول لأجله ..... ١٢٤	
المفعول فيه (الظرف) ..... ١٢٦	
المفعول معه ..... ١٢٩	
تطبيق ..... ١٣٠	

## تدريب

١٤١

### باب التصويات من غير المفاعيل

الحال ..... ١٤٦	تدريب
تطبيق ..... ١٥٢	..... تطبيق
تدريب ..... ١٥٥	..... تدريب
التمييز ..... ١٥٧	..... التمييز
تطبيق ..... ١٦١	..... تطبيق
تدريب ..... ١٦٣	..... تدريب
الاستئناف ..... ١٦٥	..... الاستئناف
تطبيق ..... ١٧٠	..... تطبيق
تدريب ..... ١٧٣	..... تدريب
الاشتغال ..... ١٧٥	..... الاشتغال
تطبيق ..... ١٧٧	..... تطبيق
تدريب ..... ١٧٩	..... تدريب
الشنازع ..... ١٨٠	..... الشنازع
تطبيق ..... ١٨٠	..... تطبيق
المنادي ..... ١٨٢	..... المنادي
تطبيق ..... ١٨٥	..... تطبيق
تدريب ..... ١٨٦	..... تدريب
الترخيص ..... ١٨٨	..... الترخيص
تطبيق ..... ١٨٩	..... تطبيق
تدريب ..... ١٩٠	..... تدريب



١٩١	الاستغاثة .....
١٩٢	تطبيق .....
١٩٣	تدريب .....
١٩٤	النذبة .....
١٩٤	تطبيق .....
١٩٥	تدريب .....
	<b>باب المبتدأ والخبر</b>
١٩٨	المبتدأ والخبر .....
٢٠٦	تطبيق .....
٢١٠	تدريب .....
	<b>باب التواسع</b>
٢١٢	كان وأخواتها .....
٢١٨	تطبيق .....
٢٢٢	تدريب .....
٢٢٣	كاد وأخواتها .....
٢٢٦	تطبيق .....
٢٢٧	تدريب .....
٢٢٨	الأحرف المشبهة بـ «ليس» .....
٢٢٩	تطبيق .....
٢٣٠	تدريب .....
٢٣١	إنْ وأخواتها «الأحرف المشبهة بالفعل» .....
٢٤١	تطبيق .....
٢٤٢	تدريب .....

٢٤٣ .....	ظن وأخواتها
٢٤٦ .....	تطبيق
٢٤٧ .....	تدريب
	<b>باب التوابع</b>
٢٥٠ .....	النعت .....
٢٥٤ .....	تطبيق
٢٥٦ .....	تدريب
٢٥٨ .....	التوكيد .....
٢٦٤ .....	تطبيق
٢٦٦ .....	تدريب
٢٦٧ .....	البدل .....
٢٦٩ .....	تطبيق
٢٧٠ .....	تدريب
٢٧١ .....	العطف .....
٢٧٦ .....	تطبيق
٢٧٨ .....	تدريب
٢٧٩ .....	عطف البيان .....
٢٨٠ .....	تطبيق
٢٨٠ .....	تدريب
	<b>باب المجرورات</b>
٢٨٢ .....	حروف الجر .....
٢٩٠ .....	تطبيق
٢٩٣ .....	تدريب

٢٩٥ .....	المجرور بالإضافة
٢٩٩ .....	تطبيق
٢٩٩ .....	تدريب
٣٠٠ .....	الأسماء الملازمة بالإضافة
٣٠٤ .....	إعراب الجمل
٣٠٩٠ .....	المصادر والمراجع
٣١١ .....	فهرست





